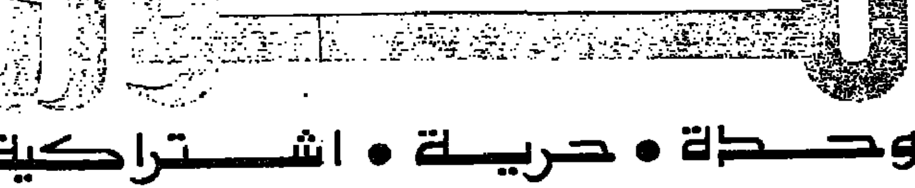
مشارقة يستقبل المطران المناضل هيلاريون كبوجي

دمشق – سانا – استقبل السيد زهير مشارقة وزير التربية بمكتبه قبل ظهر امس سيادة المطران هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى . وبعد ان رحب السيد الوزير بالمطران كبوجي اعرب عن تقديره الكبير لنضاله البطولي في مقاومة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وقال ان سيادة المطران كبوجي هو نموذج للمناضل البقية على ص ١١

١٢ صفحة





الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ قرشاً

الثوار الارتيريون يحبطون محاولة اثيوبية لفك الحصار عن اسمرا

دمشق – سانا – حاولت قوات الاحتلال الاثيوبي فك الحصار عن العاصمة الارتيرية – اسمرا – والقيام بعمليات ضد سكان القرى المجاورة للعاصمة

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء ان الثوار الارتيريين قد تصدوا للمحاولة رغم الاعداد الهائلة التي خرجت بها القوات الاثيوبية وكثافة النيران وقد استمرت المعركة يومين كاملين .

الجمعة ١٦ اذار ١٩٧٩ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢٤

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4924 - FRIDAY - 16 - 3 - 1979.

الرئيس الأسد يبحث مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية الإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة المؤامرة الإستسلامية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة والنصف مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد صلاح خلف والسيد محمد غنيم عضوي المجلس المركزي لحركة فتح .

وقد دار الحديث حول تطورات الوضع على الساحة العربية والموقف الناشيء عن تصميم النظام المصري على متابعة نهج الاستسلام بتوقيع معاهدة مع العدو والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة هذا الموقف .

كما تناول الحديث المسائل التي تهم منظمة التحرير الفلسطينية والوضع على الساحة اللبنانية .

أمريكا تدفع ٥ مليارات دولار ثمناً للصفقة الإستسلامية

السادات وبيغن يتوجهان إلى واشنطن الأسبوع القادم

النظام المصري ينفذ مخططاً سرياً لحماية المصالح الأمريكية وتهديد منابع النفط العربية

القاهرة – تل ابيب – واشنطن – وكالات – اكد رئيس النظام المصري انور السادات انه سيتوجه في الاسبوع القادم الى واشنطن لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

واشاد السادات الذي كان يدلي بتصريحات الى الصحفيين في مقره الشتوي باستراحة القناطر بالجهود التي بذلها الرئيس الامريكي كارتر للتوصل الى اتمام هذه المعاهدة .

واعلن رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل من جانبه عن موافقة حكومته على مشروع المعاهدة مع اسرائيل وما ورد فيها وذلك بعد ان استعرضتها وناقشت المذكرات التفسيرية الملحقة بها في اجتماعها امس .

وفي تل ابيب ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيتوجه هو الاخر الى واشنطن يوم الخميس القادم للتوقيع على النص الانكليزي لمعاهدة الصلح وسيرافق بيغن الوزراء الذين اشتركوا في المفاوضات .

ومن المقرر ان يصل الى واشنطن في وقت لاحق وزير حرب الكيان العنصري الصهيوني عزرا وايزمن ووزير دفاع النظام المصري كمال حسن علي لاستكمال الملحق العسكري لمعاهدة الصلح والحصول على المزيد من الدعم والمساندة العسكرية الامريكية وخصوصا تلك التي طلبها كارتر من مجلس الشيوخ الامريكي كثمن يدفع الى الطرفين المصري والاسرائيلي لتوقيعهما المعاهدة والبالغة خمسة مليارات من الدولارات وتمنح على مدار السنوات الخمس القادمة وذلك لتسهيل تنفيذ معاهدة الصلح المنفرد بين الجانبين . واوضح كارتر ان هذه المساعدة عسكرية بالدرجة الاولى وسيذهب مليار دولار منها الى اسرائيل لبناء قاعدتين جويتين في صحراء النقب ، ومبالغ ضخمة اخرى لبناء المنشآت الارضية الضرورية لتشغيل هذه القواعد وذلك مقابل مساعدة يتلقاها النظام المصري لتمويل نقل بعض الفرق العسكرية الموجودة في سيناء الى مناطق اخرى من مصر ، كما ستمنح واشنطن النظام المصري المزيد من الاعتدة الحربية للقيام بالدور المناط به خلال المرحلة القادمة وكشفت صحيفة القبس الكويتية في

البقية على ص ١١

اوين ينتقد اتفاقية الصلح المنفرد

لندن – وكالات – انتقد ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وقال في تصريحات حول هذه الاتفاقية اذاعها راديو لندن بعد ظهر امس انني احتفظ بحقي في نقد هذه الاتفاقية .

البقية على ص ١١

قرارات قمة بغداد تنفذ فور توقيع الاتفاق

بغداد – سانا – اكد الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق ان قرارات مؤتمر قمة بغداد ستنفذ حال توقيع النظام المصري على المعاهدة الإستسلامية مع العدو الصهيوني وقال أن هذه القرارات تستهدف المصلحة القومية العليا للامة العربية .

واضاف في حديث لمجلة الف باء الاسبوعية الصادرة في بغداد امس ان الاضرار التي الحقها السادات بالامة العربية حصلت وان اثرها المادي قد تحقق فعلا .

هذا وقد اكدت صحيفة الثورة العراقية ان تسارع تدابير التسوية الاستسلامية في هذا الوقت يضع الامة العربية امام مواجهة جديدة رغم ان وضع الامة الان اصبح افضل كسمة عامة واصبحت امكانات التحرك

البقية على ص ١١

الشعب الجزائرية : تنسيق بين تحرك السادات واسرائيل في المشرق وتحرك ملك المغرب

الجزائر – مراسل سانا – اكدت صحيفة الشعب الجزائرية في تعليق لها امس حول الهجمة الامبريالية المنسقة ضد الوطن العربي، ان تلازم التصعيد العدواني مشرقا ومغربا لم يكن قطعا مجرد صدفة .. بل يكشف من خلال تكرار وقائعه في ازمنة مختلفة عن مخطط مدروس بعناية . واوضحت ان الهدف منه في هذه الظروف

البقية على ص ١١

رداً على مؤامرة كارتر – السادات – بيغن

انتفاضة شعبية عارمة في الأرض المحتلة

استمرت ردود الفعل العربية الغاضبة على معاهدة الاستسلام المزمع توقيعها الاسبوع القادم في واشنطن بين نظام السادات والكيان العنصري الصهيوني برعاية واشنطن .

ففي الارض المحتلة واصلت الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة امس انتفاضتها العارمة واستنكارها لمعاهدة الاستسلام وعمت مدن القدس وحلحول والخليل وبيرزيت مظاهرات شعبية شارك فيها الطلبة العرب واغلقوا الشوارع الرئيسية كما اشعلوا النيران واشتبكوا مع قوات العدو الصهيوني التي هاجمتهم واطلقت عليهم النار وقامت باعتقال العديد منهم ، وقد ردد المتظاهرون هتافات تندد بالاحتلال الصهيوني وباتفاقات الخيانة التي عقدها حاكم مصر

البقية على ص ١١

مؤتمر الشعب العربي : إضراب قومي شامل

بيروت – سانا – دعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الى تنظيم مسيرات ومظاهرات شعبية في وقت واحد في كل اقطار الوطن العربي وفي دول العالم التي تتواجد بها جاليات عربية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وذلك استنكاراً لزيارة المؤامرة التي قام بها كارتر للمنطقة وللمخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الامة العربية .

وجاءت هذه الدعوة في القرارات والتوصيات التي صدرت عن اجتماعات الدورة الطارئة للامانة الدائمة التي اختتمت في بيروت اول امس .

كما دعت الامانة الى اعلان الاضراب القومي الشامل يوم ٣٠ اذار الحالي يوم الارض ودعوة كل قوى الشعب العربي الى التوقف تماما وطوال ذلك اليوم عن

البقية على ص ١١

اخبار الاسبوع : سورية بقيادة الاسد قوة الدفاع عن الامة العربية

عمان – مراسل سانا – تحت عنوان ذكرى – تولي الاسد – قيادة مسيرة النضال والبناء كتبت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية مقالا قالت فيه .

ان في تاريخ سورية الحديث العديد من الومضات المشرقة التي تعكس صلابة الموقف السوري والتزامه بالقضايا القومية المصيرية وبنفس الوقت تجسد التقدم الذي تحقق والانجازات التي تمت في ربوع سورية الشقيقة رغم تزاحم الاحداث الخطيره وتصاعد الضغوط والاخطار الخارجية

واضافت الصحيفة تقول ومن هذه الومضات المشرقة ذكرى تولي الرئيس

البقية على ص ١١

الحلبي يتابع جولته الميدانية في الحسكة

بحث المشاكل والقضايا

التي تعاني منها المحافظة

الحسكة – البعثة الاعلامية – التقى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مساء امس بممثلي رجال الدين الاسلامي والمسيحي وممثلي مختلف المناطق والنواحي في محافظة الحسكة .

وقد اطلع السيد رئيس مجلس الوزراء خلال هذه اللقاءات على المشاكل والقضايا التي تعاني منها المحافظة ووعد بتلبية طلبات واحتياجات الاخوة المواطنين وفق الامكانات المتوفرة لدى الحكومة واكد لهم انه يزور محافظتهم بتوجيه من السيد الرئيس للوقوف ميدانيا على كل القضايا التي يتعين حلها .

هذا وقد اشاد ممثلو رجال الدين الاسلامي والمسيحي وممثلو الاخوة المواطنين خلال لقائهم بالسيد رئيس مجلس الوزراء بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد والمنجزات التي تحققت في المحافظة بعد الحركة التصحيحية وعاهدوا على الوقوف صفا واحدا خلف البقية على ص ١١

المباحثات العسكرية بين شطري اليمن تبدأ اليوم

عفو عام في صنعاء انسجاما مع قرارات اللجنة العربية

صنعاء – سانا – اصدر الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس قرارا بالعفو العام عن مناهضي الدولة .

وذكرت – واع – ان هذا القرار جاء منسجما مع قرارات لجنة الوساطة العربية لاعادة العلاقات الطبيعية بين شطري اليمن .

هذا وقد اكد اللواء ابراهيم يونس رئيس لجنة الاشراف العسكرية العربية بين شطري اليمن ان قوات اليمن الديمقراطية بدأت بالفعل تنفيذ عملية الانسحاب الى مواقعها الاصلية وقال اللواء ابراهيم ان الوفد العسكري لليمن الديمقراطية برئاسة المقدم ابو بكر صالح حسينون رئيس هيئة الاركان العامة الذي كان من المقرر أن يغادر الى صنعاء يوم امس وتأجل الى اليوم الجمعة بسبب سوء الاحوال الجوية سيجري تحت اشراف اللجنة مباحثات مع وفد عسكري للجمهورية العربية اليمنية برئاسة المقدم علي صالح الشيبة رئيس هيئة الاركان العامة بهدف تنسيق انسحاب قوات شطري اليمن الى ما كانت عليه سابقا .

ونقلت – واع – عن اللواء ابراهيم قوله ان لجنة الاشراف العسكرية العربية ستتولى عقب الاجتماع الذي سيكون دوريا بين المسؤولين العسكريين في الشطرين مراقبة تنفيذ الاتفاق بين الجانبين .

وكان قد اعلن امس في عدن عن تشكيل وفد اليمن الديمقراطية الى اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة البقية على ص ١١

يوغسلافيا ترحب بوقف القتال في اليمن

بلغراد – سانا – اعرب متحدث رسمي يوغسلافي عن تاييد بلاده من جديد للاتفاقية التي توصلت اليها جامعة الدول العربية بشان وقف القتال بين شطري اليمن .

وتقول – الانباء – ان المتحدث اكد ان انباء وقف النزاع والبدء في

البقية على ص ١١

مباحثات فلسطينية – اردنية لمواجهة مؤامرة السادات

دمشق – سانا – عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير التربية والتعليم والفلسطيني برئاسة السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جلستي عمل ناقشا خلالهما التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة بعد اعلان حكومتي النظام المصري واسرائيل عزمهما توقيع

البقية على ص ١١

بعد ايران وباكستان تركيا تنسحب من السانتو

انقرة – سانا – قررت تركيا امس الانسحاب من حلف المعاهدة المركزية السنتو .

وجاء في بيان صدر امس اثر اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة بولنت اجاويد ان الاتصالات اللازمة ستتم لوضع حد للعمل باتفاقيات هذا

البقية على ص ١١

تأهب في لاوس تحسبا من هجوم صيني

ذكرت وكالة فرانس بريس ان لاوس وضعت اقليم الوانغ برابانغ في حالة تاهب كامل تحسبا لاي هجوم صيني واضافت الوكالة ان حكومة لاوس كانت قد طلبت من الخبراء الصينيين مغادرة هذا الاقليم الواقع شمالي البلاد على حدود الصين وذلك

البقية على ص ١١

الملك حسين يدعو شعوب العالم لمساندة حقوق شعب فلسطين

عمان – سانا – دعا الملك الحسين امس جميع دول العالم لدعم وتقديم المساندة العملية لحقوق الشعب الفلسطيني والذي يعاني من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وغزة .

وذكر راديو عمان ان ذلك جاء في نداء وجهه الملك الاردني بمناسبة انعقاد مجلس الامن بناء على طلب الاردن لبحث موضوع المستعمرات الاسرائيلية في الارض المحتلة واجراءات سلطات الاحتلال في تلك المناطق

واضاف الحسين ان مجلس الامن يبحث الآن التردي الخطير للوضع الانساني والبشري للاراضي المحتلة وهويتها الثقافية نتيجة لعمليه الضم المتصاعدة التي تقوم بها السلطات البقيه على ص ١١

صوت الثورة

اجراءات التوقيع ومهمات المواجهة

لم يبق امام نظام السادات غير توقيع معاهدة الصلح المنفرد لينتقل من موقع التخاذل المستسلم الخائن للقضية القومية الى دور اكثر خطورة وهو دور الحليف لاسرائيل والمنفذ لمخططاتها بشكل علني ضد شعب مصر وضد الامة العربية ، وهذا الدور يمكن ان ياخذ اشكالا متعددة ، تبدأ بفتح ابواب مصر للاحتكارات الامبريالية الصهيونية ، وتوظيف ثرواتها لخدمة هذه الاحتكارات وبالتنسيق السياسي مع العدو الصهيوني الى امكانية المشاركة بالعدوان العسكري المسلح ضد الامة العربية وضد شعوب القارة الافريقية وهذا ماأشار اليه السادات اكثر من مرة في محاولات تبرير مطالبته باحتلال مركز الشاه المخلوع كدركي موثوق به ومعتمد للقوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

اجراءات توقيع الصلح المنفرد بعد اسبوع في واشنطن ، وبعدها في القدس المحتلة وفي القاهرة ، ليست سوى مظهر شكلي لاعلان اتفاق تآمر وعدوان قائم ومستمر بعد ان اصبحت الظروف المستجدة في المنطقة تتطلب اعلانه بصيغة معاهدة صلح منفردة بين حاكم مصر واسرائيل تمهيدا لتشكيل الحلف العدواني الجديد لان امريكا وهي تشهد الهزيمة تلو الاخرى لعملائها في المنطقة ولسياستها الخارجية ، لم تعد تستطيع الركون الى التحركات الدبلوماسية البطيئة ، وبخاصة بعد سقوط نظام الشاه وانهيار حلف السانتو وقيام وضع عربي متصلب في مواجهة سياسة الاستسلام وما افرزته هذه السياسة من مخاطر تستهدف الامة العربية كلها قضية ونضالا ووجودا ولهذا السبب ينبغي النظر الى التحرك العدواني الامبريالي – الصهيوني الساداتي بمنتهى الجدية كما ينبغي عدم الاكتفاء ببيانات الادانة بل بالقيام بعمل عربي موحد حازم وصلب على المستويين الرسمي والشعبي وفي مقدمة الاجراءات المطلوبة التطبيق الفوري لقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع عند توقيع معاهدة الاستسلام والانتقال الى تصليب المواجهة العربية على اساس الوضع الجديد لجابهة الاحتلال الصهيوني والتآمر الساداتي في آن معا وتفويت الفرصة على نظام السادات للتسلل الى الوضع العربي لان اي منفذ لسياسة الاستسلام عبر الوضع العربي ، ستؤثر سلبيا على المواجهة العربية ، وستؤدي الى اعطاء نظام السادات فرصة اكبر لتنفيذ ماهو مطلوب منه ، ولاحداث انهيار في الوضع العربي ، بجعل منه وضعا مهيئا لتمرير حلقات المؤامرة الاعم والاشمل حلقة تلو اخرى .

وعلى الصعيد الشعبي ، فان جماهير الامة العربية الملتزمة باهدافها النضالية ، وبخط الصمود والمواجهة هي السلاح الفعال لكسر الهجمة والرد عليها وهذه الجماهير معطي بمقدار ماتطالب منها جدية التحرك العربي وهنا تبرز اهمية دور القيادات السياسية والشعبية والمهنية لوضع استراتيجية شاملة للعمل الشعبي العربي ، ولدعم نضال شعبنا العربي في مصر ضد النظام المستسلم الخائن ، ولتطبيق هذه الاستراتيجية لتصل بالنضال الشعبي الى مداه المطلوب ليس في مواجهة المؤامرة فحسب وانما لحسم الموقف كله لصالح القضية العربية ونضال جماهيرها والمعطيات القائمة هي لصالح نضال الامة العربية ، وحقائق التاريخ ودروسه تؤكد ان حتمية انتصار نضالنا العادل

((الثورة))

حزب التجمع : شعب مصر سيرد على السادات في الوقت المناسب

القاهرة – وكالات – اكد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ان المقترحات التي قبلها النظام المصري واسرائيل لعقد اتفاق الصلح بينهما لن تؤدي مطلقا الى سلام حقيقي .

واستنكر الحزب تهجمات الرئيس الامريكي جيمي كارتر على اقطار الجبهة القومية للصمود والتصدي .

ونقلت – اوج – عن النشرة التي اصدرها الحزب تأكيده ان الرئيس كارتر داس على التقاليد العربية المصرية وحتى التقاليد الرسمية عندما تهجم على اقطار الصمود العربية داخل ما يسمى بمجلس الشعب المصري .

واكد الحزب في نشرته على ان القوى البقية على ص – ١١ –

تأسيس تجمع الوطنيين المصريين في الخارج

بيروت – سانا – اعلن امس عن تأسيس تجمع سياسي مصري موحد يحمل اسم تجمع الوطنيين المصريين في الخارج ويهدف الى تجسيد نضال الحركات والتنظيمات الناصرية وبرنامج حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بوصفه الاطار الاوسع المعبر عن القوى الوطنية والتقدمية المصرية. ويضم هذا التجمع سبعة تجمعات تقدمية مصرية في العراق ولبنان والجزائر والمانيا الديمقراطية وفرنسا

البقية على ص – ١١ –

لجان توحيد المناهج بين سورية والعراق تجتمع الأسبوع القادم لإنجاز مهامها

بغداد – سانا – التقى السيد محمد محجوب – عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية العراقي في بغداد امس باعضاء اللجان المتخصصة بتوحيد المناهج التربوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وذكرت – واع – ان السيد محجوب قال خلال لقائه باعضاء اللجان ان ميثاق العمل القومي المشترك يعتبر فرصة تاريخية للامة العربية لوضع الاسس السليمة لوحدة القطرين التي تعتبر نواة للوحدة العربية الشاملة.

واشار الى ان عملية توحيد التشريعات التربوية والمناهج الدراسية ينبغي ان تاخذ الاولوية في اعمال اللجان المتخصصة لاهميتها في ايجاد النظام التربوي الموحد في كلا القطرين.

واكد السيد – محجوب – على اهمية تعميق الوعي الوحدوي لدى الناشئة باعتبار الوحدة العربيه هدفا جماهيريا يحتل اولوية في النضال العربي واذكاء روح النضال الثوري لتحرير الاجزاء السليبة من الوطن العربي واعداد جيل قادر على مواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية مؤهل لحمل رسالتها هذا وستغادر الى دمشق بعد غد الاحد ثلاث لجان متخصصة برئاسة وكيل وزارة التربية وعميد كلية التربية بجامعة بغداد لعقد

اجتماعات مشتركة لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لتوحيد المناهج والتشريعات والانظمة التربوية واللجان هي لجنة توحيد الانظمة والتشريعات ولجنة توحيد المناهج ولجنة اعداد المعلمين وتدريبهم .

وعلى الصعيد نفسه ستصل الى

البقية على ص – ١١ –

نوفوستي : اللقاء السوري العراقي قوة هامة مؤثرة

موسكو – سانا – اشادت وكالة – نوفوستي – الصحفية بالخطوات الوحدوية بين القطرين العربيين سورية والعراق ووصفتها بانها حدث هام للغاية ضد تواطؤ – السادات – مع العدو الصهيوني المحتل وخطواته الاستسلامية ..

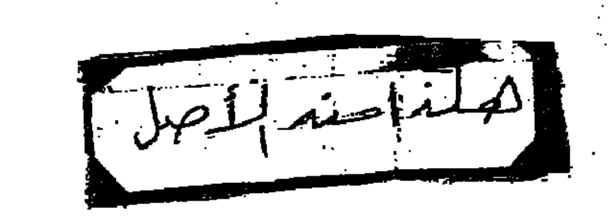
وقالت – في تعليق لها حول هذا الموضوع وتحت عنوان – القافلة تمضي – أن خطوات القطرين العربيين اثارت الرعب لدى – اسرائيل – لان قوة الدولتين مؤثرة للغاية وتشكل الرد على مبادرة – السادات – الاستسلامية وعلى ضغوط العدو

البقية على ص – ١١ –

الامن يغلب الجيش ٣ – صفر

اسفرت المباراة التي جرت امس بين فريق قوى الامن الداخلي وفريق الجيش عن فوز فريق قوى الامن بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد لقاء كان خلاله هو الفريق الاقدر على الفوز .

■ التفاصيل على الصفحة ١٠



سقـــوط حلف السنتو

إتجاه ثورة ايران لتحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي والعسكري

تعمق وعي شعوب العالم الثالث وبلورة كفاحها

تناقلت وسائل الاعلام العالمية ، منذ مساء الثلاثاء ١٢ اذار الجاري ، رد الفعل الرسمي الاول لدى الحكومة التركية ازاء القرار الذي اتخذه كل من دولتي ايران وباكستان بالانسحاب من الحلف المركزي (السانتو) . حيث علق الناطق الرسمي التركي على ذلك قائلا ان الحلف المذكور اصبح في حكم الملغى وغير الموجود اصلا بعد انسحاب الدولتين المذكورتين منه والتفسير الضمني لهذا الكلام ((الدبلوماسي)) هو ان تركية لم تعد ترى ثمة حاجة حتى لان تحذو حذو ايران وباكستان فتكلف اصدار قرار تتخذه بهذا الصدد ..!!

– وبعد ساعات فقط من التصريحات التركية اعلنت الحكومة الايرانية المؤقتة انها ((بدأت باعادة النظر بالاتفاقات الدفاعية الثنائية مع بريطانية والولايات المتحدة الامريكية تمهيدا لاتخاذ القرارات الضرورية بصدد هذه الاتفاقات .

– ولهذه الخطوة الجديدة ابعاد بالغة الاهمية لا تقل اهمية عن ((اطلاق رصاصة الرحمة)) !! على احد الاحلاف الاقليمية وهو الحلف الذي ظل عشرات السنين ((حصان طروادة)) الغرب الاستعماري ثم الامبريالي لوضع دول الشرقين الادنى والاوسط وشعوبهما ضمن مناطق نفوذ الغرب وهيمنته السياسية والاقتصادية والثقافية وخصوصا العسكرية ..

– ان اعادة النظر ، من قبل ايران ، بالاتفاقات الدفاعية الثنائية مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانية والغاء تلك الاتفاقات غير المتكافئة يعني تحرر ايران نهائيا من جميع اشكال النفوذ الغربي .. ويعني ، لاول مرة في تاريخ هذا البلد ، فتح صفحة جديدة لعلاقات ايران الدولية والخارجية على الاطلاق تتجلى فيها معاني الاستقلال والسيادة .. وهذا هو النموذج من العلاقات الذي تفتقر اليه دول وشعوب هذه المنطقة من العالم .. كما ان ارتفاع ايران الثورة الى هذا المستوى يحقق ، عمليا ، الغاء المعاهدة المعقودة في العشرينات من هذا القرن بين ايران والاتحاد السوفييتي والتي نصت على اعطاء الاتحاد السوفييتي حق الرد على اي تدخل كان ، من جانب دولي ثالث ، في شؤون ايران الداخلية ، بتدخل سوفييتي مماثل بمعنى ان تحقيق ايران المستقلة سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا .. ايران اللا منحازة التي تنطلق من مصالحها القومية العليا في علاقاتها الخارجية والدولية هو السبيل الوحيد لهذا البلد كي يحطم جميع قيود الماضي المذل المهين ويتنزل عن كاهله تركته الثقيلة ويتفرغ لاستعمال ثرواته الضخمة في بناء الانسان الايراني والوطن الايراني . وبذلك ايضا يصبح النظام الايراني ذا تاثير وفعالية غير مباشرين وفي وسط وغرب القارة الاسيوية اي في المنطقة التي يتكالب الغرب الامبريالي على تطويل امد هيمنته عليها وفي ذلك تمديد لفرص الماضي التي مكنته من نهب ثروات هذه المنطقة والتي تستمر حتى الان ويريدها ان تبقى الى الابد ..



خط الدفاع الخلفي

ان الغاء حلف السنتو ، والاحلاف الثنائية الاخرى ليس الضربة الاولى ولن يكون الضربة الاخيرة للغرب الذي ضرب زعماؤه ورؤساؤه وملوكه الرقم القياسي ، هذه الايام ، في زيارات التودد واساليب التقرب الى بلدان افريقية واسيوية وامريكا الجنوبية – صغيرها وكبيرها على السواء – وخصوصا في الفترة التي عقبت ، مباشرة ، سقوط نظام الشاهنشاه .. وبلغت الخفة وبوادر الضعف لدى قادة دول الغرب الحد الذي شاهدناه في الايام الاخيرة واستهدفنا نحن العرب بالذات قبل غيرنا :

– انتقال قمة الادارة الامريكية كلها الى ارضنا العربية والعمل فيها وكانها ((فارغة الاشغال)) فيما وراء الاطلسي !

فالذي يقض مضاجع الغرب وامريكا الشمالية خاصة ، ليس الوجود المنافس لها على الساحة العالمية بل ان هذا الوجود هو الحجة التبريرية التقليدية لاستمرار الغرب في لعبة ((ملء الفراغ)) . ولكن ما يقض مضجعه فعلا يتمثل في يقظة شعوب العالم الثالث وانتمائها اللا منحاز في السياسة الدولية .

– والذي يقض مضاجع الغرب المذكور ليس في قلة الحلفاء والقواعد الستراتيجية التي تنفذ عدوانيته (اسرائيل وجنوب افريقية) بل هو المتمثل في عمق وعي شعوب العالم الثالث لمصالحها وتصميمها على الانطلاق من مصالحها القومية العليا في تحرير ذاتها وتعاملها الدولي .

من هذا كله نقول : ان حلف الاطلسي بالذات – بعد ان تم توسيع نشاطه ليكون حلف ((كل الاطلسي .. شماله وجنوبه)) يتفكك كل يوم من الداخل بحيث نرى امريكا تركز كل اهتماماتها على البحث عن سبل اعتمادها على قوتها وحدها وعلى تدخلها المباشر هنا وهناك لحماية وانقاذ ما يمكن انقاذه وحمايته من مصالحها و ((موطن امنها القومي ؟!)) .

– كل القرائن والادلة تثبت ان قوى الغرب الامبريالية واحلافها تقف اليوم في خطوط دفاعها الخلفية .. وتستمد قوتها السياسية والعسكرية من ضعف واستكانة بلدان العالم الثالث التي ما زالت تحت كابوس القوة المذكورة وتحت رحمة قواعدها العسكرية مثل اسرائيل ونظام جنوب افريقية .

– وليس على بلدان العالم الثالث سوى استكمال شروط استقلالها السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري والانطلاق من مصالحها القومية العليا في تعاملها الدولي كي تحقق خلاصها والنهار لا يحتاج الى دليل ! .

● منصور ابو الحسن

نيوزويك

التضخم .. العدو الأساسي للاقتصاد الأمريكي

يعاني الاقتصاد الامريكي منذ اكثر من عشر سنوات من التضخم . وقد تركت هذه المشكلة اثارا سلبية على السيولة والادخار والاستثمار وقيمة الدولار وكمية الضرائب التي يدفعها كل مواطن . ولم يدرك الجمهور ابعاد هذه الازمة حتى عام ١٩٧٨ ، ومن المؤكد ان هذا الادراك سيكون له اثاره الملموسة في السنوات القادمة . فقد قال السيد الان غرينسبان المستشار الاقتصادي السابق للرئيس فورد : ((هذا العام سيكون حدا فاصلا لهذا البلد على الصعيدين السياسي والاقتصادي . واخيرا وجد الشعب الامريكي نفسه ضجرا من التضخم ، فاوقع اللوم على حكومته ، واوصل وجهة نظره هذه الى واشنطن)) .

وفي البداية استمعت واشنطن للشكوى بكثير من التردد . وكان رد ادارة كارتر الاولى الى عقد مجلس طبي لمعالجة المريض ومناشدة القطاع الخاص بالتعاون من اجل تخفيض الاسعار . ولكن صحة المريض استمرت في التدهور ، ومع الانخفاض المستمر في سعر الدولار الامريكي ، وبشكل يومي تقريبا ، ارغم جيمي كارتر المتردد على ان يتصرف .

وفي احدى ومضات الخريف اصدر برنامج دليل جديد للاجور والاسعار ، وبعد اسبوع وعد بضغط الميزانيات ، وبتقديم دعم ودفاع قوي للدولار . وكان واضحا ان كارتر كان يرسم الخطوط العريضة لسياسات جديدة كالحة وعابسة – للاقتصاد الامريكي التي سيقدم القليل للجماعات نفسها ، التي اوصلت كارتر الى البيت الابيض .

وكان من الضروري تجربة مدى قوة تصميمه ، وكان هذا امرا متوقعا . وبسبب النمو الكسول اصبح كل اقتصادي تقريبا يرى ان متطلبات تخفيض التضخم سوف تقود الى الانكماش الاقتصادي في عام ١٩٧١ ، واصبح السؤال هو ما اذا كان الرئيس كارتر يستطيع مقاومة اغراء عكس الاتجاه حين تواجهه النتائج السياسية لذلك . قال احد الاقتصاديين البارزين : لقد اصبحت الولايات المتحدة مدانة باتباع سياسة النمو المنخفض ، والابتعاد عن اية مبادرات ، ومحاولة توفير الاموال لعدة سنوات ... ولاول مرة منذ ١٩٤٨ يوجد فيه الديمقراطيون الانكماش الاقتصادي .

لقد ساعدوا على ايجاد التضخم ايضا ، ان مازق التضخم الراهن ، الذي تعاني منه الامة ناجم عنه اسباب معروفة وعن ديناميكية المرض ذاته ، وفي كلا الحالتين يتسم موقف الحكومة بالدقة والصعوبة . ان اخر موجة من التضخم ، على سبيل المثال ، تكمن جذورها في عام ١٩٧٧ ، وذلك حين اعتقدت الحكومة والكونغرس ان الازدهار الاقتصادي كان هزيلا ، واثرا اضافة (٢٢ بليون دولار) الى ميزانية النفقات الفيدرالية . والقسم الاعظم من هذا المبلغ لم ينفق فعليا حتى عام ١٩٧٨ ، معطيا بذلك دفقة حيوية للاقتصاد تماما في الوقت الذي كان فيه الاقتصاد بحاجة الى جرعة اقل . وذلك لان الازدهار ما زال مستمرا ، مدعما الى حد كبير بالنمو السريع في توفير الاموال . وفي الحقيقة اثبت النهج انه ملائم لاستيعاب العمال الجدد ، ولتخفيض معدل البطالة الى (٦ بالمئة) ، وهو الهدف الذي لم تتوقع ادارة كارتر تحقيقه حتى عام ١٩٧٩ .

ولكن عندما تمت عملية تسريع معدل التضخم لمدة طويلة ، بدا اللاعبون في القطاع الخاص يغيرون تصرفاتهم ، ان رجال الاعمال الذين تنباوا بسيطرة الدولة ، لجاوا الى زيادة الاسعار والفوائد خلال فترة قصيرة ، والمستهلكون ، الذين توقعوا زيادة الاسعار في الشهر القادم ، طالبوا برفع اجورهم ، وزادوا من مشترياتهم ولو عن طريق الدين . وقد استمرت هذه العملية طوال العام . وقد عبر احد الاقتصاديين عن الوضع بقوله : اصبح كل مواطن يلعب لعبة التغطية ، وكانت النتيجة ان التضخم اصبح يتغذى ذاتيا .

وساهمت عوامل اخرى في ازمة التضخم تمام ١٩٧٨ . لم تحقق الانتاجية اي ارتفاع ، ولم تساهم في تغطية تكاليف اليد العاملة المرتفعة . وانخفاض الدولار ، الذي هو بدوره ضحية للتضخم ، بدا وكانه يترك اثارا ايجابية على العجز التجاري الضخم للولايات المتحدة ، ولكنه في الوقت ذاته ادى الى رفع اسعار الواردات الامريكية ، واوجد بالتالي مظلة واسعة مكنت الشركات الامريكية من ان ترفع اسعارها ، وان تحافظ على مقدرتها على المنافسة في الوقت ذاته .

وفي النهاية تضافرت كافة قوى التضخم كي تكسر التوقعات والتدابير . وبدلا من تحقيق معدل نمو مقداره ٤٫٧ بالمئة ، كما توقع مجلس المستشارين الاقتصاديين في كانون الثاني الماضي ، فان انتاج السلع والخدمات ، التي تمت ملاءمته مع التضخم ، سوف يزداد بنسبة (٣٫٨ بالمئة فقط) . والاسعار سوف تقفز في الوقت ذاته بمعدل عشرة بالمئة تقريبا خلال عام ١٩٧٨ .

لقد بدا كارتر مواجهة التضخم بداية غير جادة . ولم يحقق برنامج دليل الاجور والاسعار اية فائدة . وقوبل بالشك . وفي السوق الخارجي لتبادل العملات ترك الدولار ينخفض تلقائيا . الامر الذي ارغم كارتر على اللجوء الى دواء اقوى .

ووضع خطة لمواجهة التضخم استفاد فيها من اراء الجمهوريين . واقترح الرئيس تخفيضات اكثر في الميزانية . للسنة المالية التي تبدا في الاول من تشرين اول ، ووعد بان يترك العجز القرر الى السنة الحالية القادمة دون (الثلاثين بليون دولار) . ولاول مرة يقبل كارتر التقشف في النفقات ومعدل فائدة اعلى كاجراءات معادية للتضخم ، وداعمة للدولار في الخارج ، والزم الولايات المتحدة بمبلغ ثلاثين بليون دولار لدعم الدولار . وقد اقنعت هذه الاجراءات الجميع بجدية الرئيس . قال احد الاقتصاديين البارزين : العالم اجمع يدرك الان اننا نتقشف . ولكن حتى الثلاثين بليون دولار هذه سوف لن تؤلف

تدهور الدولار ما لم تتقدم الحكومة في هذا الاتجاه .

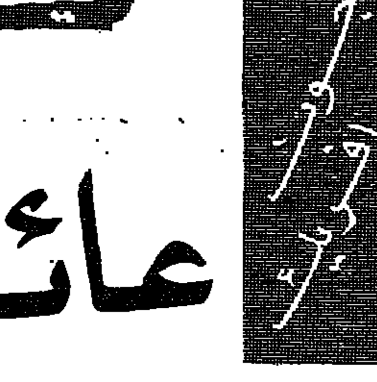
والتقدم الوحيد الملائم الذي تراه حكومة كارتر في هذا الاتجاه هو جعل معدل التضخم اقل من سبعة بالمئة للعام القادم ، وجعل معدل النمو يتراوح بين ٢ و ٣ بالمئة . ويبدو ان الانكماش ليس داخلا في معادلتهم .

ويبقى التضخم اكثر التشويهات والانحرافات غير المحلولة ، وليس من المعقول حله او مواجهته بدون انكماش . هذا ما تؤكده تجربة التاريخ المعاصر . لقد كان من الضروري فرض الانكماش ١٩٧٤ و ١٩٧٥ لمواجهة موجة تضخم عالية . ويتوقع اقتصاديون نتائج مسبقة ، كان يكون عام ١٩٧٩ عام الكساد الذي بدا منذ النصف الثاني من عام ١٩٧٨ . وتجنب ذلك بحاجة الى معجزة صغيرة .

ويبدو ان اجراءات كارتر : التقشف في الميزانيات ، زيادة معدل الفوائد والارباح ، والتقيد بمعدل منخفض للنمو ، وزيادة موقتة في معدل البطالة ، تقول يبدو ان هذه الاجراءات قد تنهي عقدا في التضخم . ويرى الرئيس ان البديل لذلك انكماش دائم وارتفاع جديد في معدل التضخم .

اعـــلانات

نيجيريا بين عائدات النفط والأزمة الاقتصادية



تعرض اقتصاد نيجيريا الى ازمات عديدة بينها صعوبة بيع النفط الخام من جهة ، والنتائج السيئة للمحاصيل الزراعية واصبحت البلاد على عتبة ازمة اقتصادية وقد نشرت مجلة جون افريك دراسة عن الوضع الراهن قالت فيه :

قد يدهش احدنا عندما يتجول في شوارع (لاغوس) ويقرأ العبارات : لكل دوره .. السيارات النيجيرية ذات الارقام الفردية تتحرك يوم الثلاثاء والخميس والسبت بينما تتحرك السيارات ذات الارقام الزوجية يوم الاثنين والاربعاء والجمعة .. الطرقات المزفتة للجميع .

ويتوقع احدنا ان هنالك ازمة محروقات نتيجة لازمة النفط العالمية ، وفقدان وجود البنزين في المضخات ، الا ان الحقيقة غير ذلك وكانت الحكومة قد اتخذت تلك الاجراءات منذ الاحتفال بمهرجان الفنون والثقافة الافريقية في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٧ بسبب عدم وجود طرقات كافية داخل العاصمة .

ومع ذلك فقد عاشت نيجيريا سنوات صعبة وتعرضت الى ازمة اقتصادية حادة بسبب نتائج المواسم الزراعية السيئة خلال سنوات متتالية ، وكان السؤال الذي يطرحه المحلل السياسي :

هل اكتشاف البترول وتسويقه سيضع حدا للازمة الراهنة ؟

وقبل الاجابة على السؤال ، نجدر الاشارة الى زيادة نسبة عدد السكان ، بحيث يدهش كل محلل سياسي لدى سماعه ما يلي :

(شخص افريقي ، من اصل خمسة ، هو نيجيري)

(برميل بترول افريقي ، من اصل ثلاثة ، مصدره نيجيريا)

ويعني ذلك ان عدد سكان نيجيريا اصبح ٨٠ مليون نسمة ، ويمثل هذا الرقم ، بالنسبة الى الدول الصناعية ، مجتمعا استهلاكيا ضخما ، لذلك توجهت الانظار في الاونة الاخيرة نحو نيجيريا .

واما بالنسبة الى انتاج البترول فقد عاشت نيجيريا مرحلة تاريخية من الصراع بين السلطة واقليم بيافرا ، وبعدها اي في عام ١٩٧٠ ، انتجت نيجيريا ٥٦ مليون طن في العام ثم ١٫٧ مليون طن عام ١٩٧٣ وبعدها ١٫٨ مليون طن ، فاصبحت بذلك تحتل المرتبة الثانية بين المصدرين للولايات المتحدة . وبعبارة موجزة انتقل رقم عائدات البترول من ٤١١ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٨٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٦ .

وظهرت الصعوبات الاولية في تطبيق خطة التنمية الاولى عام ١٩٧٠ والثانية عام ١٩٧٢ والخطة الخمسية التي بدات عام ١٩٧٥ حيث وضعت ميزانية تنمية تفوق عشرة اضعاف ميزانية خطة التنمية لعام ١٩٧٢ ، وعملا بمبدا (ليبرالية) التجارة كانت تصل (فواتير) الشراء من البلدان الراسمالية ضعف اسعار ما هي عليه في بلد المصدر بالذات لذلك عاشت نيجيريا في الاونة الاخيرة الفوضى والمشاكل الاقتصادية .

وشهدت نيجيريا في السنوات الماضية مشاكل المحصول الزراعي ، والاستقرار في الانتاج على الرغم من اعتماد ٧٠ بالمائة من السكان على الزراعة ، وبينما بدات حركة التصنيع بالتطور في نيجيريا الا انها لا تزال في مراحلها الاولية ، ذلك بسبب الاعتماد بالدرجة الاولى على البترول في تمويل المشاريع .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة العسكرية في نيجيريا قد اكدت على انها ستسلم السلطة الى حكومة مدنية ، بعد حكم دام ١٣ سنة وقد بدات المرحلة الاولى للتنازل في شهر ايلول عام ١٩٧٩ حيث سمحت الحكومة العسكرية بعودة الاحزاب ، كما اعلنت الحكومة عن اجراء انتخابات لاعضاء مجلس الدولة ولانتخاب حكام الولايات ولاعضاء البرلمان ولرئيس الدولة خلال عام ١٩٧٩ الحالي .

واستدركت حكومة – لاغوس – مشكلة استعادة الحركات القبلية نشاطها لذلك فقد فرضت ، قيودا على برامج عمل الاحزاب ، ومن هذه القيود : للاعتراف في شرعية حزب ما يجب ان يكون له مؤيدون في ثلثي عدد الولايات ولناخذ على سبيل المثال الحزب الوطني النيجيري برئاسة (سيهو ساغاري) الحزب الذي لا يتعدى نفوذه ولاية (هاوسا) وفولانية وحزب الشعب النيجيري الذي ترأسه (ناندي ازيكيوي) رئيس الجمهورية السابق ولا تتجاوز سلطته منطقة (ايبو) والمناطق الشرقية في نيجيريا وحزب الاتحاد النيجيري ولا تخرج سلطته من ولاية يوروبا وهو برئاسة (اوبافيمي اولوا) وبعبارة ثانية ، لا تتجاوز سلطة تلك الاحزاب ثلثي الولايات ، كما ينص القانون الجديد .

واخيرا تتحمل الحكومة العسكرية الحالية عبء المشاكل الاقتصادية الراهنة وبينها الانخفاض في احتياطي العملة (الصعبة) وقد تجاوزت مليار دولار منها مصرف (شيس مانهاتن و غارانتي تروست و دوتش بانك ، اشترك ٧٢ مصرفا لتقديم ديون الى نيجيريا

وقد جابهت الحكومة كذلك مشكلة تمويل مشاريع عام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ ووجدت لها ٢٫٤ مليار نيرة (عملة نيجيريا) ، بينما تحتاج المشاريع الانفة الذكر الى ٢٫٨ مليار نيرة اخرى ويجب الحصول عليها من الخارج . والسؤال الذي يطرح نفسه : ما هي الطريقة التي ستنهجها الحكومة المدنية القادمة في حل تلك الازمـــات؟

العدد ٧ اذار
ترجمة وليم مسوح



محاولات التقدم بين الكيمياء والخيمياء

بقلم: حافظ الجمالي

لو عدنا الى التاريخ لوجدنا ان بين الدول التي نعرفها جيدا ، دولتين حاولتا التقدم ، باقصى الجهد ، ولكن واحدة نجحت وهـــي اليابان ، والاخرى اخفقت وهي الدولة العثمانية.

وبطبيعة الحال : فالناس من يلق خيـــرا قائلون له ، مايشتهي ، ولام المخطىء الهبل . لابد اذن ان الدولة العثمانية اخفقت لانها لم تسلك السبيل القويم الى الاصلاح ، وان اليابان نجحت لانها بضربة حظ ، او بقدر الهي ، او بشيء ما من هذا النوع ، من شانه ان ينجح القاصد ، ويبلغ الاهداف ، نقول ان اليابان نجحت لانها سلكت هذا السبيل القويم . ترى ما الذي كان فعلا هذا السبيل السليم ؟

ومن الجدير بالذكر ان اربعين سنة فقط كانت كافية للارتقاء باليابان من ادنى درجات التخلف الى اعلى درجات التقدم ، وان كل مكتسبـــات الحضارة الغربية التي تتابعت منذ القرن الرابع عشر ، حتى اوائل القرن العشرين ، اكتسبت من جديد لحساب اليابان ، كما لو ان بضع عشرات من السنين تكفي تماما لاستيعاب جهود ستـــة قرون ، في بلد ما ، وكما لو ان عدة قرون لاتكفي لاستيعاب السطوح البسيطة من اثار هذه الجهود في بلد اخر .

وبطبيعة الحال فان السنين الاربعيـــــن اليابانية ، برهنت بشكل حاسم ان مكتسبات الحضارة الغربية خلال قرون طويلة ، لاتستعصي ابدا على الانسان ، اذا هو حزم امره في طلبها ، وبالمقابل فانها ستظل عصية ابد الدهر ، اذا هو اخطأ الطريق اليها . ليست الحضارة الغربية اذن بالشيء الذي لاينال الا بحظ سعيد ، او بضربة حظ ، او بجهد يستغرق منا نفس المدة التي احتاج اليها الاوربيون لكسب حضارتهم ، بل هي في متناول الجهود المعقولة خلال عدة عشرات من السنين . وكان الكواكبي — طيب الله ثراه — يرى ان عشرين سنة فقط تكفـــي للاستيعاب ، وعشرين اخرى تكفي للنضج ، نعني استيعاب مكتسبات الحضارة ، وانضاجها بشكل مناسب ، اي ان اربعين سنة ، على مثـــال اليابان ، كافية تماما لهذا كلـــه . واذا كان التاريخ لم يحقق نبوءته في بلادنا من جهة ، وفي البلاد العثمانية من جهة اخرى ، والتركية الان . فذلك حتما ، لاسباب اخرى خارجة عن نطـــاق التقدير الزمني المعقول .

الخيمياء والكيمياء

ولئن كنا نشير الان الى الخيمياء والكيمياء ، فذلك بالضرورة لان المقارنة تفرض نفسها فرضا ، فما هي الخيمياء وما هي الكيمياء ؟ اما الاولى فهي الكيمياء نفسها في المرحلة السابقة للعلم . وما من مثقف بعض الشيء ، الا وهو يعرف ان هذه الكيمياء التي كانت سائدة في القـــرون الوسطى ، ولاسيما عند العرب كانت تستهدف بالدرجة الاولى قلب كل المعادن الى ذهـــب . فالحديد ، والنحاس ، واي معدن اخر ، كل هذه يمكن ان توضع في قدر ما ، وتخلط ببعض المواد ، وتغلي ، ثم تغلي .. لينتهي المطـــاف بها ، الى ان يفتح الانسان عينيه ذات صباح ليرى ان كل ما كان في القدر قد اصبح ذهبا ، لكن هذا الحلم لم يتحقق ، لان علم الكيمياء لم يكن متقدما وقوانينه لم تكن معروفة .. وبالتالي لم يكن لكل الجهود التي بذلها العلماء العرب ، ومن يدور في فلكهم ، ان تامل باي نجاح . ان النجاح هنا هو الاعجوبة . اما الاخفاق فهـــو الامر الطبيعي . ولهذا اطلق اسم الخيمياء على كل تلك المحاولات ، الشبيهة بالكيماويـــة ، تمييزا لها عن (الكيمياء) الحديثة الواضحة المبادىء والقوانين . وبطبيعة الحال فان في وسع هذه الكيمياء الجديدة ، ان تقلب المعادن الى ذهب ، ولكن باساليب ، وطرائق ، ما ابعدها عما كان يعرفه الناس منها في القرون الوسطى . وهذا هو الفرق الاساسي بين الخيمياء والكيمياء

هذه تمشي على هدى من امرها ، وتلك تسيـــر بغير هدى . فاذا ضلت الاولى طريقهـــا ، فبالضرورة ، واذا ضلت الثانية ، فرغنا متفصل وسرعان ما تصحح اخطاءها

التطور الخيميائي

ومهما يكن راينا في العثمانيين ، وتاريخهـــم ، فان الشيء الذي لايمكن انكاره عليهم ، هو انهم انتهوا باكبر قوة الى ضرورة الاصلاح والتطوير وكان هذا لهم همهم منذ مدة طويلة . فمنذ معركة ليبانتي البحرية (٧ تشرين الاول عام ١٥٧١) ، التي خسر فيها العثمانيون كل اسطولهم ، وعلى الرغم من انتصارات جزئية حققوها هنا وهناك ، كالاستيلاء على تونس (عام ١٥٧٤) واحتـــلال ازبيجان (عام ١٥٩٠) فانه كان محتوما عليهم بسبب تخلفهم الا يلاقوا بعد ذلك الا الهزائـــم المتتابعة ، وكان لابد للسلاطين من مجابهة هذا الموقف الحرج الى ابعد الحدود ، بالتدابير المناسبة ، ان وجودهم كسلاطين ، ووجود دولتهم قائمة بين الدول ، ومركزها كدار للخلافة ، وهيبة ماضيهم القريب المليء بالانتصارات كل ذلك كان يحتم عليهم تلافي الاخطار المتنافية يوما بعد يوم . وهكذا نجد عثمان الثاني يحاول تجديـــد الجيش وتحديثه ظنا منه انه يرأب الصدع ، ويمنع الخطر ، وتقيدا للدول التي تجابهه . فلم تنجح خيميائيته ، وذهب ضحية لها ، لانه قتل عام ١٦٢٢ على يد الجيش الـــذي اراد اصلاحه . ولولا ان قيض للدولة مجموعة من افراد سرة كوبرلو ، اذن لذهبت الدولة ايدي سبأ

ولكن افراد هذه الاسرة انقذوا بالحزم والعزم دولتهم . فهل كان هذا وحده كافيا لتطور الدولة؟ ان من الواضح ان حصار فيينا الثاني (وكان الاول قد تم في عهد سليمان القانوني (١٥٢٠ — ١٥٦٦) ، اخفق هو ايضا ، وتتابعت بعـــده الهزائم . ففي صلح كارلوفيتش (٢٨ كانون ثاني ١٦٩٩) اضاع العثمانيون كل ما عندهم من اراضي المجر ، وكسب خصومهم من فينيسيا وبولونيا والروس حلفاء النمسويين ، بعض الاراضي .

ولكن ما ان انقضى القرن السابع عشر ، حتى امتلأ القرن الثامن عشر بالهزائم ، وقعت الحرب بين العثمانيين والنمسويين وغلب الاتراك ، وتم صلح باسار وفيتش عام ١٧١٨ ، وكان مرهقا للعثمانيين ، فلم يعدل بعض هذه الخسائـــر الا معاهدة بلغراد عام ١٧٣٩ . وحتى مع الايرانيين فان سلاطين بن عثمان غلبوا على امرهم ، وتنازلوا لهؤلاء عن القوقاز عام ١٧٣٦ . وفي القرن الثامن عشر نفسه ، دخلت روسيا في حلبة الصراع بقوة فهاجمت بولونيا ، التي كانت حليفة للعثمانيين ، فهجوم هؤلاء ايضا ، وقضى على اسطولهم قرب سميرنه في تشيشمه ، وتزيت فالاشيا ، القاطعة الرومانية الاب . وفي حرب اخرى مع الروس ، غلب الاتراك مرة اخرى ، وتم صلح كوشك كارنياجي (٢١ تموز ١٧٧٤) واصبح الروس قادرين لاول مرة على الوصول الى البحر الاسود . ومضائق بحر مرمرة . وفي عام ١٧٨٩ (عام الثـــــورة الفرنسية) يصل سليم الثالث الى الحكم . ويقلب العثمانيون . ويتم صلح سفيتشـــوف وكان العثمانيون في حرب الروس والنمسويين . (اب ١٧٩١) ، على حساب الاتراك طبعا . ويعاود الروس الحرب الحرب ، فيربحون اراضي جديدة

في صلح جاسي ! كانون ثاني ١٧٩٢) . وما هي الا مدة قليلة حتى جاء نابليون فغزا مصر وفلسطين وجاء محمد علي باشا فكاد ان يقضي على الدولة العثمانية لولا تدخل الفرنسيين والانجليز .

وبطبيعة الحال فان هذا مما يحفز اولي الامر بقوة على الاصلاح والتطوير . ذلك ان هـــذا الامر اصبح قضية حياة او موت . فاذا بسليم الثالث يفكر طويلا لينتهي الى الامر باصلاح الجيش اصلاحا عميقا ، ظنا منه ، على مثـــال عثمان الثاني ، ان القضية كلها هي في اصـــلاح الجيش . وخانته خيمياؤه ، مرة اخرى فقتل بدوره على يد الانكشارية .

الاصلاحات الاوسع

وكان لابد لخلفاء سليم الثالث ان يجابهوا المشكلة بنفسها ، وان يحاولوا حلها . فجاء محمود الثاني (١٨٠٨ — ١٨٣٩ ! وادخل اصلاحـــات كثيرة منها اصلاح الجيش ، وقضى علـــى الانكشارية وتابعه في ذلك خليفته السلطان عبد المجيد ، صاحب خط كونجانه الذي يعطي فيه الرعية الامان على الحياة والمال والعرض ، لكي ينشىء وطنا يتساوى فيه المواطنون في الحقوق والواجبات ، ولا سيما ان انخط نفسه (المرسوم السلطاني) يامر بحذف كل الفروق بين فئات الرعية ، مسلميها ومسيحيها ويهوديها علـــى السواء . كما لو ان الخيمياء هذه المرة قامت على تقليد الثورة الفرنسية ، في اعتبار المواطنين كلهم متســاوين في الحقوق والواجبات .

وجاء السلطان عبد العزيز (١٨٦١ — ١٨٦٨)، فاضاف الى هذه الاصلاحات ، تطويرا قضائيـــا وتشريعيا ، بانشائه مجلسا استشاريا (على غرار المجالس النيابية في فرنسا وانجلترا ، ولكن بطريقة اخرى) ، ومحكمة عليا من اعضاء مسلمين ومسيحيين ، امعانا في العلمانية ، كما عمق الاصلاح باضافة تطوير تعليمي .

ومع ذلك ظلت الدولة ضعيفة خائرة القوى، عاجزة حتى عن الوفاء برواتب موظفيها ، ورضيت ان يؤسس مصرف عثماني باموال فرنسيـــة — انجليزية ، يسلفها ما تحتاج اليه من اموال ، لقاء اشرافه التام على موارد الدولة .

والان ، وامام هذه الاخطار ، وما دامـــت الدولة رغم كل هذه الاصلاحات الخيميائية ، تفقد اجزاء اكبر فاكبر من اراضيها ، فانه لا بـــد من ان يتصدى الشعب لضرورة الاصلاح ، وان ياخذها على عاتقه .. وكانت جمعية الاتحـــاد والترقي ، التي جاءت بالسلطان عبد الحميد ، وانشات حكما دستوريا ، من حيث المبدأ .

ترى ماذا كانت الخيمياء هنا ؟ لابد من عقائدية جديدة . فاصلاح الجيش وحده لا يكفي ، والتطوير القضائي ، والتشريعي لا يكفي .. وهاهي شعارات البورجوازية جاهزة : ((عدالت ، اخوت ، مساوت)) ، فلناخذ بها ، ولنفعل ما فعلـــه الفرنسيون بعد عام ١٨٧٠ . وقام مدحت باشا زعيم الاتحاد والترقي ، حتى بولاية مركز الصدر الاعظم . لكنه اخفق مرة اخرى ، ونفي الـــى الحجاز ، ليقتل خنقا هناك في سجنه .

وتعود الجمعية عام ١٩٠٨ ، وتجابه السلطان عبد الحميد ، وترغمه على اعلان الدستـــور (على مثال الدستور الفرنسي) ، ثم تقصيه عن العرش ، وتقيم مكانه السلطان رشاد .. وماهي الا سنوات قليلة ، وتبدا الحرب العالمية الاولى وتتمزق الامبراطورية ، ولا يبقى منها الا الاناضول

وحده . وحتى هذا الاناضول ، كان يجب ان ينقذ اقساما كبيرة منه ، مصطفى كمال من ايـــدي الحلفاء واليونانيين ، ليجد نفسه امام دولـــة مهلهلة ، ضعيفة ، متخلفة ، لا يجب عليـــه انقاذ ما بقي منها فحسب ، بل يجد ان عليـــه ان يرقى بها الى مستوى الامم المتقدمة ، فاي خيمياء يجب ان يستخدمها لذلك ، يا ترى ؟

خيمياء السطوح

وبطبيعة الحال ، فان الاصلاحات القديمة من عهد عثمان الثاني ، حتى عهد الاتحاد والترقي ، كانت قد تجمعت بعضها فوق بعض ، واصبح الجيش حديثا ، والمدارس العسكرية قائمـــة ، والتعليم منتشرا بعض الشيء ، والجامعة بفروعها الكثيرة قائمة ، والبعثات الى الغرب مستمـرة منذ زمن طويل . فماذا يمكن ان يضيف الى هذا كلـــه ؟

وهنا تنفجر عبقرية القائد الكبير ، فيجد ان عليه ان يضيف اشياء كثيرة وهامة ، حتى يهب دولته ، منظر الامم المتقدمة ، واذن فليخلع حجاب المراة ، وطرابيش الرجال ، ولتوضع القبعات مكانها ، وليفرض ((اللباس الغربي)) كبديل عــن اللباس التركي التقليدي ، واخيرا لتلغ الحروف العربية ، ولتكتب اللغة التركية بحروف لاتينية .. وهكذا كان ، فماذا بقي اذن حتى تتقـــدم الدولة ؟

ومات مصطفى كمال ، وعصمة اينونو ، وخلفاؤه الاخرون ، واخذ دوما بالنظام البرلماني ، وتـم الانحياز للغرب . وها قد مضى على هـــذه الاصلاحات العبقرية الكمالية ما يزيد عن نصف قرن . فماذا كانت النتيجة ؟ اظن ان كل الناس يعرفون الان ، وبوضوح ما بعده وضوح ، ان سورية المسكينة التي تركها العثمانيون ، وليس فيها من مؤسسات الدولة شيء يذكر ، تقفز الى مستوى من التطور لا يقل عن التطور التركي ، ان لم يزد عليه ، فيما يقل عن خمسين عاما . ترى هل كانت الخيمياء الكمالية اوفر حظا من الخيمياءات السابقة ؟ وهل اصبحت بلدا متقدما؟ اظن ان في وسعنا ان نقسم بالله وملائكته انـه ما تزال عن التقدم ، بعيدة ، بعيدة . وبالتالي فان كل خيمياءات السلاطين ، والعهد الجمهوري ، لم تنتج بعد ثمارها الموعودة ، حتى لكان ميعادنا معها يوم في الاخرة لا يوم في الدنيا .

المشكلة تطرح من جديد

وتعاني المستعمرات التركية او العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى ، مشكلتين معا ، لامشكلة واحدة . ذلك ان عليها ان تتحرر من الاستعمـار الفرنسي او الانجليزي . وهذا امر قد نجحت فيه بلا ريب ، تقريبا كسائر المستعمرات في افريقيا واسيا ، ولو انها سبقت الشعوب الاخرى في هذا ببضع سنين . ثم ان عليها ان تتقدم ، فاي خيمياء سوف تعتمد عليها ؟

وهنا لا يمكن القول ان الدواء الشافي ، لم يكن جاهزا . فالعقائدية ماثلة ، والتصنيع ممكن. ولم تنس دولنا العربية ، او بعضها على الاقـل (وهو الاهم) ان تلجا اليه . واظن انه قد مضى وقت ليس قصيرا جدا . فهل شعرنا حقا ان تجميع المصانع ، والاكثار من المعامل ، واقامة المشاريع الضخمة ، وزيادة المدارس والجامعات زيادة كبيرة ، قد بلغ بنا ما نريد ، او انـه يعدنا بذلك ؟ ومرة اخرى ، نجد ان هذه الخيمياء قد تصبح عبئا ثقيلا على التطور ، بدلا من ان

تساعد عليه ، وهي ستساعد على كل حال .. شئنا ام ابينا . ولكن كم يجب ان ننتظر ؟

انا نتطور ونتطور . وما من احد ينكر هذا التطور . انه عملاق المظاهر ، في كل ناحية . ولكن السؤال يظل باقيا : ترى هل يتجاوز التطـور السطوح والمظاهر ، لينفذ الى الاعماق والبواطن؟ وهل في وسعنا لو سددنا منافذ الاستيراد مــن الغرب او الشرق ، ان ننشىء بانفسنا سيارة او غسالة ، او دبابة ، او طائرة ، او اي شيء عما يحتاج الى الصناعة الحديثة ؟ فلماذا اذن استطاعت اليابان ، على ضعف مواردها ان تحقق اعجوبة التطور في اربعين سنة ، ولا تستطيع تركيا ، ولا الدول العربية بدءا من مصر ، ان تحقق مثل ذلك في ضعفي هذه المدة ، او ثلاثة اضعافها ، وحتى احيانا في اربعة اضعافها ؟ وهل تسلحت اليابان بايديولوجية خاصة بها ، ذات سحر عجيب ، فاثمرت الحضارة ، ولم نهتد نحن الى سحرها هذا ؟ اوليس غريبا ان تشترك الدول العربيه كلها ، من اغناها الى افقرها ، ومن اقربها الى الغرب الى ابعدها عنه ، ومن اعرقها اتصالا بالحضارة ، الى اقلها عراقة في ذلك ، ومن ذات المناخ المعتدل ، الى ذات المناخ القاسي ، في امر واحد لا يتغير ، هو التخلف بالدرجة الاولى ؟ رغم كل الخيمياءات المعتمدة، قديمها وحديثها ؟

ويقال احيانا ان الليبراليه هي التي طورت الحضارة في اوروبا . وفات اصحاب هذا القول ان الليبرالية ، كانت نتيجة التطور لا سببا له. اذ ان فاتحة العهد الليبرالي كانت في فرنسا . ولم تكن هذه يومئذ دولة متخلفة قط ، بل لعلنا — مع كل ما نملك من علم وتقنيات حديثـة ، عاجزون عن ان ننشىء لانفسنا ، وبجهدنا وحده، مثل الحضارة الفرنسية او الانجليزية عام ١٧٥٠، او عام ١٧٨٩ ، عام الثورة الفرنسية . في تلك الايام كانت هاتان الدولتان من الدول الكبرى ، العظمى ايضا ، فلم لم تحقق لانفسنا مستوى حضاريا (اليوم) يشبه على الاقل مستوى حضارة تلك الدولتين منذ مئتي عام ، اوثلاثمئة عام ؟ وهل يتعلم شبابنا علوم القرن الخامـــس عشر ، وهم يدرسون في جامعات الغرب ، او هم يدرسون علوم هذا العصر نفســه . فاذا كانـوا يدرسون علوم ذلك القرن ، فلم لا نتمكـــن ، بجهودهم ، ان نصبح كما كانوا هم في تلك الايام؟ وان كانوا يدرسون علوم هذا العصر نفســه ، فاين هي اثارهم التي تدل عليهم ؟

الخيمياء والكيمياء

لا بد اذن من الاعتراف ان طريقتنا في التطور ينقصها شيء ما ، او قل ان فيها خطا مـــا ، لولاه لظفرنا بالتقدم حتما . فماذا عساه ان يكون هذا الخطا العفوي او المتعمد ؟ لنقل انا نهمل حرية الانسان ، فان التقدم الغربي لم يبدا مع هذه الحرية ، بل سبقها وافرزها . فهل يكون اذن للاستبداد نفسه صورتان ، واحدة معقولة واخرى غير معقولة ، وهذه هي التي نعمل بها، ونعتمدها ، ونشل بها قـــدرة الانسان على

التطور ، والتسامي ؟ او ان فينا ، اي في عقولنا، او في مواهبنا ، ضعفا ما ، لا يؤهلنا عرقيا لهذا التطور ؟

الحقيقة كل الحقيقة هي ان ((شروط الانسان)) في بلادنا ، هزيل جدا . ولهذا لا نرى في وطننا رجالا عظماء حقا . فكان الناس يكبرون عمرا ، فقط ، ولا يكبرون منزلة ، ولا نفوذا ، ولا وجودا اجتماعيا .. وابحث الان عبثا عن رجال يشبهون الكواكبي او الحصري ، او محمـــد عبده ، او سعد زغلول ، او الخميني اخيرا ، فلا اجد احدا منا بلغ شيئا من المنزلة الاجتماعية التي كانت لاي من هؤلاء . وعلى الرغم من ان فينا من كبر عمرا ، واغتنى تجربة ، واتسع علما ، ولمع ذكاء ، واشتد وطنية واخلاصا ، فقلمــا الاحظ ان له من القيمة الاجتماعية ، والوجاهة الشخصية ، ما يجعل كلمته مسموعة ، او رايه محترما ، او يجد من يستفيد من علمه ، وخبرته، وعقله ، وذكائه ، صغار نحن ، صغار صغار ، حتى ليضطر اكبرنا شانا الى التوقف عن سيـره في الطريق ، لا اذا وجد مسؤول توصله السيارة الى بيته ، بل اذا اراد سائق السيارة ان يضعها حذاء الرصيف ، وحتى لينتهر ، ويؤذى فـــي كرامته ، اذا بدا ((لاحدهم)) انه فعل مالايروقه، مهما يكن هذا ((الاحدهم)) صغيرا .

واعود رغما عني الى عهد النبي (ص) ، واتساءل من كان سيسمع بابي بكر ، او بعمر، او خالد بن الوليد ، او ابي عبيدة ، او سعد ابن الوقاص ، لو لم يكن هنالك ذلك النبي؟ ان كلا من صحابة النبي قد سما وجودا ، ولمع نجما ، وكبر حجما ، وخلد اسمه في التاريخ ،

لا لاعمال صغيرة ، لا نقوم الا بمثلها اليوم ، ولكن لاعمال كبيرة جدا غيرت وجه التاريخ ، على غير دراسة في المعاهد الكبيرة ، ولا علم واسع تلقاه في الجامعات ، ولا مجتمع غني متحضر يبرز الرجال. افلا نجد المفارقة واضحة جدا ، وان يد النبي هي التي لامستهم ، فجعلتهم من العظماء الخالدين؟ فلماذا لا نزيد نحن على ان نصغر ونصغر كثيرا ؟

وينظر الانسان الى كتب التراجم والقواميس العالمية ، ويلاحظ الاسماء ، ويجد بين من يجد، اسماء عربية ضخمة في ماضيات الايام ، وحتى من الذين لا يبعدون عنا الا قرنا او اقل من القرن ، سواء اكانوا رجال سياسة ، او دين ، او علم ، او فن .. اما الان فاني اتساءل من هو المرشح بيننا ليذكر اسمه في تلك القواميس ، ما خلا بعض الزعماء الذين لا يمكن الا ان يذكرهم التاريخ ، بما هو تاريخ ؟ واكثر من ذلك ، من هو من هؤلاء الذي سيذكر حقا بالكثير من الخير، والماثر ؟

والخلاصة ان كل ((خيمياء)) ابتكرناهـا للتقدم ، وما اكثر الخيمياءات ، تنقصها شـــيء واحد لتصبح كيمياء ، علمية ، موثوقة ، كثيرة الخيرات .. وهذا الشيء الواحد — لم يكـــن ولن يكون الا الانسان .. ولقد فطنا لكل النظم، واخذنا بكل العقائديات ، ومع ذلك فقد اخفقنا. ترى الا يكون السبب في ذلك كله ، اننا اهملنـا الانسان ؟ او لا يكفينا لفهم ذلك كله ان الدولة العثمانية اولا ، وخليفتها الدولة التركية ثانيا، تحاولان الخروج من التخلف منذ ثلاثة قـــرون ونصف القرن ، ثم تبقى مع ذلك فيه، فلا تفارقه؟ بل الا نجد على سبيل المثال والتشبيه ان مصر نفسها تحاول هذا التقدم منذ اول القرن التاسع عشر (بدءا من عام ١٨١٠ تقريبا ، حتى الان) ، ولكنها تظل معدودة من الامم المتخلفة ؟ فهـــل اهملت خيمياء معروفة في الدنيا ولم تستعمل للخروج من هذا المازق ؟.. وما دمنا لا نخـــرج منه ، فيقينا لا بد اننا نسينا قلب الخيمياء الى كيمياء ، اي نسينا قيمة الانسان، وكرامة الانسان ووعي الانسان .

النظـــام المصـــري المتخـاذل وإحيـــاء الصهيـــونيـــة الســـوداء

اذا كان الهدف الرئيسي لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية ، هو ضرب الوجود العربي في الصميم ، وشل الارادة العربية عن متابعة زخمها الثوري في نضالها البطولي من اجل الوحدة والتحرير ، فان اهدافا حيوية عديدة تاخذ ترتيبها الراسخ في اطار الاستراتيجية المريضة التي تبناها التحالف الامبريالي الصهيوني في تحقيق اطماعه للسيطـرة علـــى مقدرات الشعوب ، والتحكم بمصيرها واخضاعها الى مناطق النفوذ .

وفي اولويات هذه الاهداف تكريس ولادة هجينة لبنية صهيونية سوداء تتمظهر باصباغ افريقيـــة للتمويه ، ويسري في اوصالها الغدر الصهيونـــي الحاقد ، عبر شبكة من العروق الصناعيـــة حرصت مختبرات كامب ديفيد على اعدادها وفـق المواصفات التي نصت عليها بنود المؤامرة الخيانية بحيث تكفل لهذا الطرح المخبري الهجين ، ان يشرش عميقا في قلب التراب الافريقي ، استعدادا لتتويجه على عرش القارة الافريقية .

— ١ —

افريقيا ، من هرتزل الى كامب ديفيد

توجع نقطة البدء في اهتمامات الصهيونيـــة بافريقيا الى عام ١٩٠٢ حين طرح اسم — اوغندا — في مشروع هرتزل مؤسس الصهيونية العالميـــة الى جانب — سيناء — كوطن محتمل لليهود ، في مرحلة تفاوضه مع — تشمبرلن — وزير المستعمرات البريطانية ، مستغلا نفوذ الصهيوني — روتشيلد — وحالة الاضطراب التي عانت منها الحكومـــة البريطانية بسبب ضغط الهجرة الصهيونية الـــى بريطانيا . وحين دخلت المفاوضات مراحلهـــا النهائية ، انحصر البحث في ثلاثة مواقع محددة هي : — سيناء — قبرص — اوغندا — . ووفق تخطيط مدروس توجهت بعثة صهيونية الى مصر في اواخر كانون ثاني من عام ١٩٠٣ ضمـــت :
١ — ليوبولد كيسلر ، وهو مهندس مناجـم .
٢ — الكولونيل جولد سميث وهو ضابط ركـــن في الجيش البريطاني . ٣ — جورج ستيفنس وهو مقاول صهيوني عمل في مصر . ٤ — دكتـــور سويسكين وهو مهندس زراعي . ٥ — دكتور هيلل يوف . ٦ — اوسكار سارموريك وهو مهندس معمـــاري .

وفي ٢٦ اذار ١٩٠٣ انتهت البعثة من اعداد ـسية الاسماعيلية ، حول طبيعـــة . مقترحاتها بشان اتخاذها موطنا لليهود

وقد عرض هرتزل مشروعه في مؤتمر بال الخامس في الصيغة التمهيدية التالية : — تسعى الصهيونية الى تحقيق وطن قومي لغالبية اليهود في فلسطين وفي الاراضي المحيطة بها ، التي تؤمنها مـــن جميع الوجوه . ! — .

ومنذ قيام الكيان الصهيوني ، لم يخف طبيعته العدوانية في التوسع بشتى السبل والوسائل وفق ما نصت عليه عبارة هرتزل في جواز احتـــلال الاراضي المحيطة التي تؤمنها من جميع الوجوه .

وعقب عدوان ١٩٦٧ واحتلال سيناء ، نفض الكيان الصهيوني غبار الرفوف عـــن مشروعات هرتزل التي تضمنتها تقارير البعثات حــــول استغلال سيناء ، واستصلاحها موطنا للصهيونية وهي عينها التي تضمنتها اتفاقات كامب ديفيد التي وقع عليها نظام السادات ، مع تعديل وحيد ينحصر في اعتماد الوسائل التقنية المتوفرة اليوم ، بالاضافة الى مسالة استثمار النفط ، والذي اقر نظـــام السادات مبدأ مشاركة الكيان الصهيوني فـــي استثماره .

واذا كان نظام السادات قد اختار لنفسه ان يكون الخنجر في يد الامبريالية والصهيونية لطعن الارادة العربية في اقدس مقدساتها ، فهو بلاشك قد ارتضى أن يكون جسر العبور للتسلل الصهيوني الى القارة الافريقية وفق الخطط التي اعدتهـــا مختبرات كامب ديفيد لتهيئة المناخ النفسي لشعوب القارة سياسيا واقتصاديا وثقافيا من اجل تمكين المولود الاستعماري الجديد في التحكم فيها خدمة للامبريالية العالمية في بسط سيطرتها على افريقيا باكملهـــا .

— ٢ —

جيوب صهيونية في العمق الافريقي

وفي هذا التخطيط حرصت الصهيونية على زرع جيوب لها في مواقع استراتيجية حساسة في العمق الافريقي ، وهـــي :

١ — الجيب العنصري في جنوب افريقيا :

تعتبر الجماعات الصهيونية في جنوب افريقيـــا اول واهم جيب صهيوني في افريقيا . وقد لعب دوره الخطير في تطورات المسالة منذ ماقبل وعد بلفور ١٩١٧ وسخر كامل طاقاته البشريه والمالية والسياسية للتعجيل بنشوء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية . ويرجع الثقل الذي تتميز به الجالية الصهيونية هناك الى الانسجام التام في النظرة العنصرية التي تجمعها على صعيد واحد مع نظام الحكم الاستعماري للاقلية البيضاء ، والتقائهما حول استراتيجية واحدة تهدف الـــى ابتزاز المواطنين الافريقيين وامتصاص ثرواتهـــم القومية ، والهيمنة على مقدراتهم من منطلـــق نظرتهم الى هؤلاء على انهم اناس من الدرجـــة الـــدنيا .

ومع أن الجماعات الصهيونية لم تكن تتجاوز نسبة ١٪ من البيض في جنوب أمريقية ، فقـــد تميزت بالتفوق الملحوظ وبخاصة في قطاعات التجارة والتعدين والاعمال المصرفية . وهي القطـــاعات الرئيسية التي يقوم عليها اقتصاد البلاد . وهذا ما ساعدها لان تتمركز في العاصمة — جوهانـــز برغ — لتشكل نسبة ١٠٪ من سكانها .

وفي عام ١٨٩٥ تم انشاء الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيـــا .

ومنذ الوقت الذي دابت فيه الصهيونية لانتزاع وعد بلفـــور ، نشطت الجماعات العنصريـــة الصهيونية في جنوب افريقيا بدور كبير في تحقيق هذا الهدف ، ومارست ضغوطها على المتعهديـــن البريطانيين حكام جنوب افريقيا عن طريق العلاقة الوطيدة التي اقامتها مع الجنرال — سمطس — الزعيم السياسي للعنصريين ، الذي انتظم عضوا في الاتحاد الصهيوني منذ مطلع القرن الحالي ،

واقام علاقات وثيقة مع حاييم وايزمن اول رئيس للكيان الصهيوني . وقد اسهم سمطس الى حد كبير في تحقيق وعد بلفور ، كما اسهم في التاثير المباشر في التخطيط لبناء المنظمات الصهيونيـــة الارهابية في الوطن المحتل من موقع مسؤوليتـــه كرئيس لوزراء النظام العنصري في جنوب افريقيا ، واغواء الشبان المرتزقة للتطوع في صفوف الهاغاناه التي كانت تمارس اعمالها الارهابية ومجازرهـــا الوحشية في الوطن المحتل في مرحلـــة الانتداب البريطاني . كما لعب دورا كبيرا بتزويد الهاغاناه ١٩٤٧ — ١٩٤٨ بالطيارين من اليهود والعنصريين والذي كان عازر وايزمن وزير الدفاع الصهيوني احد الذين تلقوا تدريبهم في جنوب افريقيـــا . واقر مجلس النواب العنصري مشروعية التحاق الطيارين هؤلاء ، للقتال ضد العرب تحت شعار ان بقـــاء نظام حكم البيض العنصري في افريقيا يتطلـــب وحدة البيض جميعا ، وان قيام الكيان الصهيوني في فلسطين بشكل ركيزة داعمة لهذا النظام فـــي قلب افريقيا . كما لعبت المساعدات الماليـــة التي قدمتها الجماعات الصهيونية الى الكيـــان العدو ، دورا خطيرا في تامين السلاح والعتـــاد والمرتزقة للعصابات الصهيونية .

٢ — الجيب الاثيوبـــي :

تختلف طبيعة العلاقة التحالفية بين الصهيونية واثيوبيا عن علاقتها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ، من حيث الاساليب والمستوى ، وليس في الهدف والمرمى . ويركز العدو الصهيوني على تبني استراتيجية خاصة في اثيوبيا ذات اهـــداف عسكرية بالدرجة الاولى ، ويرجع السبب الـــى الموقع الجغرافي الذي يتميز به القرن الافريقي حيث يطل على البحر الاحمر . ففي فترة الحكـم الامبراطوري البائد ، استطاعت الصهيونية ان تستاجر بعض الجزر — دهلك — فاطمة — في البحر الاحمر من اثيوبيا ، وتقيم عليها قواعد

مراقبة التحركات البحرية ، وتخطيط لفك الحصار العربي على الملاحة البحرية عن طريق اغـــلاق باب المندب . كما استطاع الصهاينة التسلـل بنفوذهم الى الجيش الاثيوبي عن طريق الخبـــراء والفنيين والتسليح ، فامكنهم بذلك ان يمارسوا ضغوطهم السياسية على السلطة الاثيوبيـــة فيسخروها وفق اطماعهم . وكان من نتيجة ذلك ان غذى العملاء الصهاينة حركة الانفصال التي زرعوها في مديريات السودان الجنوبية ، كما توجهوا الى تطويق الثوره الارترية في البر والبحر وضمنوا عنصر التهديد للصومال ولسائر الساحل الشرقي للبحر الاحمـــر .

— ٤ —

كامـــب ديفيد واحياء الصهيونية السوداء

بات في حكم الحقائق الواقعة ، ان نظـــام السادات ، لم يمارس دوره في شراكة كامـــب ديفيد التامرية ، مقابل شق الصف العربي الذي اثبت فعاليته في حرب تشرين المجيدة ، وحسب ، وانما ترتب على نظام السادات ان يكون جسر العبور لاحياء الصهيونية السوداء من جديد .

ان المتتبع لتطورات الاحداث بدءا من مباحثات الكيلو ١٠١ وانتهاء باتفاقية كامب ديفيد يستقرىء بوضوح مدى الاحكام والعلاقة في خطط الامبريالية وطبيعة الدور الخياني الذي انيط بنظام السادات ان يمارسه على الصعيدين العربي والافريقي .

ويمكن تبين دور التحالف التامري في احيـــاء الصهيونية السوداء من خلال اجتزاء بعض الوقائع التالية :

١ — في تقرير استقصائي نشرته صحيفـــة — واشنطن بوست — اذار ١٩٧٧ عـــن العلاقة الوطيدة بين الكيان الصهيوني والكيان العنصري في جنوب افريقيا ، وردت العبارة الدعائية التي تقول : — يمكن لك ان تشتم اسرائيل في وسط شوارع تل ابيب دون ان يعترضك احد . ولكن ويل لك لو فعلت ذلك في احد شوارع جوهانسبرغ كما اوردت صحيفة — يديعوت احرونوت — :

— ان الكيان الصهيوني قد انشا في جنوب افريقيا مصنعا لانتاج رشاشات من طراز عوزي ، وذلـــك بموجب منح حكومة جوهانسبرغ الفنا باتناجـــه لجيشهـــا — .

وتناقلت الانباء نبا اقامة مفاعل ذري بالتعاون بين الكيانين العنصريين وتطويره وفق تطلعاتهمـــا لانتاج القذائف الذرية . هذا بالاضافة الى العديد من المصانع الحربية للذخيرة وقطع الغيار واجهزة الطائرات بعد ان انضم الى معاملها نخبـــة من الخبراء الامريكيين . وتؤكد الوقائع انه ما مـــن صناعة عسكرية في جنوب افريقيا لاتساهم الخبرة الصهيونية فيها . وما من مصنع حربي الا وهو فرع لمصنع رئيسي قائم في الكيان الصهيوني .

٢ — منذ فرضت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها بحظر التعامل مع الكيان العنصري فـــي جنوب افريقيا ، استمر الكيان الصهيوني في دعم النظام العنصري وامداده بالاسلحة والسلـــع الاستهلاكية للتخفيف من الحظر المفروض ، وتثبيت حكم الاقلية العنصرية .

٣ — تحتل المنطقة التي اصطلح على تسميتها — بالقرن الافريقي — موقعا متميزا في مؤامرة كامب ديفيد ، وتدخل في اولويات استراتيجية العدو الصهيوني . فلقد ظل الصهاينة منذ قيام الكيان المصطنع في فلسطين العربية ينوؤون تحت كابوس ثقيل من الرعب والقلق الذي يتهدد كيانهم بسبب فعالية المقاطعة العربية . ولذلك ظل مطلبهـم الاستراتيجي مرتبطا بضرب الوحدة العربية وخلق الثغرة فيها لفك الحصار الذي احكمه العـــرب على امتداد مراحل الصراع . وكانت مداخل البحر الاحمـــر ذات اهمية حيوية خاصة لامن الصهيونية ومن هنا توجه الصهاينة باهتمامهم الى اثيوبيا .

● اعداد : توفيـــق ضعون

الشباب العرب يندددون بمؤامرة السادات - بيغن - كارتر
دعوة شعب مصر العربي الى انتفاضة شعبية تسقط نظام الخيانة

دمشق – سانا – توالت المنظمات الشعبية العربية الاعراب عن غضبها العام وسخطها واستنكارها الشديدين للمؤامرة الدنيئة التي يستعد نظام العمالة في مصر لتمريرها عبر معاهدة الصلح المنفرد والتي تستهدف تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وتكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية والاراضي العربية المحتلة .

وقد اصدرت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي بيانا سياسيا في دمشق امس نددت فيه بالمحادثات الاستسلامية بين رئيس النظام المصري الخائن السادات والارهابي بيغن والرئيس الامريكي كارتر والتي تهدف الى خدمة الصهيونية والامبريالية على حساب الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة .

ودعت الامانة العامة في بيانها جماهير الشباب والشعب العربي في مصر الشقيقة الى الانتفاضة الشعبية والعمل بكافة الوسائل لاسقاط نظام السادات الخائن .

كما دعت كافة المنظمات الشبابية العربية الى الوقوف بصلابة ضد الاتفاقية المزمع توقيعها والتي تهدر الحقوق العربية وتنال من صمود هذه الامة في وجه اعدائها .

كما دعت الامانة العامة في بيانها دول الصمود والتصدي ودول مؤتمر بغداد بتنفيذ قراراتها الصارمة للرد على حاكم مصر السادات واحباط تآمره على الشعب العربي المصري والامة العربية .

واكدت الامانة دعم اتحاد الشباب العربي بكل الوسائل للمواقف البطولية للشباب والطلبة الفلسطينيين في الارض المحتلة وللشعب الفلسطيني البطل الذي جاء رده فوريا وعنيفا حال وصول كارتر الى فلسطين المحتلة حيث قابله بالاضراب الشامل والرفض العملي للاستسلام والخيانة وتصعيد العمل العسكري .

وحيا بيان الامانة العامة اللقاء الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والانتصار العظيم الذي حققه الشعب الايراني على قوى الامبريالية والعملاء وثورة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة في وجه الصهاينة الغزاة .

واختتمت الامانة بيانها مؤكدة بان حاكم مصر السادات لن يخرج من مأزقه الكبير بتوقيع مثل هذه الاتفاقية مع الصهاينة بل ان ورطته الكبرى ستبدأ مع هذا التوقيع فالخونة زائلون حتما وامتنا العربية باقية .

رأي

التحدي الواضح والفعل المطلوب

اعلن كارتر امس امام خمسين عضوا من الكونغرس الامريكي جمعهم في بيته الابيض ان ثمن صفقة الصلح المنفرد خمسة مليارات من الدولارات عدا عن الاتفاقات السرية الاخرى التي تحدثت الانباء عنها رغم ان كارتر لم يشر اليها من قريب او بعيد . .

وقبل ان يذهب الظن بالبعض الى التساوي بين نظام السادات والكيان الصهيوني في نصيبهما من الثمن نذكر ان الاعلان تضمن ان واحدا من المليارات الخمس سيذهب الى الكيان الصهيوني فقط ثمنا لقاعدتين جويتين موجودتان الان في سيناء عدا عن الاسلحة والمعدات الحديثة التي ستعطى لهذا الكيان تكملة لاعداد قاعدتين بديلتين في صحراء النقب وبالتالي فمن المؤكد ان السادات لن يحصل على نصيب كبير من هذا الثمن وانما بقي هذا النصيب من حظ الكيان العزيز على الامبريالية العالمية .

ويتلخص الموقف بحقيقة ان السادات باع القضية بلا تردد وسلم بالصفقة دون رجعة وبثمن بخس رغم ان العرب دفعوا له اكثر لو كانت القضية تقاس بما سيحصل عليه من المعونات والمساعدات ..

وهذا ما يؤكد ان الصفقة ليست عملية تجارية او مقايضة تمت وفق الحسابات الاقتصادية وانما قبل واقدم عليها السادات من موقع الخيانة والعمالة لاعداء الامة فقط ومن يكون في مثل هذا الموقف يعظم عنده اي ثمن يتلقاه لخيانته ولمثل هذا الموقف اتخذت قمة بغداد مقرراتها الخاصة والواقع الراهن يفرض على دول القمة وضع هذه المقررات موضع التنفيذ دون بطء او تردد ..

اما ما يجب عمله في مواجهة الذين اشتروا السادات ونظامه فتلك قضية اهم وتتحدد الاجراءات المطلوبة لذلك في ضوء المصالح التي ارادت الامبريالية والصهيونية العالمية تحقيقها من وراء الصلح المنفرد وطالما انها هدفت الى ضرب القضية العربية وتنكرت للحق العربي من اجل الكيان الصهيوني الغاصب وضمان مصالحها فالرد المطلوب يجب ان يتناول هذه المصالح ويقضي عليها كما يجب في الوقت نفسه ان يتناول

البقية على ص – ١١ –

● سهيل زيدان

وزراء الصحة العرب يطالبون بتنفيذ قرار ادانة سياسة العدو

الرياض – سانا – ناشد مجلس وزراء الصحة العرب مدير عام منظمة الصحة العالمية والمدير الاقليمي لمنظمة شرق البحر المتوسط متابعة تنفيذ القرار الذي اتخذته المنظمة في العام الماضي بشأن ادانة اسرائيل لسياستها التعسفية في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت – واا – ان المجلس قرر كذلك بمناسبة مناقشة الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة عقد اجتماع لوزراء الصحة العرب خلال تواجدهم في جنيف في ايار القادم لحضور اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية وذلك لمتابعة تنفيذ قرار ادانة اسرائيل حفاظا على النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية لسكان الاراضي العربية المحتلة .

وقرر المجلس كذلك اعتبار المركز العربي لبحوث الاصابات مركزا قوميا مستقلا يشترك في عضوية مجلس ادارته وزراء الصحة الذين يرغبون في ذلك .

ووافق المجلس على اقتراح العراق بشأن التزام شركات الدواء العالمية بقرار المقاطعة العربية والتوصية بايجاد بدائل لادوية الشركات الاجنبية وقرر عقد ندوة عربية للدواء في شهر حزيران القادم لوضع سياسة عربية شاملة للدواء .

الرئيس البكر يهنىء فيكوريدو بمنصب رئيس البرازيل

بغداد – سانا – بعث الرئيس احمد حسن البكر برقية تهنئة الى الجنرال – جوان بلتيستان فيكوريدو – رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية لمناسبة تسلمه منصب رئيس جمهورية البرازيل ..

وجاء في البرقية ابعث باسم شعب وحكومة الجمهورية العراقية وباسمي شخصيا اطيب التهاني والتمنيات بمناسبة تسلمكم منصب رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية راجيا لسيادتكم وافر الصحة ولبلدكم الصديق مزيدا من التقدم والرفاه ..

رسالة لصدام حسين من رئيس وزراء الهند

بغداد – سانا – تسلم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي رسالة خطية الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة من السيد مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند ..

امانة مؤتمر الشعب العربي تبدأ دورتها العادية

بيروت – سانا – بدأت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي دورتها العادية الثانية امس بعد اختتام اجتماعها الطارىء اول امس بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية ..

وقالت وكالة الانباء العراقية ان جدول اعمال الدورة التي تستمر يومين يتضمن وضع برامج تفصيلية لخطة – عام ١٩٧٩ – ودراسة الموقف السياسي عربيا ودوليا ولاسيما الاوضاع في لبنان ومناقشة واقرار مشروع ميثاق الجبهة القومية الشعبية التقدمية على صعيد الوطن العربي .

وفد منظمة التحرير في الاردن

عمان مراسل – سانا – وصل الى عمان اول امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد – زهير محسن – رئيس الدائرة العسكرية بمنظمة التحرير وعضوية السادة – عبد المحسن ابو ميزر – ومحمود عباس وعبد الرزاق اليحيى .

وتاتي هذه الزيارة في نطاق الاتصالات الجارية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لمواصلة البحث مع كبار المسؤولين الاردنيين حول عدد من اوجه التعاون بين الاردن والمنظمة.

العراق يشرع بتطبيق العقوبات الاقتصادية بحق نظام السادات

بغداد – سانا – شرع القطر العراقي [illegible] الشقيق بتطبيق العقوبات الاقتصادية [illegible] بحق نظام السادات المستسلم ردا [illegible] على خيانته القومية الكبرى وتنفيذا [illegible] مقررات قمة بغداد [illegible] القمة العربية [illegible] فقد قرر العراق [illegible] بسوق القاهرة الدولي [illegible] في العاصمة المصرية [illegible] بسبب الموقف الاستسلامي للنظام المصري واصراره على توقيع اتفاقية [illegible] مع العدو الصهيوني [illegible] السوق المذكور للاسباب ذاتها [illegible]

بالمرصاد

● قالت صحف العدو امس ان المعنيين بالتطورات الخطيرة الجديدة هو الشعب الفلسطيني والعرب الرافضون لصيغة الحل السلمي المقترح وربما كان الفلسطينيون تحت الاحتلال هم الذين سيواجهون اكثر من غيرهم نتائج المعاهدة وما يترتب عليها كمشروع الحكم الذاتي . وليس لنا ما نقوله لهؤلاء غير ان الرفض الكلامي لن يكون مجديا ولابد من تقديم البدائل المناسبة

●● لاشك ان ما تقوله صحف العدو عن ان الفلسطينيين هم المعنيون بنتائج المعاهدة وكذلك العرب الرافضين، ولانهم كذلك فان المعاهدة بين مصر واسرائيل لن تكون اكثر من معاهدة ثنائية لا تجدي نفعا بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط كما تحاول اجهزة النظام المصري الادعاء بذلك . وصحف العدو ذاتها توقعت سلفا ما سيصيب هذه المعاهدة حين قالت ان ابتعاد باقي الاطراف عن المعاهدة سيقلب الامور في المنطقة وسيبخر الاحلام تبقى الكلمة الفصل للشعب الفلسطيني ، وهذا الشعب هو الذي يقرر مصيره ويقرر موقفه وهو الذي قرر من قبل فشل اية اتفاقية تتجاهله .

● قال فكري مكرم عبيد نائب رئيس وزراء النظام المصري وامين عام الحزب الوطني الديمقراطي حزب السادات في مصر ، ان الاتفاقية الثنائية بين مصر واسرائيل ستعرض على القواعد الشعبية لكي تكون على بينة منها وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء ومجلس الشعب عليها .

واضاف مكرم ان المزايدات ضد مصر قد بدأت الان وحتى قبل التوقيع على هذه الاتفاقية وطالب بتواجد قيادات واعضاء الحزب في الشارع المصري السياسي للقضاء على هذه المزايدات .

●● هكذا يمضي نظام السادات في لعبة الديمقراطية، انها الديمقراطية التي تقول للشعب لقد قررنا توقيع اتفاقية مع العدو فكن ايها الشعب على بينة .

وديمقراطية نظام السادات التي تحولت الى اجهزة قمعية وسجون ومطاردات للاصوات الحرة الرافضة لمسيرة الذل ، هذه الديمقراطية تسمي احتجاج الشارع المصري بالمزايدات .

وكما قمعت من قبل كثيرا من الحركات والاصوات الرافضة بين جماهير الطلبة والعمال ، ستقوم من جديد كما يبدو وكما يشير مكرم بحملة اخرى تسكيتية هذه المرة في محاولة لتمرير التوقيع على اتفاقية صفقة ما يسمى بالسلام .

لكن هذا الاحتجاج الذي يسميه النظام الحاكم في مصر (مزايدات) ، سيكون سببا من اسباب تقويض الاتفاق وتهاويه على راس النظام الحاكم في مصر .

● غازي جريدة

الكويت تؤكد سريان مفعول قرارات الاوبك والامارات وقطر تدرسان رفع سعر نفطهما

الكويت – سانا – اكدت الكويت سريان مفعول قرارات الاوبك الخاصة برفع اسعار النفط في الوقت الذي اعلنت الامارات وقطر عن ان دراسة لرفع اسعار نفطهما تجري حاليا في كل من البلدين .

وقال الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي ان زيادة سعر النفط التي من المقرر ان تطبق في مطلع شهر نيسان المقبل لا نقاش حولها وانها ستضاف تلقائيا بناء على قرار مؤتمر الاوبك الاخير الذي عقد في كانون الاول الماضي في ابوظبي .

وحول الاضافة البالغة دولارا وعشرين سنتا ومصيرها قال الشيخ علي الخليفة ان مصير هذه الاضافة يتقرر شهريا بعد دراسة اوضاع السوق وانها يمكن ان تخفض وتزداد حسب حالة السوق النفطية العالمية وتطوراتها وجدير بالذكر انه من المقرر ان يعقد وزراء الاوبك مؤتمرا استشاريا في جنيف في السادس والعشرين من شهر آذار الجاري لتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم المنطقة والاسعار بشكل خاص والاوضاع السوق العالمية .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة السياسة نقلا عن مصادر نفطية ان ابوظبي وقطر تدرسان الان رفع سعر نفطهما مرة اخرى بحيث يصل رفع الاسعار هناك الى ١٫٢ دولار للبرميل الواحد .

وتوقعت الصحيفة ان تعلن الامارات رفع السعر خلال ايام .

شنتاف يستقبل الشقيري

بغداد – سانا – استقبل السيد كريم محمود شنتاف وزير الثقافة والفنون العراقي امس السيد احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السابق الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث الانشطة الصهيونية التخريبية على الصعيدين الثقافي والفكري وسبل التصدي لها.

الجزائر: مهمة الحكومة الجديدة تتركز حول تنفيذ مخططات التنمية

الجزائر – مراسل سانا – يستفاد من الاجتماع الذي عقدته الحكومة الجزائرية امس الاول وهو اول اجتماع لها بعد تشكيلها في الثامن من آذار الجاري بان مهمة الحكومة ستتركز بالدرجة الاولى على تنفيذ مخططات التنمية بما فيها حل المشاكل اليومية التي تواجه المواطنين في جميع الميادين .

هذا التحديد لمهمة الحكومة وبحسب ما اكده الرئيس الشاذلي بن جديد لدى اجتماع الحكومة برئاسته انما يترجم حقيقة الدور الذي اعطي لكل من الحزب والدولة حيث يتولى الحزب بمختلف هيئاته القيادية مهام التخطيط والتوجيه السياسي في حين تتولى الحكومة مهام التسيير والتنفيذ وهذا يعني عمليا اولوية الحزب على الدولة بحسب ما جاء في النظام الداخلي للجنة المركزية .

وقد حدد السيد عبد الغني رئيس الوزراء برنامج عمل الحكومة في الاشهر المقبلة والذي يتضمن على الاخص مواصلة تقييم نتائج مخططات التنمية ودرس القضايا الآجلة واتخاذ بعض التدابير في عدد من الميادين .

عودة وفد اتحاد نقابات العمال العرب الى دمشق

دمشق – سانا – عاد الى دمشق صباح امس قادما من الخرطوم وفد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة الاخ حميد جلود – الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بعد ان حضر مؤتمر منظمة العمل العربية .

وصرح الاخ – جلود – لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان موقف العمال العرب كان موحدا تحت قيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيث استطعنا ان نبعد وفد النظام المصري الذي كان يحاول تشويش موقف العمال العرب وتمزيق وحدتهم.

الافراج عن سجناء بالكويت

الكويت – مراسل سانا – تم الافراج عن – ٢٦٤ – سجينا وسجينة من سجون الكويت ممن شملهم العفو الاميري بمناسبة العيد الوطني .

أخبار من العالم

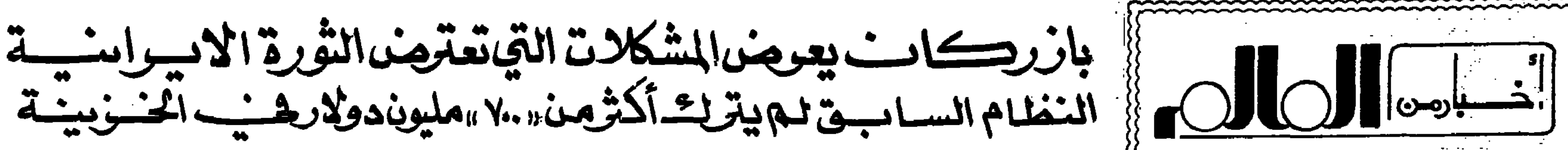
● نيروبي – انتشر مرض الكوليرا في منطقة تايت – تاويت بجنوب شرق كينيا .
وتقول – تاس – ان وزارة الصحة الكينية اصدرت بلاغا اعلنت فيه انه تم تسجيل ٤٢ اصابة في المنطقة المذكورة .
واشارت الوزارة الى انه تم اتخاذ كافة الاجراءات لمنع انتشار هذا المرض .

● جنيف – جاء في الاحصاء السنوي الذي اصدرته الامم المتحدة مؤخرا ان القارة الافريقية هي اسرع بقاع العالم تكاثرا حيث تقدر نسبة الزيادة السنوية بين اثنين وثلاثة في المائة .
وتقول – اشيا – ان قارة اسيا تلي قارة افريقيا ومن ثم امريكا اللاتينية او اوروبا لان نسبة الزيادة في عدد سكانها قد توقفت عند الصفر بل انها اخذت في التراجع .

● لوساكا – الغت وزارة الصحة في زامبيا الحجر الصحي الذي كان قد فرض في شهر تشرين الاول من العام الماضي في المحافظة الشمالية من البلاد بسبب انتشار الكوليرا .
وذكرت – تاس – انه تم كذلك رفع الحظر عن صيد الاسماك في بحيرة تنجانيقا .

● بروكسل – المجموعة الاوروبية تنظم اللجنة الاوروبية في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ الحالي في مدينة فاريزي ايطاليا مؤتمرا دوليا يخصص لبحث امكانيات استخدام الدول النامية للطاقة الشمسية في المناطق الريفية .
وسوف يبحث حوالي ٣٠٠ خبير من دول المجموعة الاوروبية والعالم الثالث وبعض الدول المعنية الاخرى كيفية تنمية استعمال الطاقة الشمسية في هذه الدول وسوف يدرسون بوجه خاص امكانية احلال الطاقة الشمسية محل حطب التدفئة .. الذي استخدامه الحالي يسبب في كثير من مناطق العالم نقصا خطيرا في الاشجار . كما سيهتمون كذلك ببعض الاساليب الفنية الجديدة مثل التوسع في بناء احواض البلاستيك في مجال الزراعة .. واقامة مضخات المياه الكهربائية واستعمال الطاقة الشمسية في الاضاءة والتليفون او التلفزيون .

● لشبونة – قرر مسؤولو التلفزيون البرتغالي استئناف عرض الفيلم التسجيلي المتسلسل عن حرب البرتغال الاستعمارية في افريقيا .
واشارت – تاس – الى ان القوى المحافظة في البلاد كانت قد توصلت سابقا بدعم بعض اعضاء الحكومة الى منع عرضه .
ويفضح هذا الفيلم الاعمال الوحشية التي اقترفها الجيش الاستعماري بحق الوطنيين الافارقة الذين ناضلوا من اجل التحرير الوطني لبلادهم .



بازركان يعرض المشكلات التي تعترض الثورة الايرانية
النظام السابق لم يترك أكثر من «٧٠٠» مليون دولار في الخزينة

طهران – سانا – انتقد مهدي بازركان رئيس وزراء ايران المحاكمات السرية التي تجري الان وقال انه لمن المخجل ان تجري هذه المحاكمات وتنفذ تلك الاحكام بهذا الشكل .

وذكرت – واع – ان بازركان اشار في حديث اذيع من الراديو والتلفزيون ليلة امس الى ان هذه الثورة ذات القيم الانسانية والدينية قد شوهت بالمحاكمات السرية وادت الى توجيه الانتقادات من اولئك الذين كانوا يؤيدون الثورة الايرانية .

وانتقد بازركان بصورة غير مباشرة اية الله الخميني حين اشار الى زيارته لمدينة – قم – مؤخرا وقال ان الخميني لم يسهل الامر امام الحكومة وكانها خالية من المشاكل وانه اقنع من قبل المواطنين لاصدار اوامر الى الحكومة وضعتنا في مازق .

وكان الخميني في احدى خطبه قد اعلن ان الماء والكهرباء والتنقل بالسيارات يجب ان يكون مجانيا للفقراء .

وقال بازركان اننا عندما وضعنا تعرفة لاجور الماء لمساعدة البعض وجدنا انه لو طبقت في – قم – فان هيئة ادارة المياه هناك ستغلق ابوابها واشار الى انه طلب من الخميني استشارة الحكومة قبل اصداره الاوامر .

واضاف بازركان قائلا انه بصدد ثلاثة ايام من الثورة لم يكن في الخزينة سوى – ٧٠٠ – مليون دولار بدأت تنفد تدريجيا حتى لم يبق فيها اي شيء الا انه في الوقت الحاضر يوجد في الخزينة اربعة اضعاف ما كان سابقا ومضى قائلا ان المؤسسات التجارية الصغيرة والمعامل كلها مغلقة اما المؤسسات الكبيرة فان النظام السابق لم يترك فيها اي شيء وانها جميعها تنوء تحت ديون من بنوك خارجية يتوجب على الحكومة دفعها .

واكد بازركان انه لاخطر على ايران الان من الخارج وهناك دول خارجية يراقب بعضها البعض واذا كان هناك اي خطر فانه ياتي من الداخل لان هناك البعض الذي يريد ان يعيد النظام السابق .

واشار الى انه اذا عاد نظام الشاه عن طريق انقلاب عسكري فان البلاد ستقطع الى قطع صغيرة ومع ذلك فقد اكد بازركان ان هناك اسبابا للتفاؤل .

مقتل ١٠٠ شخص بحادث سقوط طائرة ركاب بالقرب من بكين

بكين – سانا – قتل حوالي مائة شخص في حادث سقوط طائرة ركاب امس الاول في احد الضواحي الغربية لبكين .

وذكر راديو لندن ان الطائرة فقدت توازنها فجاة فور اقلاعها من مطار بكين العسكري .

وقد سبب الحادث في تدمير مصنعين احدهما يتالف من اربعة طوابق كما اشتعل فيه الحرائق .

وكانت الطائرة تقل ١٢ شخصا وكان معظم الضحايا من العاملين في المصنع .

ايران تزود البرازيل بالنفط
واليابان تخفض استهلاكها بنسبة ٥٪

ريو دي جانيرو – طوكيو – كاراكاس

وكالات – قال رضا عزمي مدير التصدير في شركة البترول الايرانية امس في ريو دي جانيرو ان ايران ستزود البرازيل بما يوازي ٢٠٠ الف برميل من البترول يوميا وذلك اعتبارا من الشهر القادم .

ففي حديث له لصحيفة اوجلوبو اوضح رضا عزمي ان صادرات البترول الايراني للبرازيل ستصل من الان وحتى نهاية العام الى ٧٠ مليون برميل .

وقال المسؤول الايراني ان البرازيل قد حظيت بمعاملة خاصة من الحكومة الجديدة خلال مفاوضات تجديد عقد شراء البترول التي اجراها في ايران مع المؤسسة الوطنية للبترول البرازيلي بتروبراس .

وفي الخام قال رضا عزمي ان سعر تصدير البترول للبرازيل لم يحدد بعد لان كل شيء يتوقف على الاجتماع القادم لمنظمة الدول المصدرة للبترول الاوبك التي ستحدد السعر الجديد للبترول في ضوء اوضاع السوق الجديدة .

وفي طوكيو قررت الحكومة اليابانية امس تخفيض خمسة بالمئة من استهلاكها المتوقع من النفط خلال العام الحالي .

ونقلت – اب – عن مسؤول في وزارة المصادر الطبيعية والطاقة اليابانية بتخفيض استهلاكها من النفط جاء استجابة لدعوة من وكالة الطاقة الدولية في بداية الشهر الحالي .

واضافت الوكالة ان الحكومة اليابانية وافقت رسميا امس على تخفيض استهلاك النفط بحوالي ٩٤ مليون برميل للعام الحالي .

كوسيفين ينهي زيارته للهند

نيودلهي – تاس – سانا – غادر نيودلهي عائدا الى بلاده الكسي كوسيفين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي بعد انتهاء زيارته الرسمية للهند التي استغرقت عدة ايام .

وتقول – تاس – ان كوسيفين بعث ببرقية من الطائرة التي تقله لرئيس وزراء الهند موراجي ديساي اعرب فيها عن امله في ان تسهم الزيارة في تطوير التعاون المثمر بين البلدين .

الصين تقرر سحب جميع خبرائها من لاووس

بكين – افب – سانا – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين قررت سحب جميع خبرائها الذين يعملون في لاووس بناء على طلب لاووس .

ونقلت – افب – عن الوكالة قولها ان مذكرة رسمية بهذا الشان سلمها سنغ بنغ مدير قسم الشؤون الاسيوية في وزارة خارجية الصين امس الى سفير لاووس في بكين .

وجاء في المذكرة ان الحكومة الصينية مضطرة الى وقف بناء طريق ناميا في مدينة لوانغ بريابنغ مؤقتا والى سحب جميع المهندسين والفنيين الصينيين ونقل معدات البناء .

تفجير نووي في صحراء نيفادا الامريكية

واشنطن – اب – سانا – اعلنت الولايات المتحدة انها اجرت امس تفجيرا نوويا تحت سطح الارض في صحراء نيفادا .

ونقلت – اب – عن وزارة الطاقة الامريكية قولها ان التفجير النووي الجديد الذي هو الرابع من نوعه خلال العام الحالي جرى على شحنة تقدر قوتها باقل من ٢٠ كيلو طن .

أضواء

هل تسقط تشاد الرهان الغربي ؟

الحوار السياسي الذي يجري في تشاد بين رئيس الوزراء حسين هبري وقادة جبهة التحرير الوطني « فرولينا » دخل الان في مرحلة حاسمة بعد ان رفض الطرف الثاني المقترحات التي تقدم بها الطرف الاول والداعية الى حل الجيش واعادة النظر في مؤسساته العسكرية ، وذلك عبر وجهة نظر ناقصة ولا يمكن ان تخدم في نهاية الامر سوى مصالح السيطرة الغربية على هذا البلد الافريقي السائر في طريق النمو البطيء والتطور النسبي . ومن المؤكد ان فشل هذا الحوار بصورة نهائية سيؤدي – ولا شك – الى حدوث انفجار عسكري كبير في تشاد ، وذلك بصرف النظر عن المواجهة المفتوحة التي تدور رحاها منذ بعض الوقت بين مجموعة من العناصر المتنافسة على السلطة والحكم . بيد ان هذا الفشل سيفسح المجال واسعا امام (فرولينا) لكي تقوم بدور جديد على صعيد الحياة السياسية ، وذلك من منطلق ان الشعبية الزائدة التي تمتع بها يفترض فيها ان تساعدها على تحقيق المزيد من الانتصارات الجديدة والكبيرة . والخطير في الامر ان الدول الغربية التي تريد ان يظل الوضع في تشاد متفجرا الى ابعد الحدود ، قد عقدت العزم – على ما يبدو للدخول كطرف مباشر في الصراع الدائر على هذه الارض الافريقية الغنية بكل انواع المعادن والثروات الهامة . والحقيقة ان هذا التطور الذي قد يصيب تشاد من الناحية الخارجية سيقود الجميع – ولا شك – الى نوع من التطاحن الشامل الذي لا يمكن ان يخدم في محصلة الامر سوى الجهات التي تصب « الزيت فوق » النار بطريقة خطرة وقابلة للتوسع والامتداد . واذا كان الرهان الغربي على تشاد قد وصل الى درجة اجراء الحسابات على اساس استمرار الصراع بين الاطراف الاساسية ، فان هذا الرهان يفترض فيه ان يضع تشاد امام مرحلة سياسية جديدة ، وان يعجل بالتالي في انجاز نوع من الاستقرار الذي تحتاج اليه البلاد ، وذلك حتى تتمكن من اللحاق بروح العصر وتحقيق الحد الادنى من الوجود المستقل .

● محمد ظروف

مجلس الأمن التركي يبحث التدابير الاقتصادية المزمع اتخاذها لحل المشكلات الراهنة

انقرة – سانا – عقد مجلس الامن القومي الاعلى التركي اجتماعا عاجلا امس برئاسة فخري كوروتورك رئيس الجمهورية بناء على طلب من بولنت اجاويد رئيس الوزراء .

وعلمت – واع – بان الاجتماع قد تركز حول موضوع التدابير الاقتصادية التي تزمع الحكومة اتخاذها والنتائج التي من المتوقع ان تحدث من جراء ذلك .

وحضر الاجتماع بالاضافة الى اجاويد رئيس الحكومة حكمت جتين وزير الدولة ووزراء الدفاع والداخلية ورئيس هيئة الاركان وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

ديستان يزور موسكو في ٢٩ الجاري

موسكو – تاس – سانا – اعلن في موسكو ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي ابتداء من ٢٩ اذار الحالي تلبية لدعوة من ليونيد بريجينيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

اضراب مفاجيء للعاملين في شركة لوفتهانزا للطيران

بون – افب – قامت نقابة العاملين من المانيا الغربية مساء امس الاول باضراب مفاجيء اشترك فيه العاملون بشركة لوفتهانزا التي تعتبر كبرى شركات الطيران في جمهورية المانيا الغربية .

وقد سبب هذا الاضراب الذي استمر ثلاث ساعات تاخيرا او الغاء لحوالي ٤٠ رحلة طيران للشركة . وقد قامت النقابة بهذا الاضراب للتوصل الى حق الاشتراك في المفاوضات التي تجري حاليا بين شركة لوفتهانزا وفرعها كوندور .

٣٣ شخصاً ضحايا العدوان الجوي الروديسي على اراضي موزامبيق

مابوتو – برلين – افب – ادن – صدر بيان حكومي رسمي جاء به ان طائرات الميراج الروديسية قصفت امس الاول مدينة شوكوي في اقليم جازا في موزامبيق وقتلت ستة عشر شخصا واصابت سبعة اخرين بجراح . واوضح البيان ان هذه العملية هي الثانية خلال الثلاثة ايام الماضية حيث لقي عدد من افراد الجيش الموزامبيقي مصرعهم .

واضاف البيان موضحا ان الهدف من استخدام الميراج هو حمل موزامبيق على وقف تاييدها لرجال حرب العصابات التابعين للجبهة الوطنية في نضالهم من اجل التحرر من نظام الحكم الروديسي العنصري .

ولاحظت صحيفة – موتيسياس – في مقال افتتاحي ان الغارات العنصرية على موزامبيق والاعتداءات التي قامت بها جنوب افريقيا مؤخرا في جنوب انغولا تشكل جزءا من استراتيجية امبريالية لفرض انظمة حكم استعمارية جديدة في ناميبيا وروديسيا .

وفي برلين ذكرت صحيفة نويس دويتشلاند كبرى صحف المانيا الديمقراطية ان سياسة العنف التي يمارسها النظامان العنصريان في بريتوريا وسالزبوري لقمع ارادة شعوب جنوب القارة الافريقية عمل محكوم عليه بالفشل .

ونقلت – ادن – عن الصحيفة قولها ان الاستعماريين والعنصريين لم يتعلموا من التاريخ – اي من الانهيار التام للديكتاتوريتين الاستعماريتين في انغولا وموزامبيق كما انهم لا يعرفون تفسير روح العصر السائدة .

جولة اسيوية يقوم بها اوين قريبا

لندن – سانا – يقوم ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية بزيارة رسمية الى الهند والصين في الشهر المقبل ضمن جولة في بعض الدول الاسيوية .

قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية

لقد مضى ١٥ عاما منذ ان اصدر الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مؤلفه الكلاسيكي الخالد : ((قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا)) :

تم اليوم في كوريا تحول القضايا الريفية الاشتراكية الى واقع باهر .

ان ازدياد الانتاج الزراعي السريع في كوريا ووصول زراعتها الى مرحلة تصنيعها وتحديثها بالرغم من تاثيرات الجبهة الباردة العالمية لهما نتيجة مثمرة عن التطبيق الرائع بالقضايا الريفية الاشتراكية التي عرضها الرئيس العظيم .

ما زالت القضايا الريفية الاشتراكية التي عرضها الرئيس كيم ايل سونغ تعتبر منارة للامل وراية برنامجية للنضال من اجل الحل النهائي للمسائل الفلاحية والزراعية بالنسبة لشعوب العالم المناضلة في سبيل بناء مجتمع جديد .

فيسر الجريدة ان تقدم المضامين الرئيسية للقضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية التي عرضها الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم في الاعداد الثلاثة القادمة :

يوضح الباب الاول من الـ ((قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا)) المبادىء الرئيسية لحل المسالة الريفية في ظل الاشتراكية .

المبادىء الرئيسية لحل المسالة الريفية الموضحة في القضايا هي :

((اولا – يجب القيام بالثورات التكنيكية والثقافية والايديولوجية بصورة كاملة في المناطق الريفية)) .

واشارت القضايا الى ان الثورة الايديولوجية هي اهم واصعب مهمة ثورية من بين هذه المهام ، والى ضرورة اعطاء اولية قاطعة للثورة الايديولوجية في الوقت الذي ينبغي فيه الدفع الفعال الى الامام بالثورتين التكنيكية والثقافية جنبا الى جنب مع الثورة الايديولوجية .

((ثانيا – يجب تدعيم قيادة الطبقة العاملة للفلاحين ومساعدة الصناعة ومعاونة المدن للريف بكل الوسائل)) .

((ثالثا – يجب التقريب ، بصورة منتظمة ، بين عمليات التوجيه والادارة للاقتصاد الريفي وبين المستوى المتقدم لادارة المؤسسات الصناعية ، ويجب تدعيم الروابط بين ملكية الشعب كله والملكية التعاونية ، وتقريب الملكية التعاونية باطراد من ملكية الشعب كله))

توضح القضايا المبادىء لحل المسالة الريفية في ظل الاشتراكية وهي توضح على نحو علمي سبلا تفصيلية لتطبيق هذه المبادىء الرئيسية .

((البقية في العدد القادم))

طبق الاصل

وقفة
الصبيان

من بدهيات الحياة . ان العمل الحقيقي لابد وان يتجاوز كل الشكليات التي لاتضر ولاتنفع . وحين ادرك تجمع فناني الرقة هذه البدهية . استطاعوا ان يفرضوا تقليدهم السنوي الجماعي — اقصد معرض فناني الرقة — واستطاعوا أن يلفتوا اهتمام الناس الى تجمعهم ..

كان ذلك حين اجتمعوا .. وحينها استطاع البعض منهم أن يغطي على سلبيات البعض الاخر .. وحينها استفاد بعضهم من بعض .. تبادلوا خبراتهم الفنية المتواضعة . وتعاونوا . فكان ان تطوروا سريعا . وان عرفتهم الساحة الفنية التشكيلية كجماعة . تريد أن تخلق شيئا جديدا في طريقة توصيل العمل الفني الى الناس .

اجل كان ذلك حين اجتمعوا . وحين تجاوزوا الشكليات . التي لا تفيد تجمعهم . وحين اقتنعوا جميعا . انهم في أول الطريق الطويلة .

من جهة اخرى نذكر ان بعض الاصدقاء مدراء المراكز الثقافية . ومن باب تشجيع ورعاية المواهب . وبحكم الواجبات التي تلقيها طبيعة العمل على عواتقهم — يبلشون — ويعطون بعضا من من انتباههم لبعض المواهب . التي ما ان تمر فترة قليلة على رعايتهم . التي تصل الى حد تركيز قليل من بقع الضوء الاعلامي عليهم . حتى يبدؤون بنفش ريش جلودهم . ويسلكون مسالك مدانة بالتأكيد . ويظنون انفسهم قد تجاوزوا في عطاءاتهم الفنية — وهي لاتتجاوز في عددها أصابع اليد الواحدة — كل من سبقهم . ومن سيلحق بهم ..

وهذا ما جرى في الرقة !!

مع اقتراب التحضير لاقامة معرض فناني الرقة الثالث . وليقام في موعده وقف البعض مواقف صبيانية منه .. لماذا ! .. فقط لان المعرض سيضم اسماء جديدة . ولان بعض الامور الشكلية كان لابد من تجاوزها في اقامة المعرض. هل تصدق أن بعضهم تذرع في انسحابه بان طبع الدليل لم يعجبه ؟! .. هل تصدق أن بعضهم تذرع في انسحابه بان طريقة وضع ابجدية — في الدليل لم تعجبه ؟!

انهم سلكوا مسالك صبيانية .. ورغم ذلك اقيم المعرض بدونهم ولقي نجاحا بدونهم . وسيبدأ قريبا تجواله في المحافظات بدونهم ايضا ان ظلوا على صبينتهم !!

على أي حال — وكلامي موجه لهم — ان المسيرة الجميلة الجادة لا توقفها أبدا! تصرفات صبيانية من قبل البعض .. انها مادامت صادقة في طروحاتها . ستتجاوز كل الصبيان .. هذه سنة الحياة . وهي سنة تصدق حتى ولو كان بيكاسو هو المشاكس ... وعلى اية حال ايها الصبيان تراجعوا لانكم مخطئون . وقبل أن يبدأ الغضب الحقيقي .

● عمار مصارع

الندوة العلمية العالمية الثالثة لمركز دراسات الخليج العربي

البصرة — بعثة الثورة :

● في مدينة البصرة يطالعك ملصق اعلاني . عن الندوة العلمية العالمية الثالثة لمركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة .. ويكفي ان نقول الخليج العربي ، حتى يتبادر الى ذهنك الاطماع الاستعمارية الامبريالية في هذه المنطقة العربية . لكونها تشكل العمود الفقري في امداد العالم بمصادر الطاقة النفطية . اضافة الى موقعها الاستراتيجي .

ومن هنا تأتي اهمية مدينة البصرة عاصمة الجنوب العراقي ، مدينة المياه والنخيل التي تحولت خلال السنوات الاخيرة من مدينة ريفية الى مدينة صناعية ، واصبحت من اهم الموانىء العربية المطلة على الخليج العربي ، وهذه المدينة مرشحة لتلعب دورا هاما في حياة منطقة الخليج العربي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا نظرا لاهمية الخليج العربي حاضرا ومستقبلا ودوره الفعال في الاقتصاد العالمي والصراع العربي مع القوى الامبريالية والصهيونية العالمية .

●● وفي مدينة البصرة — جامعة البصرة — تأسست في ١٢ — ٢ — ١٩٧٤ مركز لدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية . والمركز هو هيئة جامعية علمية تعنى بدراسة منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية باسلوب علمي . واكاديمي تتناول مختلف الجوانب الحياتية لهذه المنطقة تاريخيا وجغرافيا وعلميا وسياسيا واقتصاديا ، وكل ما يدخل في نطاق هذه الدراسات من بحوث علمية وتطبيقية .. وذلك من خلال اصدار الكتب والمجلات والنشرات والدراسات التي تحمل طابع المعالجة الجدية لمختلف قضايا ومشكلات المنطقة . واضافة لذلك عمد المركز الى عقد ندوات علمية عالمية كل عامين تشارك فيها القطاعات العلمية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، والاختصاصيين العرب والاجانب والمهتمين بابحاث المنطقة . على الصعيدين الرسمي والشخصي . وتم عقد الندوة العلمية العالمية الاولى من ٢٩ — ٣١ آذار ١٩٧٥ وكانت تحت شعار — امكانات دول الخليج العربي في التنمية ودعم الاقتصاد العربي — وقد تناولت القدرات الاقتصادية لمنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية . وامكانية وضع هذه الطاقة في خدمة ودعم الاقتصاد العربي .وضرورة الاستفادة من الخبرات العربية كبديل للخبرات الاجنبية . ووضع سياسة طويلة الامد لمخزون الطاقة النفطية واقامة الصناعات البتروكيمياوية ..واستخدام الفائض النقدي في دعم وتنمية الاقتصاد العربي .. وقد تميزت الندوة الاولى بطرح وحدة الاقتصاد العربي واستخدام هذا الاقتصاد سلاحا عربيا في الصراع العربي الامبريالي الصهيوني ..وفي هذه الندوة شاركت الفعاليات العلمية والاقتصادية العربية والجامعات العربية وبعض المفكرين والاختصاصيين العرب والاجانب .

●● أما الندوة العلمية الثانية فقد عقدت من ٢٩ — ٣١ آذار ١٩٧٧ تحت شعار — اللغة العربية وآدابها في الخليج العربي ، تراث وحضارة وعنوان وأصالة — وقد تناولت البحوث والدراسات في هذه الندوة




تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية قديما وحديثا باعتبارها الحوزة الحضارية الاولى في الوطن العربي ومنذ العصر الحجري الرابع وبداية الهجرات القديمة من جنوب الجزيرة العربية والخليج العربي لبناء الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين وشمال سورية والاردن وفلسطين والساحل السوري .وكيف تطورت اللغة العربية منذ البداية وحتى العصر الحالي مرورا بالالواح السومرية والاكادية والحروف الاوغاريتية وغيرها من اللغات واللهجات القديمة وكيف توضحت اللغة بشكلها الراهن . واهم الاداب من شعر وقصة ورواية واسطورة كانت منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية مصدرها ، وكيفية التعامل مع التراث العربي في تلك المنطقة ونشره وجمعه من مكتبات العالم وتحقيق المخطوطات الكثيرة المسروقة والمنتشرة في اصقاع العالم وقد عمدت هذه الندوة لوضع الاسس العلمية الكفيلة باعادة نشر هذا التراث الذي يتعلق بالاداب والعلوم والفنون وتأكيد التواصل الحضاري مدعمة وحدتنا لابراز وجه الاصالة العربية في هذه المنطقة العربية الهامة عربيا ودوليا . وآثارها في تقدم العلوم الانسانية ومساهمة الحضارة في بناء الحضارة الحديثة وخاصة في علوم الابحاث والفلك .

● وخلال هذا الشهر ومن ٢٩ — ٣١ آذار ١٩٧٩ تعقد الندوة العلمية العالمية الثالثة تحت شعار — الانسان والمجتمع في الخليج العربي — وذلك من اجل بناء مجتمع متطور في الخليج العربي والجزيرة العربية . وهذه الندوة سوف تتناول الانسان باعتباره وسيلة وغاية ، فهو وسيلة التقدم الاجتماعي وغايته في نفس الوقت . وقد وجهت الدعوات الى الهيئات العلمية العربية والاجنبية واجهزة الاعلام لاهمية هذا الموضوع المطروح ولدى المركز الامكانات الكافية لانجاح مثل هذه الدورات العلمية والندوات العالمية ، وقد بدأ التحضير لندوة هذا العام قبل عام واحد وتم تحديد المواضيع المطلوبة وارسلت بطاقات الدعوة ومنها تحديد زمني لاستلام البحوث بعد طباعتها ومناقشتها من قبل اللجان المختصة بتحديد الابحاث التي ستلقى وتناقش اثناء انعقاد الندوة وهذه اللجان هي التي تحدد الموضوع وامكانية السماح بمناقشته او تعديله او شطبه نهائيا وذلك ضمن المنظور القومي لهذه البحوث . والتوفيق في وجهات النظر الايديولوجية المختلفة بحيث تصب هذه البحوث ضمن الاتجاه المطلوب . ولاول مرة تشارك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذه الندوة وبشكل فعال من خلال البحوث الخاصة التي اعدتها المنظمة لهذه الغاية . ويقول الدكتور مصطفى عبد القادر النجار مدير المركز ان على المنظمة العربية دورا هاما يجب ان تقوم به وخاصة في البحوث والندوات العربية والعالمية وفي السابق كانت المنظمة تحصر نشاطها في جمهورية مصر العربية اما حاليا فقد بدأت تسير بشكل صحيح وتعطي المردود المطلوب لان هذه المنظمة تعني الاهم لكونها تمثل الوطن العربي باكمله ، وسوف يتم التنسيق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبين مركز الدراسات على مختلف الانشطة العلمية والادبية والثقافية .

● وعن النشاطات الخاصة للمركز يقول الدكتور مصطفى النجار مدير المركز ان من ابرز نشاطات المركز اصدار المجلة العلمية — الخليج العربي — كل ستة اشهر وهي مجلة اكاديمية تقوم بنشر البحوث العلمية الرصينة والهادفة وذلك باللغات العربية والانكليزية والفرنسية ويطبع من عدد المجلة ...؟ نسخة يتم توزيعها بالتبادل والاهداء مع المؤسسات العلمية المماثلة ومراكز ومعاهد الجامعات والاشخاص ذوي المكانة العالية ، واضافة الى ذلك قام المركز بطباعة ٢٥ كتابا وهذه الكتب تتناول مختلف مجالات الدراسة في المنطقة ومن اهم الكتب الوثائقية التي طبعت هي تاريخ الخليج العربي والمعاهدات البريطانية مع امارات الخليج العربي وكتاب استراتيجية الخليج العربي والجزيرة العربية ، والاستعمار العثماني لدول الخليج العربي وكتاب الطاقات الاقتصادية العربية في الخليج العربي والجزيرة العربية ، اضافة الى الكتب التي تبحث في القضايا الاجتماعية والادبية وملفات الندوات العلمية العالمية الاولى والثانية .

● واهم ما في المركز مكتبته العلمية الى الكتب التي تبحث في القضايا المنشورة مع رسائل الماجستير والاطروحات الموسعة لنيل شهادة الدكتوراه من شتى انحاء العالم

التنسيق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومراكز البحث العلمي

والتي تمت دراسة قضايا الخليج العربي والجزيرة العربية ، وفي المكتبة قسم خاص لافلام المكرو فلم المتضمنة على دراسات علمية وكذلك مكتبة الافلام الوثائقية عن المنطقة وسلايدات مصورة وشرائح مكروفيش ويجري حاليا التنسيق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبين المركز ومكتبته لتبادل الافلام الوثائقية والكتب والدراسات وتنسيق العمل فيما بينهما بحيث يتم توزيع العمل بشكل مدروس اختصارا للجهد والكلفة .والوصول الى الغاية العلمية .. وفي المكتبة ايضا قسمان للدوريات الصادرة والدوريات العربية هي الدوريات التي تصدر في الخليج العربي والجزيرة العربية اولا ويرد تكاملها الى المركز بما فيها الصحف الصادرة في تلك الدول والدوريات التي تصدر في الوطن العربي ويوجد منها ما يتعلق بالخليج العربي والجزيرة العربية والقسم الثاني وهو الدوريات الاجنبية ويحتفظ بالدوريات التي تكتب عن المنطقة وهذه الدوريات اما ان تكون مصدرها الخليج العربي او دور النشر العالمية بحيث تكون الابحاث تتناول شؤون المنطقة من مختلف الجوانب الحياتية .. وللمركز شعبة خاصة بالمصورات الجغرافية والجيولوجية والمصورات الفنية وتتم تغذية المركز بهذه المصورات من خلال البعثات العلمية التي يوفدها الى مناطق الخليج العربي والجزيرة العربية لاجراء المسح والتصوير الجوي والجيولوجي لكل منطقة على حدة [illegible] على ادق التفاصيل ورصد الواقع بين الحين والاخر لاستخدامها في تطوير المنطقة صناعيا وزراعيا واقتصاديا .

● واضافة الى الندوات العلمية العالمية التي يعقدها المركز كل عامين فقد عمد المركز الى عقد حلقات دراسية للمراكز العلمية واللجان المختصة في دول الخليج العربي والجزيرة العربية ، وقد عقدت الحلقة الاولى في تشرين الاول من عام ١٩٧٦ في البصرة شاركت فيها المراكز العلمية في الخليج العربي بغية التنسيق بين المراكز العلمية المختصة ، وعقدت الحلقة الثانية في الدوحة ايضا في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٨ وقد تشكلت امانة عامة للمراكز العلمية في الخليج والجزيرة العربية وهذه الامانة انتخبت لها الدكتور مصطفى النجار امينا عاما للمراكز واللجان العلمية في الخليج العربي والجزيرة العربية ، وفي الندوة العالمية سيتم التنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا الشأن لتساهم مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي في الوطن العربي وهذه المنطقة بالذات .

●● وكلمة اخيرة لابد من قولها وهي ان مراكز دراسات الخليج العربي في البصرة يعد من اهم المراكز العربية العلمية في هذا المجال ويؤدي دوره بشكل يرضي التطلعات القومية العربية والتأكيد عليها . والمطلوب هو التنسيق بين المراكز العلمية والمنظمة العربية للتربية والثقافة وابراز الدور العلمي لهذه المؤسسات التي تعمل بصمت . ولولا زيارة عابرة لشوارع البصرة ومشاهدة الملصق الاعلاني لما عرفنا بوجود مثل هذا المركز الهام .

● عبد الرحمن الضحاك

مراكز بيع الكتب
تجربة بحاجة إلى دعم واسع

لا بد لانه تجربة من ان تواجه بعض العقبات ، والصعوبات . ولكن استمرار بعض الصعوبات يعني ان المسألة باتت بحاجة الى مراجعة ، ودعم لكي تاخذ التجربة مداها ، وتحقق غاياتها التي اوجدت من اجلها . وتجربة وزارة الثقافة بتولي بيع مطبوعاتها بنفسها بعد حسم ٤٠٪ من ثمن المطبوعة والتي كان يتقاضاها التوزيع واصحاب المكتبات العامة ، هي بحاجة الى دعم ، وتعزيز مستمر خاصة وان هذه التجربة تعني تخليص مطبوعات الوزارة من التلاعب، الذي كان يمارسه البعض على الاسعار وغير ذلك . من هنا تنبع الحاجة الماسة الى مراجعة المرحلة السابقة ، والاستفادة منها لسد الثغرات التي ما تزال موجودة من اجل ان تأخذ هذه التجربة حجمها ، ودورها المطلوب كاملا ، ولا يمكن لذلك ان يتم ما لم تحل ازمة التوزيع اولا وقبل كل شيء .

في مراكز بيع المراكز الثقافية وحتى في دمشق ضمن مراكزها الثقافية في المحافظات لتحقيق جماهيرية الكتاب من خلال تمكين اكبر قطاع من الجماهير ذات الدخل المحدود من اقتناء مطبوعاتها ، والاستفادة منها ، هناك مشكلة قائمة تتمثل في عدم توفر الكتاب المطبوع بالسرعة المطلوبة اذ تمر احيانا مدة شهران على الكتاب المطبوع او اكثر دون ان يتوفر في مراكز البيع التي فتحتها وزارة الثقافة العاصمة نفسها في حين نجد ان هذه الكتب الجديدة سرعان ما تتصدر واجهات المكتبات العامة — وتحديدا بعض المكتبات المشهورة في العاصمة — دون ان ندري الاسباب حيث تذهب الظن والشك بالمرء بعيدا وقريبا . اذ ما الذي يعنيه ان يتوافر هذا الكتاب بمثل هذه السرعة في المكتبات العامة دون ان يصل الى مراكز بيع الوزارة الا بعد مدة طويلة تجعل القارئ يمل من مراجعة المراكز ويحسم امره على شراء حاجته من هذه المكتبات ، وبذلك تكون هذه المراكز قد خسرت جماهيريتها ولم تحقق الغايات التي وجدت من اجلها .

فاذا ما كان الامر كما قيل يتعلق بعدم توفر السيارات اللازمة لنقل هذه المطبوعات الى مركز البيع في المركز الثقافي العربي بدمشق فهل ذلك تشكل معضلة بالنسبة للوزارة. لا اعتقد ان الوزارة عاجزة عن تامين وسائط النقل المطلوبة لتحقيق سرعة انتشار ووصول الكتاب الى ايدي القارئ ، ولكنه قد يكون هناك بعض التقصير الذي يجب الكشف عنه، والعمل على تجاوزه لانه يخدم في حقيقة الامر اولا واخيرا اصحاب المكتبات .ويفقد الجماهير ثقتها بالتجربة ، والمراكز التي اوجدت من اجلها فهل نستمر في هذا التقصير، ونخسر الاهداف التي تسعى المراكز الى تحقيقها جماهيريا .

ان المطلوب في مواجهة هذه المسالة هو مراجعة وضع تسويق ، وبيع المطبوعات ، ودعم هذه التجربة بما تحتاجه لان غايات جماهيرية الكتاب الذي تنطلق فيه وزارة الثقافة دون النظر الى مسالة الربح والخسارة .. ان هذا الهدف والغاية النبيلة تفترض حلا عاجلا ، وسريعا حفاظا على هذه المكاسب التي نعتز بها جميعا ، ونغار عليها ، ونريد ان تاخذ مداها وتحقق غاياتها النبيلة بكل الوسائل ، والسبل الممكنة .

■ أحلام سليمان

أمسية
أمسية أدبية وشعاع من حب

بدأ يوم السبت الماضي الاسبوع الثقافي الذي تقيمه رابطة القصاع لفرع شبيبة دمشق، بمناسبة اعياد ثورة الثامن من اذار ، حيث اقيمت امسية ادبية اشترك فيها كل من احمد يونس (شعر) اكرم ونوس (شعر) هيثم مخللاتي قصة .



نبيل بلوكباشي

وكان ضيف الامسية الكاتب المعروف نبيل بلوكباشي ، حيث قرأ قصتين من مجموعته القصصية الجديدة — مذكرات جانح — وسوف نقف هنا عند القصة الاولى فقط وذلك لضيق المجال .

— شعاع من حب ، هو عنوان القصة وهي تتميز بالبناء الدرامي المتقدم ، اضافة الى النفس الانساني الذي يؤكد انه على الرغم من دخول الالة والمكننة الى حياتنا وعلى الرغم من موت اكثر القيم الانسانية حيث تحول الانسان الى برغي في عجلة الحياة الضاغطة .. على الرغم من كل هذا ما يزال هناك بشر يتعاملون مع الحياة من خلال رؤية انسانية متقدمة وملتزمة بالانسان وانسانيته .

فمنذ البداية يضعنا القاص امام الحدث مباشرة . فالولد الذي هرب من حرارة الشمس الى البحر يرفعه دولاب سيارة ، يحاول التمسك بقشه من الامل ، وذلك بعد أن ابعدت موجة قوية الدولاب عن الدائرة التي يمكن للولد ان يتحرك ضمنها. وتتأزم القصة ، فالكل يتكهن بان الفتى هالك لا محالة ، وبينما يدور الناس في دوامة فارغة ، بحثا عن طريقة لانقاذ الفتى يشق رجل في العقد الثالث من عمره طريقه الى البحر لانقاذه . وحين يصل الرجل الى الفتى المعلق بين الموت والحياة يحاول العودة به الى الشاطئ لكن دوارا قويا يعترض سبيله ، عندها يرفع بالفتى فدر استطاعته ويرمي به بعيدا عن تأثير الدوار . فينجو الفتى من الموت المحتم في حين يغرق الرجل الذي انقذه امام اعين الاخرين . هذه نهاية الحدث ، اما نهاية القصة فتكون بهذه اللقطة الذكية (وفيما كانت الدموع تبلل وجه المرأة ، انسل الحضور واحد خلف الاخر خشية مضيعة اوقاتهم الثمينة في المحاكم كشهود)

القصة هذه تقدم لنا نموذجا انسانيا نفيض في داخله المشاعر السامية (التروح) وفي المقابل تحاول هذه القصة ان ترسم لنا ملامح بشرية مفرغة من كل ما هو انساني . فمقابل المساعدة الكبيرة التي قدمها الرجل لتكون خاتمة الكاتب صارخة ، وهي خاتمة تتكرر في كثير من مواقفنا الحياتية اليومية .. خاتمة انسحاب الناس المتجمهرين من المشهد خوفا من ضياع وقتهم الثمين كشهود في المحاكم هنا ايضا ، سجل الكاتب ادانة للاجراءات المملة التي تتبعها بعض الجهات المسؤولة مع الشهود .

ان ضياع الشهود وانسحابهم من المشهد كثيرا ما يضيع على القضية معلومات اذا ما انيرت يمكن لها ان تضيء جوانب كثيرة يجب ان لا تموت في الظل .

— احمد يونس القى ثلاث قصائد — الوطن والموت والجراح — مولد البطل — نهر الاحزان — وقد حاول ان يقدم لنا من خلال لغة بسيطة تشوبها الغنائية لوحات شعرية جميلة وموفقة الى حد لاباس به . لكن المستويات الفنية عنده ، تبدو في كثير من الاحيان متفاوتة ، حتى في القصيدة الواحدة .

— هيثم مخللاتي ، قرأ قصتين العصفور ينتزع المدية — و — الشاهد الاخرس — القصة الاولى ، ذات اجواء نفسية وفكرية متداخلة وهي على الرغم من قدرتها على اجتذاب جمهور المستمعين وتعلقهم لمتابعتها ورصد السلك الفنية والفكرية التي يسير عليها حدث القصة — على الرغم من ذلك — فالقصة تبدو في نهاية المطاف عبارة عن لعبة تجميع لقطات متباينة ضمن اطار واحد .

— اخيرا القى الشاعر الشاب — اكرم ونوس — قصيدتين (الوشم على جدفات الزمن — وهذي دماؤك في نسغي) وهما تمثلان بالنسبة لقصائده السابقة قفزة نوعية سواء من حيث الشكل او المضمون ، وقد حاول في قصيدته الاولى تجسيد غربته النفسية ، فهو يرسم بدقة سقوط الفجر المحمل بكل ما هو رائع ومشرق ، فالبلاد التي ينتمي اليها الشاعر تحمل حقائبها وترحل بعيدة عنه، ليبقى وحيدا يعاني من القهر اليومي الذي يحاصره كالهواء .

فلما لا ابرأ من قطرات رضاعي
وانا مع اول دفقة لبن من ثديها
رضعت الخوف ، الموت ، الجوع
عبر ظلال اهداب الغربة .

● خيري عبد ربه

.. وكل الجهات الجنوب
مجموعة شعرية لعدد من شعراء الجنوب صدرت في آذار ١٩٧٩ عن منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

انا الطفل الذي صار دما
وهذه السنة يكتمل حجم جرحي
نمسك عذابنا الاخضر من موضع المجزرة
ونتذكر بيدرا تعرى لاحفادنا القادمين
فقل يا صاحبي
ماذا بذرت في طريق العصر .

هذا مقطع من قصيدة ((الهجرات والمرايا)) لحسين نصر الله ، وهي قصيدة من بين احدى عشرة قصيدة ، لاحد عشر شاعرا ، تجمعت في مجموعة شعرية ، صدرت ضمن منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، تحت عنوان : ((.. وكل الجهات الجنوب)) . وقد صدرت في اطار الاسبوع الوطني من اجل الجنوب ، الذي اقيم في بيروت ، في الفترة الواقعة ما بين ٣—٩ اذار الجاري ، حيث يكون قد مر عام كامل على الاجتياح الهمجي الواسع ، الذي نفذه الغزاة الصهاينة في جنوب لبنان .

القصيدة الاولى ((اعشاب تحت الكوابيس)) كتبها الياس لحود ، وحملها همه الانساني والوطني ، والقصيدة الثانية لاحمد فرحات، بعنوان ((ملامح الكتابة المجففة)) وهي مهداة الى حبيب وهبة ، ونقرأ فيها :

((انا الواضح غربتني التفارق شتلتها النار
لا املك الان ان اكون نسقا الا
واعلن ملامحي في اعتزاز الكتابة المجففة..))

وفي اللوز يمضي وحيدا ، يقول جودت فخري الدين :

((يجيء القذائف
واللوز يمضي وحيدا))

وفي المجموعة قصائد اخرى لحسن عبد

فرقة اتحاد عمال حمص

قفزة نوعية لم نكن نتوقعها

* المسرح العمالي هو مسرح شعبي الشخصية والتوجه والنكهة
* إلغاء المسرح التقليدي وتطوير العنصر الانساني .

اقتباس مسرحي يضاهي التأليف المحلي

هدية للأطفال : مسرحية تعليمية خفيفة الظل

لم تكن نحضر انفسنا للمفاجأة ، مضينا لمشاهدة عرض (القرى تصعد الى القمر) تأليف واخراج فرحان بلبل التي قدمتها فرقة اتحاد نقابات عمال حمص . ونحن نعرف أن مستوى الفرقة لايقاس بما تقدمه فرق الهواة التي مازالت تحاول اكتشاف بداية الطريق . لفرحان بلبل مكانته في التأليف والاخراج ، ولقد اصبح للفرقة رصيدها من الاعمال المتتالية سنة بعد اخرى ، ولاعضاء الفرقة جميعا رصيدهم ايضا من الاعجاب والمحبة لدينا ، وكنا نخشى فقط ان يتسرب الـركود الوظيفي لينخر هذه الفرقة بعد تفرغ افرادها ، وكان هذا سيكون مفاجأة ، لكن المفاجأة الفعلية لم تكن الخيبة وانما الاعجاب والدهشة لما استطاعت هذه الفرقة ان تحققه من تطور ، بل للقفزة النوعية الرائعة التي حققتها الفرقة قياسا باعمالها الاخيرة (العشاق لايفشلون ، ولاتنظر من ثقب الباب) ، وقياسا ايضا بموسم القحط المسرحي للمسرح السوري الجاد ، الذي وقف جامدا عندما طرحت عليه الاسئلة المسرحية التي تتناول علاقته بالوصول الى الجمهور والتعبير عن المجتمع وتطوير الفن المسرحي بما يتناسب مع البيئة . ونظرا لان تجربة فرحان بلبل الجديدة هذه تتناول هذه الاسئلة الثلاثة وتقترح حلولا مسرحية غاية في البساطة والاقناع والعفوية التي لاتتولد الا بالتمكن الفني والوعي الفكري للمجتمع ولدور الفن لهذه الاسباب دهشنا ان يحقق فرحان بلبل قفزة نوعية في مجال المسرح السوري . وكانت القفزة مبالغة .

تحدثنا دوما عن فرقة اتحاد عمال حمص كفرقة غالية على القلب ، لكنا اليوم نتحدث عنها ونتمسك بها كتمسك الارض العطشى بحبات المطر ، المضحك ان هذه الفرقة اجبرتنا ان نورد الجمل الشعرية في مجال النقد الموضوعي . لكن النقد المسرحي الكامل هو فقط الذي سينصف تجربة هذه الفرقة ، وسيوضح مدى التطور وقيمته وتلاؤمه مع بيئتنا ، ونظرا لان العجالة التي تغطي بها مهرجان العمال المسرحي والعروض المتلاحقة لن تمهلنا اياما نحلل ونناقش فيها خصوصية هذه التجربة الجديدة ومجمل الحلول المسرحية والفكرية التي استطاعت ان تتحرك ضمنها بمرونة ، فاننا سنكتفي بوضع الخطوط الرئيسية لهذا التطور والنقاط الرئيسية التي يمكن مناقشتها بشكل تفصيلي فيما بعد :

● اقتبس فرحان بلبل (القرى تصعد الى القمر) عن مسرحية (دائرة الطباشير القوقازية) لبريخت ولقد اصبحت عملية الاقتباس المسرحي في السنوات الاخيرة مجال نقاش وجدال في المسرح السوري لانها تراوحت بين الفشل والنجاح الذي لم يضاه التأليف المحلي ، (القرى تصعد الى القمر) هي اقتباس له صفة النص المحلي الناجح ، فالمشكلة التي يتعرض لها الاقتباس هي تحديد الزمان والمكان اي الارتباط ببيئتنا والقدرة على تقديم النموذج المحلي ابتداء من المشكلة التي تعرض والى النكهة المحلية للبيئة والى النموذج الانساني الذي يعيش فوق هذه الارض . وقد استطاع النص ان نخلق هذا النموذج المحلي ويحدد الزمان والمكان ، لهذه الاسباب حق لفرحان بلبل فعلا ان يكتب تأليفا وليس اقتباسا لانه لم يأخذ من نص بريخت سوى التساؤل حول لمن تكون الشرعية باحتلاك الطفل ، امه التي ولدته فعلا وتخلت عنه ام المرأة التي خافت عليه وربته وامنت له الحماية .

● لمن يجب ان تكون شرعية امتلاك الارض ، لمالكها ام لمن يعمل بها . تحت هذه الفكرة قبض فرحان بلبل على لب القضية التي سيناقشها . لكن الاقتباس لديه لم يأخذ الشكل المعمم التعليمي فقط لترسيخ قناعة تصلح لكل زمان ومكان ، بل تطور ليحدد الزمان والمكان بدقة وهو الآن والبيئة التي نعيشها فالارض كما حددتها الافكار التقدمية الثورية بالشكل التنظيري العام كانت ستجيب فورا : الارض لمن يعمل بها وكانت المسرحية ستحاول التأكيد على مسلمة يقتنع بها الجميع نظريا . لكن تحديد الزمان والمكان وطرح القضية الزراعية بشكلها الحالي ، ومناقشة نتائج الاصلاح الزراعي جعلت لطرح الفكرة بعدا واقعيا مباشرا اعطى المسرحية الحرارة والمباشرة التي تعطي المسرحية نكهتها المحلية ، وتستطيع ان تحدد الجمهور الذي تتوجه له ، وتناقشه ضمن قضية حارة يعيش ابعادها كاملة .

● هل القضية هي : من يمتلك الارض ؟ مالكها ام من يعمل بها ... بعد ان يحكم القاضي في المسرحية .. الارض لمن يعمل بها للفلاح العامل يتابع القاضي فيرفض اصلا نظام الملكية ، والآلية التي يقوم عليها ، فمالك الارض الجديد — العامل بالارض — سيصبح اغا جديدا وسيستمر الصراع دوما ، ظالم ومظلوم ، مالك الارض وعامل بها . يرفض قانون الملكية لتكون الارض للقرية كلها ، تعاونية زراعية متطورة تتغلب على تجار المزروعات وعلى مستغلي الفلاحين جاء الحل هذا اخيرا ضمن حوار فيه بعض المباشرة وظهر كأنه مقحم على درامية المسرحية ، فهذه المقولة وحدها تستحق مسرحية كاملة لمناقشتها ، لكن الفكرة التي نتجت فعلا عن نقاش القضية الزراعية والاصلاح الزراعي الذي يقوم اصلا على اساس التمليك .. والتي كانت مايجب ان يحسم القضية بشكل نهائي .

● دائرة الطباشير القوقازية هي (مسرح داخل المسرح) حافظ فرحان بلبل على عنصر التأليف وخلق النموذج المحلي ضمن البعد المسرحي الاول والمسرحية الثانية التي تروى كمثال (قضية شرعية امتلاك الطفل) فالشخصيات والبيئة التي جرت فيها هذه الاحداث : الزمان العثماني والمكان (؟) . حافظت على التوازن بين المسرح الاول والثاني بمراعاة الاصالة للبيئة وتاريخها والنماذج الانسانية المتطورة عن بعضها . وجعلت احساس المتفرج المحلي يحافظ على نفس الشعور بالحرارة والاهتمام (الانا) لما يجري في المسرح الاول والثاني . وهذه بالاضافة الى انها لقطة ذكية تعبر عن فهم لطبيعة المتفرج الذي تعرض له المسرحية والذي يجب ان يشاهد نفسه دوما فوق الخشبة مهما تعددت المستويات . وفي هذا فهم لطبيعة المسرح الشعبي الذي يحاول فرحان الوصول اليه .

● تسجل ايضا لفرحان بلبل تطوره في مجال الحوار ، فقد كان سابقا يمط المشاهد اكثر مما يقنعه ، وكان بهذا يتجاوز ضرورة تناسب الحوار مع الموقف والشخصية





اما هنا فقد استطاع ان يكتب حوارا مستوحى من لغة الانسان الشعبي ، ايضا في المسرح الاول والثاني ، ففي البعد المسرحي الاول وجدنا الحوار مستوحى من الطبيعة النفسية للنماذج التي تعيش مجتمعنا الريفي الآن ، وقد وقع فيه احيانا بالمباشرة والتشنج لكنه تجاوزه في المسرح الثاني ، وفي المسرح المروي كتب فرحان بلبل الحوار المناسب لحكاية شعبية مروية اصيلة في بيئتنا ، وقد حمل هذا الحوار النكات ، الخرافات والاعتقادات التي كانت رائجة في بيئتنا قديما ، واستطاع بحواره هذا ان يخلق اكثر من موقف ذكي له بعده الاجتماعي المعاصر ، مما جعل المسرحية غنية دوما بالافكار ، وجعل الحوار مرنا خفيف الظل تحس فيه ان قاضي فرحان بلبل انما هو شخصية من التراث لها خفة دم جحا وظرفاء الجاحظ .

● وكان للعرض ايضا شخصيته المحلية في اسلوب الاخراج . والقفزة النوعية التي حققها العرض هي الانتقال الواضح من مرحلة التأرجح بين تقليدية الاخراج المسرحي الى نوع يناسب بيئتنا من المسرح الملحمي . فعلى الرغم من محاولات فرحان بلبل المتكررة منذ ((المثلون يتراشقون الحجارة)) ، الى ((العشاق لا يفشلون)) ، و ((لا تنظر من ثقب الباب)) فقد بقي الاسلوب المسرحي ينفر من يد فرحان بلبل كمخرج ويعود المشهد دوما الى الصيغة التقليدية ، وكانت الملحمية دوما اقرب الى التشنج المباشر ولم تصل الى ان تكون لعبة مسرحية تتوجه بشكل ذكي ومفهوم للمتفرج . اما في ((القرى تصعد الى القمر)) فقد بدا الاسلوب المسرحي الملحمي طيعا مرنا في يد المخرج . وكانت اهم صفاته انه يعتمد على فهم دقيق للمسرح الملحمي لكنه ينتقد فقط ضمن شروط العرض المحلي ومتطلباته في هذا المجال يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

— اعتمد فرحان بلبل اولا على تطوير العنصر الانساني في مجموعته المسرحية ، وهذا العرض المحلي الجاد ذو الشخصية المحلية ، لا يمكن ان يقوم الا على وجود فرقة مسرحية متفاهمة تفهم تماما ما تقدم ، وما جدوى ما تقدم ولمن تقدم عروضها .

فكل افراد هذه المجموعة تفهم الدور الكامل للعرض والتطور الهام جدا الذي لاحتفاء في ليونة الممثلين وفهمهم لادوارهم المتعددة — قام كل ممثل بعدة ادوار — ليس نتيجة تطور في فهم التمثيل فقط بل في فهم العرض كاملا وبهذا فاننا لاول مرة سنشاهد هذا النوع من الفرق الجادة المتماسكة في مسرحنا المحلي ، وهذا البناء الانساني يكفي وحده ان يكون طموحا لفرق وزارة الثقافة ، وكان حلما دائما يراودنا ، وقد اثبت المسرح الحديث والقديم ان المسرح لا يقوم على النجوم بل على الفرق المتفاهمة الجادة .

— طالما ان الرصيد الانساني غني فان الفرقة تستطيع مواجهة الجمهور بعريها الكامل من الاكسسوارات والماكياجات المسرحية ، لكن لا بد ايضا من ايجاد الصيغة المسرحية المناسبة . ان فرحان بلبل يعرف ان المسرحية يجب ان تتوجه للجمهور في القرى والتجمعات العمالية والمدن ، وهذا يعني غياب المسرح التقليدي ، ولهذا فانه قد الغى الديكور والاضاءة والموسيقى ، ولم يبق سوى اللعبة المسرحية الفكرية التي يقوم بها الممثل فقط ، وقد اعتمد احيانا على بعض الالبسة البسيطة والاقنعة وقد فهمنا ان المخرج عندما يجعل الممثل يلبس ثوبا امام المتفرج ليتقمص شخصية اخرى انما ليؤكد على ان اللعبة المسرحية تمضي وتروى للمتفرج من قبل الممثل ، وفي هذا تأكيد على الملحمية ، لكن البناء الانساني الناجح للممثل ، ونجاح اللعبة المسرحية كاسلوب جعل المتفرج يتجاوز الثوب والقناع ايضا ويمضي فقط مع الممثل كعنصر انساني موثوق به يقود المتفرج ويحاوره حتى نهاية اللعبة . ولهذا فان بناء الانسان الممثل والفرقة المسرحية كخامة فكرية مسؤولة وملتزمة بهدفها هو بالدرجة الاولى الاسلوب الذي انطلق منه فرحان بلبل من ملحمية بريخت ، لكنه اصبح رصيده الخاص والشخصية الخاصة ، والقيمة الحقيقية التي يجب ان نؤكد عليها في مسرحنا المحلي . المسرح المحلي العاري الا من الانسان — الممثل .

● نهلة كامل

البقية على ص ١١

توهم الغدر أن يذوي الزمان بنا

تبلج الصبح هللنا به .. وشدا .. — غريد قوم قضى أعوامه كمدا ..
تبلج الصبح واسطالت ضفائره .. — وابرق المجد للقربى يشد يدا ..
فما تارق عدنان ولا يئست — بالرمس خولة من احفادها ابدا ..
فها صلاح تجوب القدس رايته — ويمنح الحق للشادوا بها سددا ..
يا امة العرب لم نخنع لنازلة — وما يزال بهاء العرس منعقدا ..
عرسي تشرين ما زالت بشائره — نورا تجلل كل العالمين هدى ..
صلنا بذي قار والرايات خافقة — والنصر فجر جلي بالسيوف بدا ..
وكان يوسف يرهو ميسلون فما — ذاق الطغاة على اعقابه رغدا ..
وكان خالد يمحو كل قاتبة — احالت الدهر مرا مرهبا زبدا

● ● ●

بغداد اهلا بعيد النأي باسقة — ستمطر الخير او شالا قرى وبدى ..
بغداد والشام . صف واحد مجر — جرار عدته يستكمل العددا ..
كالماء والرمل . واحدة لواحدة — اتنبت البيد لولا غيمها رعدا ..
كخافق القشعم الشاخت قوادمه — تلك الفواني له بالشدة العضدا
كحجرة العين اسودها وابيضها — اذا تكدر أي منهما فقدا ..
اذا تخلل جفنا بالعراق اذى — ابصرت اعيننا تستلطف الرمدا
فهاك دجلة يسقي الظامئين هوى — كذا الفرات وما جفت يدا بردى ..

● ● ●

توهم الغدر ان يذوي الزمان بنا — فاسترخصت دول واستنفذت جلدا
توهم الغدر ان الدهر منقلب — او أن قضيتنا تستشرف الزهدا
فغلغل الرهط والانياب تسبقه — كالزاحفين على شاة هوت بمدى ..
واسدل الحقد واسترخت كتائبه — وظن أن جهاد العرب ضاع سدى
ربيبة الغدر ليس النرد في يدها — وهل يقامر مرء بالذي افتقدا
خابت مقاصدها وانشل خافقها — وافلتت يدها في الغفلة النردا
بغداد احمدها ضاق العراق به — والشام حافظها لله كم حشدا ..
وما تمخض عن وهم الغزاة بنا — سوى نضاعف منا العد العددا ..

● ● ●

بغداد يا مبضع الثوار انت وبـ — ركب التحابب جل الحب متقدا ..
ما زلت ارنو وآمالي انثرها — حتى اجاذب منك الاهل والثأدا ..
افديك بغداد يا انشودة عزفت — يا درة الشرق اي مسها جحدا ..
يا اكرم الخلق يا فياضة شمما — لغير مجدك صرح المجد ما سجدا ..
يا منبع الفكر والاداب ترفده — منها اهتدينا ومنها فكرنا رشدا ..
ما زال يعصبني جرح يؤرقني — وغير قصدك جرح القلب ما ضمدا ..
افديك نفسي وما اوحت خواطرها — ما اعذب الموت اذ كان الحبيب فدى ..
ولدت والبعث والشام النديـة في — سفر الاقانيم كل خله رفدا ..
فكم ((سليمان)) غنى وحدة عطشت — لها الانام وما كنا لما سردا ..
وكم ((لبدر)) اناشيدا نرددها — / يا قلعة النور / غنى نصرها وشدا ..
فما تخلت قواميس اللغات وما — تعثر الفكر من نظم وما زهدا ..

● ● ●

قصيدتان وسوح المجد بينهما — طهرا لبان مروءات همـا لنندا ..
ها احمد العزم سار الدرب ملتزما — خط الاوائل عنه البنت ما عندا
والبعث ظمآن . يا قحطان لا كدر — ما دام يحوي عرين الامة الاسدا
سارا بنا قدما فاعتل غادرنا — وانشل داعمه لما بنا اتحدا ..
نلنا المنى ورتاج الفصل نهدمه — كحال جارحة اذ حققت امدا ..
وللمكارم ما ازهى بيارقها — وللتعاضد طعم بعدما اجتهدا
وللتصادم وقع لست انكره — وللفيالق عزم بعدما عقدا ..
يا فارس البعث جاء اليوم مرعدنا — من بعد عفوته ايقاظنا اعتمدا ..
يا فارس البعث جل البعث قادته — وبورك البعث معطاء ومعتقدا ..
هذي غلالك يا بعث العروبة قد — لاحت سنابلها . بل برها حصدا ..
آمنت بالبعث ايماني بأمتنا — ايمان من قطعوا . ان الخنوع ردى ..
الحر ليس نقاء الدم ينكره — وان على مذبح الارزاء قد ثردا
بغداد روحي بها اعتاض والدتي — والشام فيها وجدت الاب والولدا ..

٣—٢—١٩٧٩ م

● معن الماهر

الله — قبر عرب —، ولحسين نصر الله

— الهجرات والمرايا —، ولياسر بدر الدين — ثلاثة اقمار بعد الغياب — ، ولمحمد ابي سمرا — يا اخي في الاصدقاء والقتلى — ، ولمحمد عليا شمس الدين — الاغاني — ، ومحمد علي فرحات — قصيدتان للجهة الرابعة ، ولعبد الكريم شمس الدين — ان الثواني مهيأة للوصول — ، ولشوقي بزيع — ما قاله الرجل الذي لم يمت في الحرب الاخيرة —، وما يشبه المقدمة كتبها الشاعر المعروف حبيب صادق امين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي . .

ولكن لماذا هذه المجموعة ؟!

بعد العدوان الاسرائيلي على الجنوب كان لا بد من ((ان نخض الذاكرة فلا تصدأ ، ونرج السلك اليومي ، في حياتنا فلا نقع في المألوف والعادي)) .. ولهذا حاول المجلس الثقافي — كما يقول امينه — للبنان الجنوبي ان يجيب على سؤال .. كيف الوصول الى تلك الغاية ؟!.

ومن هنا كانت فكرة اقامة الاسبوع الثقافي ، الذي كان فيه فعاليات كثيرة ، منها الشعر والفن والبحث والسياسة ، وهذه القصائد التي ضمها الكتاب هي ((نصيب الاسبوع الوطني من الشعر ، وتحديدا من الشعر العابر الينا جسد الجنوب المثخن بالقهر والغضب)) .

وهذه تجربة لا اكثر .. فان احسن ((ما نتوخاه من نجاح اتخذناه سبيلا — والكلام لامين المجلس — لنا في مواسم المجلس المقبلة)) .

● سعيد مطر

أدب الأطفال في الموقف الأدبي

العدد الجديد من الموقف الادبي ، جاء خاصا عن ادب الاطفال . وحفل بتسع من الدراسات والمقالات النقدية ، وخمس من القصص القصيرة ، ومسرحيتين ، ومجموعة من القصائد الشعرية ، وحوى ايضا ثلاثا من الوثائق ، وبذلك يكون العدد قد اشتمل على مجموعة من الدراسات والمقالات وغطى النثر والشعر .

— وكتب الاستاذ جلال فاروق الشريف رئيس التحرير بحثا عن ادب الاطفال . حدد فيه ملامح هذا الادب ، باوسع ما تضمنه مفهوم التربية في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية ، والسياسية واعتبر مسؤولية نجاح هذه الخطوة تقع على عاتق القادرين من الادباء فعلا على هذا التطوير .

وتساءل كيف يجب ان نفهم ادب الاطفال؟ وخلص الى تحديد الفهم لهذا الادب في عدة نقاط منها :

ان ادب الاطفال وجه من وجوه الابداع الثقافي . ويتطلب موهبة ادبية حقيقية . والمعرفة العلمية بالطفولة وعالمها ضرورة للابداع . والاحاطة بالشروط العامة السائدة في المجتمع يجب ان تتكامل لانتاج ادب اطفال تربوي وانساني في آن واحد .

وخلص الى القول بان الكتابة الحقيقية للاطفال هي تحد مطروح على الادباء في قطرنا ، واستجابة لهذا التحدي والنجاح فيه انتصار للادب العربي المعاصر .

— وغاص الناقد خلدون الشمعة في البحث عن الجذور المعرفية ، والابداعية منذ القرن السابع عشر وقال : بان فن الكتابة للاطفال لم يتبلور الا في وقت متأخر نظرا لان الطفل يحتل مكانا ثانويا في المجتمع ولهذا فقد كان تأثيره على الادب المكتوب محدودا .

وتابع قوله : مهما يكن من امر فان ادب الاطفال كما يتجلى في تجربته المعاصرة يمتح من عدد من المصادر هي :

١ — الادب التعليمي .
٢ — الادب الشعبي
٣ — الحكاية الرمزية
٤ — اهازيج وحكايات .

واغاني ترقيص الاطفال عند العرب . وهذه المصادر تشكل المنبع الذي اعتمده الكتاب في محاولاتهم .

— اما ناديا خوست فقد تحدثت عن ادب الاطفال في ظل واقعه ، الذي يعيشه الآن ، والقت اضواء في آفاق تقدمه معتمدة على استعراض تجارب عدة .

من النظرية حيث اخذ قصة من مجلة اسامة — وتميز بحث عادل ابو شنب بالميدانية اكثر من النظرية حيث اخذ قصة من اسامة واجرى عليها عملية تشريحية نقدية . من حيث اللغة ، والبناء الفني ، والمضمون الفكري .

وخرج بنتيجة هامة مؤداها :

ان الادب اذا اريد له النماء والاكتمال ، فينبغي الا يعامل معاملة ادب الكبار .

— وتطرق انطون حمصي الى بحث هام .. الاسرة والصحة النفسية .. درس من خلاله الصحة النفسية للطفل والتي لا تقل اهمية عن الصحة الجسدية ، وان لم تكن تفوقها — في رأينا — .

وان باستطاعتنا ان نداوي الاجسام ، لا أن الشرخ الذي يصيب الشخصية ولا سيما في مرحلة الطفولة ، قد يلازم المرء حتى نهاية الحياة معطلا بذلك توازنه النفسي والجسدي .

ويستعرض بالدراسة ثلاث حالات موجودة لدى كل شخص . وذلك استنادا الى ملاحظة الدكتور ايريك برن الذي راقب الناس ، واصغى اليهم فراهم يتغيرون وهم امام عينيك ، ففي كل شخص الطفل الصغير نفسه ، وفي داخله ابواه .

واما الحالات الثلاث فهي ليست ادوارا بل حقائق نفسية ، ووقائع وهي الاولى الاب والثانية الطفل ، والثالثة الراشد ويدخل في المفهوم الاول الدم ، لان الاب والام على حد سواء .

— وعيسى فتوح يغوص في التاريخ ، فيستعرض نشأة ادب الاطفال منذ الثلاثينات متذبذبا في ظل المدارس حينما كانت الغاية منه التعليم والتهذيب ، والتربية . ولذلك فقد تركز معظمه على الاناشيد ، والقصائد والتمثيليات .

وتابع بحثه التاريخي حتى وصل الى ما هو عليه الآن مستعرضا عددا من الشواهد لمجموعة من الادباء السوريين .

— وقدم الناقد سمير روحي الفيصل دراسة عن (العصافير تبحث عن وطن) لياسين رفاعية وغنوا يا اطفال ، دراسة عن سليمان العيسى .

— وضم العدد قصص الهاون النحاسي لقبوله الشلق وكلب الراعي لوليد معماري الذي يرث الارض لايوب منصور والنملة والصرصار لفؤاد كحل . ومسرحية ماجدة وسارق الاطفال لجمال جنيد . ومسرحية اخرى فرخ البط عوام لميخائيل عيد

— وفي باب الوثائق ، تضمن (القطار الاخير) ورحلة سليمان العيسى الفنانية الشعرية والفصل الجميل لعادل ابو شنب وقصة بلاد الارانب لزكريا تامر .

واخيرا نتمنى على اتحاد الكتاب اصدار مثل هذه الاعداد الخاصة بالبحوث الادبية المعينه والفنون الادبية الاخرى .



ع . العاصي

أدب

سعدي يوسف

جاء من العراق وحده ..خارج اطار الوفود سعدي يوسف في دمشق . هذا نبأ مفرح لمحبي سعدي ولمحبي الشعر .. والمهرجانات والامسيات جاء ليرى خان ايوب .

وسعدي يوسف واحد من ابرز الشعراء العرب الآن . صدرت مجموعته الشعرية الكاملة مؤخرا بدمشق حتى ١٩٧٨ لان اشعار سعدي يوسف لا تنتهي .

اي شيء يمسك به سعدي يوسف يحوله الى شعر ، ويده طويلة ولذلك فانه لايتوقف عن الامساك بكل مافي العالم .

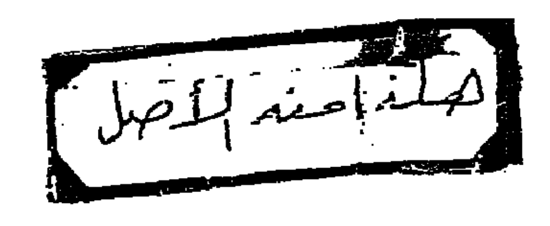
شعر هامس وشجي ويحروق القلب . تقدمي دون شعارات . وشاعر بلا منبر . يتزف من شعره كل ما عرفنا عن حزن العراق العريق . لكن فيه ايضا وضوح الرؤيا وعنف السيف .

ولسعدي اراء في الشعر يقولها دون تحفظ في جلسة معه بعد مجيئه قال : ان محمود درويش هو شرف الشعر العربي في هذا العصر وانه ، لفلسطين اهم بكثير من مؤسسات مجتمعة . احد غير محمود درويش لم يستطع ان يكون فلسطينيا بهذا العمق وبهذا الالم .. لكن احدا غيره لم يستطع أن يقدم فلسطين بهذا الجمال .

مظفر النواب شاعر شعبي متميز وجارح لكن شعره الفصيح لا يثير في سعدي اي اهتمام .

لكن هذا الكلام سرقة عن لسان سعدي وليس تصريحات منه . فهو ليس قادما لكي يحيي امسيات او ندوات . انه قادم لرؤية دمشق وشعرائها وادبائها .وخاصة.. خان ايوب الذي كتب فيه عام ١٩٧١ واحدة من اجمل قصائده .

★ م . ع



الحلبي يترأس اجتماع عمل موسع في الحسكة
معالجة مشاكل المواطنين ميدانياً وفق احتياجاتهم
التركيز على بحث الشؤون الزراعية والمياه والسدود بالدرجة الاولى

الحسكة — سانا — ترأس السيد — محمد علي الحلبي — رئيس مجلس الوزراء اجتماع عمل موسع عقد في الساعة العاشرة صباح أمس في مبنى محافظة الحسكة حضره السيدان جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والرفاق يوسف الاسعد واحمد الحسين ومحمود الزعبي اعضاء القيادة القطرية للحزب والوزراء السادة — طه الخيرات — محمد غباش — احمد قبلان — محمد العمادي — شيتوي سيفو — محرم طيارة ومستشارا السيد رئيس مجلس الوزراء للشؤون الفنية والاقتصادية وعدد من المدراء العامين والفنيين .

كما حضره السيد محافظ الحسكة والرفيق امين فرع الحزب والسادة اعضاء مجلس الشعب في المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية والمنظمات الشعبية .

ويقول — موفد الوكالة العربية السورية للانباء انه جرت خلال هذا الاجتماع مناقشة مذكرة مقدمة من السيد — محافظ الحسكة حول واقع المحافظة .

وقد عقدت اللجان الاربعة اجتماعات اربع لجان وهي لجنة المرافق العامة ولجنة الزراعة ولجنة الصيافة ولجنة التموين ..

وقد عقدت اللجان الاربعة اجتماعات فورية وستعد هذه اللجان دراسات لتقديمها الى الجهات المختصة عن واقع المحافظة والمشاكل التي تعاني منها ليصار الى حلها تلبية لرغبة المواطنين ووفق احتياجاتهم ..

وقد شارك السيد — محمد علي الحلبي — في مناقشات اللجنة الزراعية لانها على جانب كبير من الاهمية وتتعلق بمحصول القطن والقروض الزراعية والاسمدة ...

وقد القى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كلمة في بداية الاجتماع شكر فيها السيد المحافظ والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والاخوة المسؤولين والمواطنين في المحافظة على الحفاوة التي قوبل بها وصحبه .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء ان هذه الحفاوة مؤشر لارتباط الجماهير وقناعتها بحزبها وقائدها السيد الرئيس حافظ الاسد الذي وجهنا منذ اول عهد هذه الوزارة ان ننطلق الى مواقع العمل لنناقش كل المشاكل وحل ما يمكن حله وان زيارتنا هذه الى محافظتكم جاءت وفق توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد ونحن سعداء جداً ان نلتقي هنا في هذه المحافظة الخيرة التي تعتبر اساس في انتاجنا الاقتصادي الوطني .

واضاف السيد الحلبي اننا سنبدأ الحوار ونبدأ الحديث بمشاركة كل الجهات المعنية لنتعرف على كل المشاكل ونبدأ العمل لحل ما يمكن حله . وقال سنركز بالدرجة الاولى على الزراعة والمياه والسدود واشار الى موضوع الخابور وقال سندرس معكم لنضع احسن السبل فيما يتعلق بالسدود التي ستقام عليه .

كما القى السيد محافظ الحسكة كلمة رحب بها بالسيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه وقال ان زيارتكم هذه التي جاءت بتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد الذي اولى اهتماما كبيرا لهذه المحافظة هو دليل خير لها .

واضاف ان محافظة الحسكة ذات اهمية خاصة نظرا لموقعها ووضعها الاقتصادي . فهي تزخر بالخيرات الطبيعية والثروات النفطية وطالما انها مركز انتاجي كبير فليس غريبا ان تلقى كل تأييد واهتمام من ثورة اذار وخاصة بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الاسد .

وقال لقد حققت المحافظة بعد الحركة التصحيحية على الكثير من المكاسب وبالرغم من كل ذلك هناك مشاكل يتعين معالجتها . واشار بذلك الى موضوع توزيع اراضي الاصلاح الزراعي وتوفير المزيد من الخدمات .

من جانب آخر قام السيد محمد علي الحلبي وصحبه يرافقهم السيد محافظ الحسكة والرفاق أمين واعضاء قيادة فرع الحزب والمسؤولين في المحافظة بزيارة لتجمعات الوحدات السكنية ولمحلج القطن الذي تبلغ طاقته خمسة وثلاثين الف طن سنويا وكذلك محطة قطار السكة الحديدية حيث اطلع على حسن سير العمل فيها .

ثم زار السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه مشروع معمل الغزل الذي سيوضع موضع التنفيذ في نهاية العام الحالي بطاقة خمسة وسبعين الف مغزل والذي سيوفر الفي فرصة عمل .

وقد أوعز السيد رئيس مجلس الوزراء التعاقد مباشرة مع شركة الرصافة لبدء عمليات الانشاء والتعمير لتوسيع المحلج .

البقية على ص — ١١ —

حديث الناس

لا تمرضوا فالوقت غير مناسب

حفرها ابو احمد من المرض بعد تكرار شكواها من أوجاع الروماتيزم والضغط والكبد ..

قال لزوجته بلهجة لا تخلو من الحنان : يا ام احمد ارجو الا تتمارضي لان كل حفلة من حفلات مرضك تكلفني — بقرة جحا — وانت اعرف الناس باحوالي .. اجلي مرضك الآن يا امراة حتى يفرجها ربك فاسعار الادوية اصبحت تجاري اسعار البيوت في غلائها .

من عيني أم احمد نفرت الدموع .. لمن تشتكي اوجاعها : اذا لم تشتكي له ؟ لكن زوجها سارعها القول مبررا قسوته : لقد ارتفع سعر الدواء الذي تتناولينه .. ولم يعد باستطاعتي اصطحابك للطبيب وشراء العلاج معا بالامس سمعت ان الاطباء يطالبون بزيادة اسعارهم اسوة باسعار الادوية فماذا افعل ؟

ورغم اوجاعها سألته عن سبب الغلاء المفاجيء ..

اجاب : يقولون ان تهريب اصناف الادوية الى الدول المجاورة هو السبب وذكرها كيف ان اسعار السكر ايضا رفعت في الماضي لنفس السبب وكيف اصبح السكر يوزع بالبون على المواطنين بعد ارتفاع اسعاره .

رفعت أم احمد راسها للسماء وقالت :

— ياريت يعملوها ويوزعوا الدوا بالبونات قبل ان تقضي على الاوجاع — والتفتت لزوجها قائلة: مارأيك لو ذهبت الى حكيم عربي ليعطيني وصفة عربية تداويني بدل الدواء — الافرنجي — بسعر رخيص .. اجابها اتكلي على الله

البقية على ص ١١

● نادية دمياطي

بحث حركة الصادرات السورية لتشيكوسلوفاكيا

دمشق — سانا — عقد قبل ظهر امس في مقر غرفة تجارة دمشق اجتماع مشترك بين وفد تشيكوسلوفاكي يمثل الفعاليات الصناعية والتجارية في تشيكوسلوفاكيا برئاسة السيد — جوزيف ميكل — رئيس القسم العربي للدعاية والاعلام في براغ والذي يزور القطر حاليا وبين السادة رئيس واعضاء الغرفة التجارية بدمشق .

وتناول البحث خلال هذا الاجتماع حركة الصادرات السورية التشيكوسلوفاكية المتبادلة بين البلدين وامكانية مشاركة الفعاليات الاقتصادية والتجارية السورية في معرضين نوعيين متخصصين سيقامان في تشيكوسلوفاكيا .

حديد يعود الى دمشق مختتماً زيارته للهند

دمشق — سانا — عاد الى دمشق في الساعة العاشرة من صباح امس وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس بعد زيارة رسمية للهند استغرقت عدة ايام بدعوة من رئيس البرلمان الهندي .

وكان في استقبال السيد حديد والوفد المرافق له السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وعدد من اعضاء المجلس .

كما كان في استقباله السيد سفير الهند بدمشق وبعض اعضاء السفارة وقد ادلى السيد رئيس مجلس الشعب بتصريح قال فيه لقد كانت زيارتنا للهند تلبية لدعوة من السيد هيغري رئيس البرلمان الهندي وقد جاءت بعد اقل من عام من الزيارة الناجحة التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد في شهر نيسان من العام الماضي .

واضاف السيد حديد وخلال هذه الزيارة عقدنا جلسات مباحثات مع وفد من البرلمان الهندي وحضرنا جانبا من اجتماعات البرلمان كما التقينا بالرئيس الهندي سانجيفا ريدي ورئيس الوزراء السيد موراجي ديساي ووزير الخارجية السيد فاجبايي ولمسنا خلال مباحثاتنا ولقاءاتنا جميعها لدى الجانب الهندي تفهما شاملا ورؤية واضحة ومساندة اكيدة لسورية في مواقفها الثابتة تجاه القضية العربية المصيرية وتجاه مايدور من احداث في المنطقة .

واضاف السيد حديد يقول نحن نعتقد ان هذه الزيارة قد حققت نتائج ايجابية ستنعكس على العلاقات البرلمانية بين البلدين وقد وجهنا الدعوة للسيد رئيس البرلمان الهندي لزيارة القطر خلال العام الحالي .

المؤتمرات السنوية العمالية توصي بدعم العمال وزيادة الانتاج وتحسينه

المحافظات — سانا — توصي المؤتمرات السنوية العمالية بدعم الطبقة العاملة والعمل على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

ففي دمشق انهى اتحاد عمال دمشق مساء اول امس اجتماعات مؤتمره السنوي العادي بعد ان درس عددا من القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمرات السنوية لنقابات عمال دمشق .

والقرارات والتوصيات التي اعدت للمؤتمر .

وفي نهاية الاجتماعات اتخذ الاتحاد عددا من القرارات والتوصيات في المجالات التنظيمية والاجتماعية والثقافية والانتاجية التي تخدم مصلحة الاخوة العمال وتساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

وقد رفعت كافة القرارات والتوصيات الى الاتحاد العام لنقابات العمال ليصار الى تنفيذ مضمونها .

وفي درعا انهى مؤتمر اتحاد عمال محافظة درعا اعماله مساء امس الاول واتخذ المؤتمر عددا من التوصيات والمقترحات المتعلقة بشؤون الطبقة العاملة وتطوير التنظيم النقابي وقضايا الانتاج وتحسين نوعه وخطة العمل للمرحلة المقبلة

وكان قد حضر جلسة الختام الرفيق جمال الدين مندوب الاتحاد العام للعمال في القطر والرفيق احمد الحاج علي رئيس مكتب العمال الفرعي .

واوضح الرفيق جمال في هذه الجلسة بعض الامور التي تتناول واقع المؤسسة الاجتماعية والضمان الصحي للعمال وتحدث عن اهمية قانون العمل الموحد وقد طير المؤتمرون في ختام مؤتمرهم برقية تهنئة وتأييد للسيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة ذكرى انتخابه للفترة الثانية وذكرى ثورة الثامن من آذار واشاد المؤتمرون بانجازات الثورة وحيوا اللقاء السوري العراقي .

وزير الاوقاف يغادر لحضور مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول العربية والاسلامية

دمشق — سانا — غادر دمشق بعد ظهر أمس متوجها الى مكة المكرمة سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وذلك لحضور اجتماعات المؤتمر الموسع لوزراء الاوقاف في الدول العربية والاسلامية الذي سيعقد هناك في اوائل الاسبوع القادم . .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن المؤتمر سيبحث في اجتماعاته التي تستمر بضعة ايام عددا من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله والمتعلقة بالشؤون الاسلامية الراهنة وفي مقدمتها مدينة القدس الشريف بشكل خاص والمسجد الاقصى المبارك والمسجد الابراهيمي في الخليل والمقدسات الاسلامية الاخرى التي تتعرض حرمتها للعدوان والانتهاك المستمر على يد سلطات الاحتلال الصهيوني ..

كما سيناقش المؤتمر السبل الواجب اتخاذها على المستويين العربي والاسلامي من اجل تنظيم حملة توعية شاملة لانقاذ القدس من براثن الصهاينة المحتلين ورسم الخطوات العملية الكفيلة بانقاذها مع سائر الاماكن المقدسة الاخرى ..

تشجيع صناعاتنا المحلية من الدواء

مندوب الثورة :

طلب فرع محافظة دمشق لنقابة الصيادلة من جميع السادة الاطباء العاملين والمتعاقدين مع المؤسسات ومنشات القطاع العام الالتزام بوصف اصناف الادوية المحلية وعدم وصف اي صنف اخر مماثل نظراً لان صناعة الدواء الوطنية اصبحت تضاهي الادوية الاجنبية وتشجيعا لهذه الصناعة وتخفيفا لمدفوعات القطر بالقطع الاجنبي الناجمة عن استيراد الدواء .

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى ثورة آذار المجيدة

المحافظات — سانا — ماتزال جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى ثورة اذار المجيدة .

ففي دمشق اقامت رابطة المزة التابعة للمكتب الاداري لفرع دمشق للاتحاد العام النسائي مهرجانا خطابيا مساء اول امس في مقر الرابطة .

والقت رئيسة المكتب الاداري للفرع كلمة هنات فيها جماهير النساء بهذه المناسبة العظيمة التي قضت على الرجعية والانفصال .

واشارت الى المكتسبات الكبيرة التي تحققت للمرأة في ظل الثورة والى عطاءات القائد الاسد للمرأة في كافة الميادين والمجالات وفي نهاية المهرجان اكدت جماهير النساء على متابعة المسير على طريق البناء والتحرير

وفي حلب جرى امس الاول احتفال تم خلاله تدشين انارة قريتي البيرة وعران التابعتين لمنطقة الباب .

وقد اشادت كلمات الحزب القائد واهالي القرية بالدعم والرعاية التي يلقاها ابناء الريف في ظل ثورة الثامن من اذار المجيدة بمايسهم في النهوض بمستوى الاخوة المواطنين .

ومن ناحية اخرى يقيم مكتب التنظيم والاعداد في الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة حلب الدورة النقابية السياسية الرابعة لاعداد الكوادر النقابية ولمدة اسبوع حيث سيتم القاء العديد من المحاضرات السياسية والنقابية والفكرية .

وفي حماه اقام الاتحاد النسائي مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة وبمناسبة عيد المرأة العالمي .

وقد القت الاخت رئيسة المكتب الاداري النسائي كلمة الاتحاد والقى الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة الحزب .

واشادت الكلمات بثورة الثامن من اذار المجيدة حيث توصلت المرأة في ظلها الى مواقع متقدمة في مراكز العمل والانتاج واخذت دورها في المراكز القيادية في الحزب والسلطة .

وفي السويداء تم امس تدشين مشروعين للكهرباء في قريتي حمسا الهنيدات وسميع .

وقد القيت الكلمات التي اشادت بالانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية التي قادها المناضل حافظ الاسد .

كما طيرت البرقيات التي تحمل الحب والتقدير للرفيق القائد .

هذا وقد تم تدشين ثمانية مشاريع للكهرباء خلال هذا الاسبوع كما وضع حجر الاساس لمشاريع اخرى .

مناقشة مراحل المباريات الانتاجية

حلب — سانا — ناقش أمس المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة مع الاخوة أعضاء مجلس الاتحاد ورؤساء مكاتب النقابات وامناء الثقافة والنشر المراحل التي وصلت اليها المباريات الانتاجية التي تقيمها الطبقة العاملة احتفاء بذكرى الثورة ..

كما تقرر في الاجتماع اقامة احتفال عمالي بمناسبة الذكرى الواحدة والاربعين لتاسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر حيث سيتم خلاله تكريم النقابيين القدامى وخريجي المعهد النقابي الاعدادي ..

احداث الشركة العامة لاعمال الكهرباء

دمشق — سانا — صدر مرسوم باحداث شركة انشاء عامة تدعى الشركة العامة لاعمال الكهرباء والاتصالات تتولى انشاء خطوط نقل وتوزيع القدرة الكهربائية الهوائية والارضية وانشاء وتركيب الشبكات والتجهيزات التي تستعمل في الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وتقرر ان يكون مركز الشركة في مدينة حمص وتخضع لاحكام الانظمة النافذة لدى الشركات العامة لانشاءات الري اعتبارا من تاريخ مباشرتها العمل .

مواعيد التسجيل لامتحانات الشهادات العامة

دمشق — سانا — حددت وزارة التربية في بلاغ عممته أمس على مديرياتها في مختلف المحافظات يوم الثاني والعشرين من اذار الحالي موعداً نهائيا لقبول طلبات التسجيل لامتحانات الشهادات العامة في القطر .

دعم خطوط النقل بين مناطق محافظة دمشق

دمشق — سانا — ترأس السيد — محمد فاروق الحموي — محافظ مدينة دمشق اجتماعا امس للجنة نقل الركاب المشترك بين محافظتي مدينة دمشق ودمشق .

وقد تقرر في هذا الاجتماع تنفيذ خطة عمل من شانها دعم خطوط النقل بين مناطق وقرى محافظة دمشق ومدينة دمشق وتخصيص الباصات اللازمة لذلك .

تنشيط الحركة السياحية مع تونس

دمشق — سانا — بدأت هنا امس المباحثات بين وفدي الجمعية السورية لمكاتب السفر والسياحة والجامعة التونسية لوكالات السفر بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين واتخاذ خطوات مشتركة لتنشيط الحركة السياحية وتبادل الافواج السياحية بين القطرين الشقيقين ..

وكان الوفد التونسي قد قام صباح امس بجولة ميدانية شملت اهم الاماكن الاثرية والسياحية في دمشق .. كما سيبدأ الوفد اليوم جولة على عدد من المحافظات للاطلاع على اهم الاماكن الاثرية والسياحية فيها وتشمل الجولة تدمر وحمص وحلب واللاذقية وطرطوس.

اعارة معلمين الى موريتانيا

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التربية عن رغبتها بقبول طلبات الترشيح للاعارة الى الجمهورية الاسلامية الموريتانية للعام الدراسي ١٩٧٩ . ١٩٨٠ في اختصاصات التاريخ والجغرافيا واللغة العربية والرياضيات والعلوم الطبيعية .

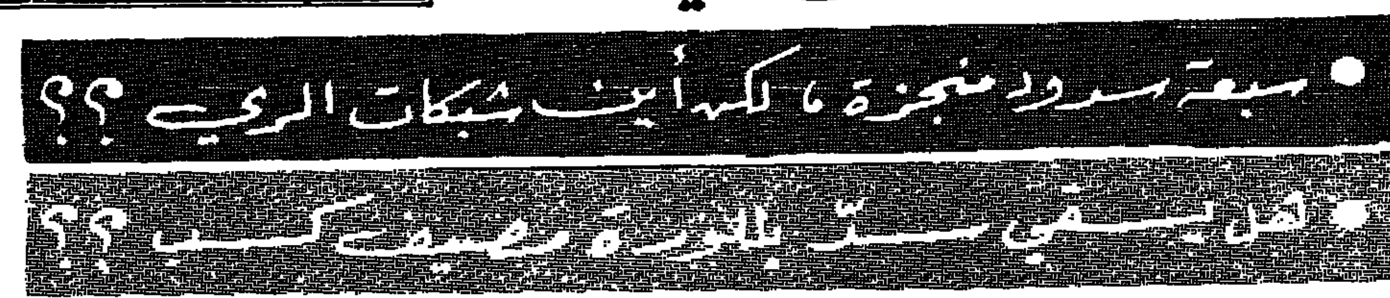
ودعت الراغبين من المدرسين من ذوي الاختصاصات المذكورة الى التقدم بطلباتهم وفق النموذج الخاص بالاستعارة الى مديريات التربية في المحافظات بدءا من منتصف اذار الجاري وحتى نهايته حيث لا يقبل أي طلب بعد هذا التاريخ .

تطبيق الاجراءات الوقائية ضد الامراض الصيفية السارية

دمشق — سانا — اصدرت وزارة الصحة أمس تعليمات جديدة طلبت فيها الى مديرياتها في المحافظات الاهتمام بتطبيق الاجراءات الوقائية ضد الامراض الصيفية السارية وذلك بمناسبة اقتراب فصل الصيف .

واكدت الوزارة في تعليماتها على ضرورة اتخاذ عينات دوريه من مياه الشرب والاطعمه والمشروبات والمواد الغذائية وكذلك اخذ عينات عشوائية من مياه الانهار ومصباتها والمستنقعات والكهاريز لفحصها جرثوميا والعمل على مراقبة عمليات اضافة الكلورليا ه الشرب والتشدد في مراقبة

السدود السطحية في محافظة اللاذقية



– تتميز محافظة اللاذقية بصفات مناخية وجغرافية خاصة من حيث الموقع والامطار والثروات الزراعية والمياه . تبلغ مساحتها الكلية ٢٣٠ الف هكتار منها ١٠٨ الاف هكتار اراضي قابلة للزراعة والباقي من مساحتها غابات وحراج ومراعي

– يتصف مناخ محافظة اللاذقية بامطار غزيرة خلال فصل الشتاء ودرجة حرارة متوسطة ورطوبة عالية خلال فصل الصيف تبلغ كميات الامطار التي تهطل في الشتاء ٦٠ م.م خلال ٢٤ ساعة احيانا . وغالبية مياه هذه الامطار تذهب سيولا من خلال المنحدرات الجبلية والاودية المؤدية الى البحر .

– ذلك الواقع الجغرافي والمناخي يفرض علينا – اذا شئنا لهذه البقعة الجميلة من ارض الوطن مزيدا من الازدهار والنماء – ان انقيم في وديانها ومجاري انهارها الساحلية القصيرة سدودا سطحية تمنع كميات المياه الهاطلةشتاء من ان تذهب هدرا لتنصب في البحر ، في حين تبقى المنطقة تعاني من الجفاف والعطش طيلة ستة اشهر من كل عام

لماذا السدود السطحية ؟؟

ان الفوائد التي تحققها اقامة عدد كبير من السدود السطحية في المنطقة الساحلية كثيرة وذات اثر جليل على الحياة الاقتصادية من حيث الزراعة والسياحة وسائر مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية وهذه هي اهم تلك الفوائد :

١ – الري والاسقاء

منطقة الساحل العربي السوري ذات تربة زراعية جيدة ، يؤهلها مناخها لانتاج محاصيل زراعية ذات مردود اقتصادي عال كالحمضيات والتبغ والفول السوداني وانواع الفاكهة والخضار ، لكن مساحة كبيرة من اراضي هذه البقعة تعتمد على الزراعة البعلية ،، لا تعرف الري الا شتاء وبالتالي لا يمكن ان تزرع بغير المواسم الشتوية ، ولمرة واحدة في السنة ، وان اقامة مجموعة من السدود السطحية يكفل ارواء مساحات واسعة ، تعطي محاصيل ذات قيمة اقتصادية عالية وتتيح زراعة الارض اكثر من موسم واحد في العام

٢ – تلطف المناخ

ان السدود السطحية تعدل مناخ المنطقة حولها وتزيد رطوبة الجو ، وبالتالي تجعل الحياة حولها مقبولة بل ومرغوبة ، اضافة الى تاثير رطوبة الجو حولها على الثروة الزراعية وعلى زيادة هطول الامطار .

٣ – تنشيط السياحة

ان السدود السطحية تخلق بحيرات داخلية محفوفة بالبساتين والهضاب الخضراء والاستراحات والمقاهي والحياةالاجتماعيةالراقية الامر الذي يجلب السواح وينشط الحركة السياحية على المستويين الداخلي والخارجي .

٤ – تغذية المياه الجوفية

ان فائدة اقامة مجموعة من السدود السطحية هي في تغذية مخزون المياه الجوفية بواسطة مصادر مائية دائمة لا سيما ونحن نعاني بين سنة واخرى من مواسم امطار شحيحة ، مما يجعل مستوى المياه الجوفية ينخفض علمة الى درجة تجف معها بعض الابار التي تروي كثيرا من البساتين ، وهكذا فان الزراعة تتعرض لاضرار بالغة قد لا تعوض الا بعد سنين .

وللسدود السطحية فائدة في تغذية مخزون المياه الجوفية والمحافظة على مستوى ذلك المخزون مما يوفر مياه السقاية والري في منطقة واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة .

٥ – تنمية الثروة السمكية :

فالسدود السطحية صالحة لكي تكون مصادر جيدة لثروة سمكية للمواطن مادة غذائية عالية المردود ورخيصة التكاليف . وانالتجارب التي اجريت لتربية الاسماك فيالسدودالسطحية حتى الان مشجعة وتدل دلالة اكيدة على عظيم الفائدة من زراعة انواع الاسماك المناسبة في بحيرات المياه العذبة المتشكلة من مياهسدودنا السطحية .

– وفي لقاء مع المهندس خالد محسنة مدير الاشغال العامة في اللاذقية قال : ان اعمال السدود السطحية في محافظة اللاذقية تنقسم الى ما يلي :

١ – السدود السطحية المنجزة .

وهذه السدود هي :

– سد بيت القصير (سد البسيط)

على الطريق من اللاذقية الى منتجع البسيط وهو سد ترابي ، الغاية منه سياحية ،زراعية وسقاية القرى المجاورة له حجم تخزينه ٧٥٠الف متر مكعب مساحة حوضه المائي ١٥٠ الف متر مربع كلف انجازه ٢٦٠ الف ليرة سورية ، يروي مساحة ١٥٠٠ دونم من الاراضيالزراعية

– سد الجوزية – سد ترابي

يفيد في تغذية المياه الجوفية في منطقة يكثر فيها الاعتماد على الابار في ارواء البساتين زرعت فيه بذور اسماك للتجربة

– سد خربة الجوزية

حجم التخزين فيه ٢٠٠٠٠٠٠٠م٣١٢م٣ ، مساحة حوضه المائي ٢٠٠ الف متر مربع ، كلفانشاؤه ٣٠٠ الف ليرة سورية ، يسقي ثلاثة الاف دونم من الاراضي الزراعية وهو سد ترابي ايضا .

– سد كرسانة

سد ترابي ، حجم تخزينه ٢٨٠ الف متر مكعب من الماء مساحة حوضه المائي ١٣٠ الف متر مربع كلف انشاؤه ١٤٠ الف ليرة سورية يروي الف دونم من الاراضي الزراعية . وقد نفذت بعض اقنية شبكة الري التابعة لهذا السد واستخدم في تجارب زراعة الاسماك .

– سد بللورة

سد بيتوني ترابي ، حجم تخزينه ١٥ مليون متر مكعب من المياه ، مساحة حوضه المائي ١٢٥٠٠٠٠ م٢ كلف انشاؤه ٨٠٠٠٠٠٠ل.س يسقي ١٧ الف دونم من الاراضي الزراعية انتهى بناؤه عام ١٩٧٨ ويعتبر اكبر السدود السطحية المنجزة في محافظة اللاذقية ، لم تنفذ شبكة الري التابعة له حتى الان . موقعهذا السد موقع سياحي من الطراز الاول ، على الطريق من اللاذقية الى كسب ، في واد رائع الجمال تحف به غابات كثيفة من اشجار الصنوبر وتجري دراسة امكانية ارواء بلدة كسب وبعض القرى المجاورة من مياهه .

– سد الحفة

يقع بين بلدة الحفة وقرية بابنا ، وهو سد بيتوني حجم تخزينه ٢٫٨ مليون متر مكعب من المياه ، مساحة حوضه المائي ٤٠٠ الف متر مربع ، كلف انشاؤه ٧٢٥ الف ليرة سورية يروي ستة الاف دونم من الاراضي الزراعية.

يجري العمل فيه من اجل ارواء بلدة الحفة من مياهه ، لم تنفذ شبكة اقنية الري لهذا السد حتى الان ، ولم يستخدم في زراعةالاسماك لكن فائدته السياحية والجمالية وفي تغذية المياه الجوفية فائدة ملموسة .





٢ – شبكات الري

التي ستنفذها شركة – ساديكو – لاستثمار مياه السدود السطحية المنجزة هي :

- شبكة سد بيت القصير (سد البسيط)
- شبكة سد الجوزية
- شبكة سد كرسانة
- شبكة سد المقنجرة

٣ – السدود التي ما تزال قيد التنفيذ

– سد كفردبلي في منطقة جبلة

٤ – السدود السطحية قيد التعاقد على تنفيذها

– سد الحويز بمنطقة جبلة

٥ – السدود السطحيةالمنتهيةدراستها

– سد حبيت في منطقة الحفة

٦ – السدود قيد الدراسة

– ثمانية سدود في مواقع مختلفة من المحافظة

٧– السدود السطحية المقترحة للدراسة

– ٣٥ سدا سطحيا موزعة فيانحاءمختلفةمن المحافظة ايضا .

– ان انجاز هذه السلسلة من السدود السطحية وشبكات الري الملحقة بها والمرافق العامة التابعة لها كفيل ان ينهض بالمحافظة نهضة زراعية وسياحية واجتماعية ينتج عنها مضاعفة المردود الزراعي والسياحي اضعافا عديدة بالنسبة لما هو عليه الحال الان . غير اننا لا ننسى ان ما تقدم من عرض الفوائد ما يزال حلما لابناء هذه المنطقة لا سيما وشبكات ري السدود المنفذة منذ سنين عديدة لم تنجز حتى الان ، فمتى توضع هذه الثروة الزراعية والسياحية موضع الاستثمار ؟؟

– محسن غانم – اللاذقية

– واحد –

يحكى ان اربعة قرود كانوا يقطنون غابة يعلق فيها الغسيل الوسخ وتسودها امور تنافس جميع الغابات المجاورة لها .

– كان القرد الاول اصلع بدينا يكفي لحم تقرنه لاطعام قرية بكاملها ... وكان هو اضخم القرود واغباها ، ومع ذلك تسايره جميع قرود الغابة ، لكبر سنه !!

– وكان القرد الثاني ، ذا كرش كبيرة تمدد امامه مثل صخرة ضخمة ، فيقعد ببلادة لا مثيل لها ، يمضي وقته جميعا ((بالدق)) عليها وتحسسها حتى لتشغله عما يجري حوله .. وكانت القرود تمر قربه فتبتسم بخبث وتمضي دون ان ينتبه اليها .

– والقرد الثالثكان، كاملالاوصاف!!

اما القرد الرابع ، فنسال الله العفو في امره وفي وجوده .

– اثنان –

– منفاخ – !!

ورد في كليلة ودمنة ان اصحابالحيلة، كانوا ذوي ((حنكة)) و ((مقدرة)) لا مثيل لها : على تاديب الاخرين . وهم في هذا وذاك ، يتمتعون ((بحس)) مرهف !! ومقدرة على ((الشم)) تحسدهم عليها ((مكونات)) فرع ((الاثر)) في الربوة !!

ويوم انلهم من بفهم ((حاستهم)) ((الرائعة)) !! هذه ، بداوا يشخرون وينخرون ، ويذرون الرماد في العيون . تارة بالعضلات ((المنفاخية)) وتارة اخرى ((بالقلن)) : ان هذه الزاوية لم تعد قائمة !!

في كليلة ودمنة كانت النعاماتوالثعالب ((تتفنن)) في تقديم الخدمات ((المجانية)) فتحصل على وعود بالحفاظ على ((بيوت)) وهمية لم ((تكحل)) اعينها بمرآها ، فتبدأ في ((سرها)) ((بالعض السري)) من جديد !!

– ثلاثة –

● ويروى ايضا ان ابناء اولئك ((القردة)) كانوا مشاكسين ، وقليلي الادب في احيان كثيرة .. وعلى الرغم من ذلك ، تمر الامور على ((القرود)) الكبار بهناء فبي لا مثيل له ، فاذا ((بالسكوت)) عنهم ورطة عجيبة ، عجيبة !! لم يعد النكوص عليها بخضع ((لقرار)) فوري، او لندم حقيقي .

– اربعة –

((ولبطل)) المسرحية قال المتفرج الحزين ، الحزين ، الحزين ، وهو يرى ان ((الدراما)) تسير في غير ما اراده :

يا ابا ((الميش)) .. اقدر لباقتك وتهذيبك .. بيد اني اخشى ان نفلت ((التك .. ـة)) وتجد ان نظافتك و ((اندفاعك)) لا يفيدان شيئا فيعود ((احدهم)) ويسدي اليك النصح ، فلا تقبل ويكون ((القطار)) قد مضى .. و ((البيوت البلاستيكية)) اجدى نفعا من انتظارك وما استثنائك احد من ((الدور)) كما نامل !!

– خمسة –

ويروى ايضا ان ((القرود)) الاربعة قعدت تضحكبعد قرارهاالمقبم .. وكان جميع المبتسمينيضحكون منهاء و((يلعب الفار في العب)) ولا احد يدري .. وتستمر السمنة والغباء ونقر الكروش وكمال الاوصاف وسؤال الله العفو !!

– ستة –

– عودة الى التاريخ –

ايها الذي كنى نفسه – بتشديد النون – باروع مثل تناضل جماهير الامة من اجله ، من المحيط الى الخليج .. ما كنت اظنك تستهون بهذا ، وبثقتنا بك .. لكني – مع عفوك – لم اكن اعرف ان ثمن الكتاب عن المشروع قد بلغ خمسا وعشرين ليرة سورية ، وان لك مصالح واطيانا في الساحل يستفيد منها اقرباؤك واصدقاؤك الذين (يستثنون من الدور) !!

– سبعة –

– اعتذار –

معذرة فقد كان ابطال المرحية ((المقرر)) بهم ، اكثر وفاء ولباقة وصدقا لمبادئهم ، منالذي ((انسحب!)) من مجلس المشروع واوهم الجميع انه فعل ذلك لاجلهم !

– خاتمة –

انتم .. او : نحن الذين تقاتل بسلاح من خشب في معادلة نظنها شريفة المقدمة والنتيجة .. ما زلنا لانملك الا التساؤلات (وغيرنا) يملك مفاتيح الاستثناء من ((الدور)) !!

ان شئتم ايضاحات فنهمكم كاف !!

● **جلال خير بك**

معمل المعكرونة في درعا

جودة إنتاج تنال ثقة المستهلكين

صعوبات لا بد من تداركها للحفاظ على الإنتاج

من اجل تامين مادتي المكرونة والشعيرية بنوعية ممتازة وسعر معقول .. وتغطية احتياجات السوق المحلية من هذه المواد وعدم الاعتماد في الحصول عليها من القطاع الخاص كان معمل المكرونة بدرعا ولا شك ان لهذا المعمل اهمية خاصة كونه يقف وراء التنمية الاجتماعية في الريف ودعم الاقتصاد الوطني

وللمزيد من القاء الضوء على المعمل وسير العمل فيه واوضاع عماله ومطالبهم قمت بزيارة المعمل الذي يعمل به ٤٢ عاملا بين فني وعامل عادي بطاقة انتاجية قدرها ١٢ طن يوميا وقد بلغت تكاليفه حتى الان ١٢ مليون ليرة سورية

بدا تنفيذه في ١–٢–١٩٧٦ وانتهى العمل منه عام ١٩٧٧ وبدا استلامه في نهاية الشهر الثامن من عام ١٩٧٨ من قبل الشركة الايطالية الموردة للالات

وهناك قمت بجولة في انحاء المعمل المختلفة اطلعت فيها على مختلف مراحل سير العمل والانتاج والتقيت مع العمال الذين تحدثوا عن طبيعة عملهم وجهودهم المبذولة في زيادة الانتاج ومطاليبهم وقد كان اللقاء الاول مع المدير المسؤول حسين المصطفى الذي حدثنا عن مراحل العمل المتبعة لصناعة المكرونة والشعيرية فقال :

– يبدا العمل بوضع الدقيق في خزانات حيث يقوم جهاز بشفطه من الخزانات الى العجانات وهناك توجد معايير تحدد نسبة الدقيق والمياه اذ ان ساعة الضغط الموجودة تشير الى المعايير الصحيحة وبعد ان يتم المزج الصحيح يفرز العجين الى قوالب مخصصة ثم يقوم مقص خاص بقص المواد المصنعة المحمولة على اسياخ من الالمنيوم حسب المقاييس المطلوبة بعد ذلك تنقل هذه المواد الى داخل الفرن حيث تبقى فيه مدة ٨ ساعات تنزل بعدهامن آلة التعبئة معباة في اكياس بطريقة الية .

ان العمل يبقى في مصنع معكرونة درعا مدة٢٤ ساعة ودون توقف نظرا لان عملية الانتاج تتطلب وقتا كبيرا فلو وضع الدقيق فيخزانات صباحا الساعة السابعة لا يتم الحصول على المعكرونة قبل الحادية عشرة ليلا ومن ثم يبدا الفرز والتعبئة حتى السابعة صباحا

– ما نوع المعكرونة والشعيرية التي ينتجها المعمل وما ميزات هذه المواد ..؟

على الخط الاول

– ينتج المعمل يوميا ٧٫٥ طن معكرونةبانواع متعددة وحسب الطلب سباغيتي حلزونية – قصيرة – احرف – حبوب – نمره ١ – ٢ – ٣

وعلى الخط الثاني :

ينتج المعمل يوميا ٤٫٥ طن شعيرية

اما بالنسبة الى المواصفات فانها جيدة وتضاهي الاصناف العالية وانها تلقى ارتياحا كبيرا من المستهلك نظرا للفارق الكبير بينها وبين منتجات القطاع الخاص .

حيث ان البضاعة تخضع يوميا للتحاليل المخبرية في مكان تواجدها وقبل شحنها الى السوق خشية ان تكون الرطوبة قد امتدت اليها .

وان التعبئة هنا تتم اليا دون لمسها بالايدي بعكس ما يجري في معامل القطاع الخاص

كما انه يتم التعليب باكياس سولفان لحفظها من الرطوبة والفساد بينما يتم التعليب في معامل القطاع الخاص باوراق ونايلون لا تحول دون رطوبة وجفاف المواد في داخلها . واننا نسوق الانتاج من قبل المؤسسة الاستهلاكية العامة حصرا بسعر ١٥٢ ق.س للكيلو غرام الواحد المغلف بسلفان ومن الملاحظ ان العمل في معمل درعا يجري بشكل مستمر خلال اربع وعشرين ساعة متواصلة دون توقف على الرغم من قلة عدد العمال بالنسبة الى العدد المطلوب لتشغيل المعمل مما يضطر العاملين الى بذل اقصى طاقاتهم لتحقيق الطاقة الانتاجية المقررة وهي ١٢ طن يوميا .

– ومع هذا هل يتقاضى العمال مكافات على الوفرة في الانتاج ؟ بل هل يطبق نظام الحوافز الانتاجية في المعمل ..؟

يجيب المسؤول النقابي هناك خالد مسالمة قائلا

– حتى الان لم يقدم للعمال اية مكافات رغم الشعور بانهم يستحقون مثل هذه المكافات اما نظام الحوافز فلم يطبق حتى الان

– هل يطبق الضمانالصحي على العمال وهل يوجد طبيب خاص للمعمل ؟

– بكل اسف لا يطبق الضمان الصحي على العمال وليس لدينا طبيب لمعالجة العمال واصاباتهم والذي يشعر بالمرض يتداوى على حسابه .

– وماذا عن نظام الاجور ؟

– يتقاضى العمال اجورا قليلة حيث ان راتب العامل لا يتجاوز ٣١٢ل.س وهو مبلغ ضئيل لا يشجع احداعلى العمل ولا يوجد طبيعة عمل لهم مما يؤدي الى هروب الايدي العاملة للعمل في قطاعات اخرى حيث الاغراءات المادية او الربح غير المحدود

صعوبات العمل

يعاني المعمل من نقص في الايدي العاملة العادية والفنية اذ لا يوجد فيه حاليا سوى ٤٢ عاملا علما بان العدد المطلوب توفره ٦٨ – ٧٠ عاملا وسبب هذا النقص يرجع كما قلنا الى نقص الاجور .

يضاف الى ذلك افتقار المعمل الى وجود مدير مالي ومدير تخطيط واخر تجارياوافتقاره ايضا الى سيارة لاحضار العاملين من بيوتهم في اوقات الدوام لئلا تضطرهم ازمة التنقل الى التاخير وهذا ما يحدث في كثير من الاحيان ، اذ ان فترة دوام بعض الورديات تبدا فيالليل حيث يندر وجود وسائط نقل انذاك

ومن الضروري ان يملك المعمل سيارة شحن تقوم بتسويق البضاعة التي تتعرض للبقاء فترة طويلة حتى تاتي موافقة مكتب الدور الذي يتماشى كثيرا نقل بضاعة المعمل بسبب خفة وزنها في حين يفضل نقل بضاعة اخرى اكثر وزنا مما يحقق له ربحا اكبر ويمكننا ان نقول من خلال واقع العمل والعمال فيه

١ – ان افتقارالمصنع للخبرات الفنية ، وهروب الايدي الخبيرة منها تتطلب بالضرورة اعادة النظر بظروف العمل واليته وبذلالجهود للحد من هجرة الخبرات واتخاذ الاجراءات لاستيعابها بالاهتمامبالوضعالاجتماعي والاقتصادي والصحي والنفسي وذلك بتوفير الدخلالمناسب ومستوى المعيشة الملائم والحوافز المعنوية والاجتماعية والجوائز التشجيعية حتى يشعر العمال انهم حقا يحصلون على حقوقهم المشروعة ليستمروا في عملهم الدؤوب

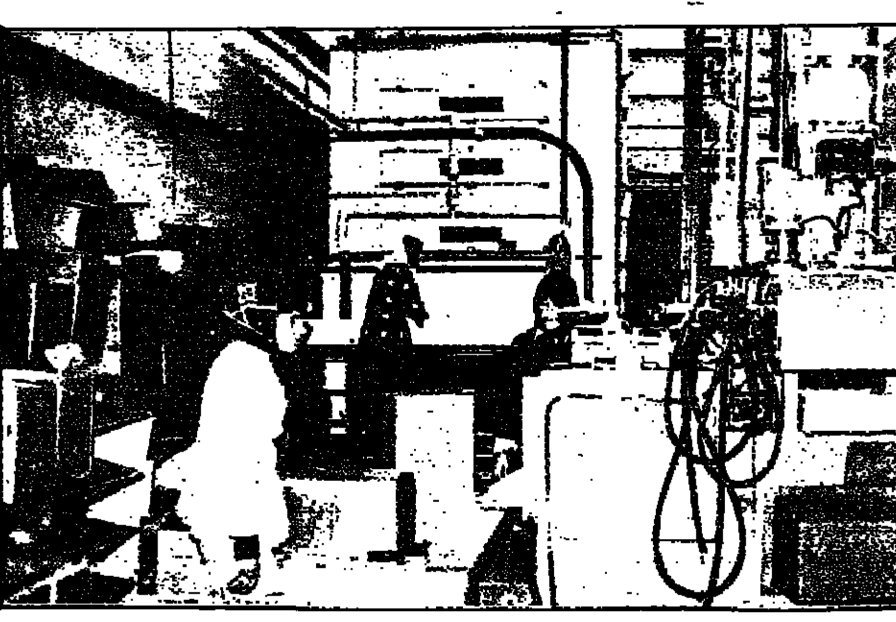
٢ – ضرورة استبقاء الخبير الايطالي حتى نهاية عام١٩٧٩ حتى تتمكن العناصر الفنية الموجودة من الاعتماد على ذاتها حيث لا يوجد معامل مماثلة للقطاع العام في القطر للاستفادة بخبراتها الفنية والعمل على فرز وتاهيل العناصر المطلوبة الى خدمة العلم لحاشي نقص العناصر الفنية وبالتالي المحافظة على استمرار العمل في الانتاج

٣ – المحافظة على المواصفات الجيدة للمعكرونة من نوعية وتصنيع ونظافة حتى تظل ثقةالمستهلك كبيرة – كما هي الحال الان بمنتجات معمل درعا

تلك مسائل نامل اعادة النظر فيها ودراستها بما يحقق النجاح والدعم للقطاع العام

سلامة دحدل







● الهدف الاول للامن في مرمى عيد بيرقدار ●


● والهدف الثاني في مرمى الجيش ●


● والهدف الثالث اضافه عبد العزيز باير ●

استحق الأمن الفوز على الجيش بالدوري «٣» صفر

● كتب فاروق ضبيط :

كان يوم امس يوم قمة كرة القدم السورية على ستاد العباسيين الدولي في لقاء العملاقين فريقا قوى الامن الداخلي ، والجيش العربي السوري في نطاق الدوري العام لمشوار الاياب .

ويعتبر يوم امس (يوم ١٥ اذار) يوما تاريخيا بالنسبة لفريق قوى الامن الداخلي ، اذ حقق الفوز على فريق الجيش عن جدارةواستحقاق بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء .

واذا كان فريق الامن قد استحق هذا الفوز الكبير فلانه كان في هذه المباراة المشهودة هو الفريق الافضل والاجدر بالفوز .. ملك ساحة اللعب وفرض سيطرته على مجريات المباراة وسجل ثلاثة اهداف واضاع اكثر ، بينما لم يكن فريق الجيش في مستوى يؤهله لمجابهة منافسه (وعدا ابراهيم محلمي) ضاع الفريق واهتزت كل خطوطه ، ولم يجد المهاجم الذي يمكنه اقتناص الفرص ، وخط الوسط الممون ، كما لم ينجح دفاعه في مراقبة مهاجمي الامن ، في الوقت الذي لعب فيه كيفورك ماردكيان (المصاب) شوطا ثم خرج ، وعجز زملاؤه عن اختراق الخط الدفاعي لفريق الامن الذي كان يقظا وفدائيا ، بينما كثرت تحركات وسطه الذي كان مفتاح الفوز ، اما هجومه فقد كان فعالا ((وديناميكيا)) ومستغلا للفرص هرب من المراقبة بسهولة وانفتحت شهيته في التسجيل فوزع هدفا في الشوط الاول واثنين في الثاني بينما وقف حارسه بين اخشاب المرمى بجراة وبثقة ولم يسمح لاية كرة العبور الى الشباك .

وقد بدأ الفريقان المباراة بداية هادئة بسبب الرهبة .. ولم يلبث ان لاحت اول فرصة للامن بالدقيقة الثالثة اثر كرة مرفوعة من ناحية اليسار على رأس جهاد شيطالمتقدم، الا ان الكرة ((هربت)) منه الى الاوت .

وعوض الامن ما فات بعد مرور عشر دقائق عندما تخطت كرة رفعت من اليمين كلّ مدافعي الجيش ومدافعي الامن وسقطت على قدم مروان شريفة الذي اطلقها قنبلة في مرمى الجيش فلمست قدم عمر عليان وعانقت شباك عيد بيرقدار .

ثم ارتد الجيش مهاجما ٪ واطلق كيفورك ماردكيان قذيفتين امسك الاولى ((الجرايحي)) بثقة ، ومرت الثانية بمحاذات القائم .

تبادل بعدها الطرفان الهجمات المرتدة والقذائف البعيدة المدى .. فجاءت واحدة من جورج نصري ، واخرى من كيفورك ماردكيان ..وثالثة تصدى لها نبيل الياس وابعدها ((الشيط)) الى ركنية .

وكان الشوط الثاني شبيها للاول .. هجمات خطرة من الامن ، وطلعات مرتدة من الجيش .. فابعد عيد بيرقدار قنبلة وجهها عمر عليان .. واضاع نبيل الياس اغلى فرصة لفريقه عندما انفرد بالمرمى وارسل الكرة الى الاوت .

وكانت الدقيقة ٢٤ هي الحاسمة ، اذ انسل انور عبد القادر من ناحية اليمين ووصل الخط ومرر كرة رائعة على راس عبد العزيز باير الذي اسكنها الشباك وحسم الموقف وقطع اخر امل للجيش في المباراة .

وهنا حاول الجيش الرد على الامن بهجمات سريعة ، الا انه اصطدمبدفاع صلب ، وحارس يقظ ، ولاحت فرصة غالية لياسين طراب الذي مرت قذيفته فوق الاخشاب .

لكن فريق الامن لم يكتف بالفوز بالهدفين ، واستطاع رفع رصيده الى الثلاثة اهداف قبل النهاية بدقائق عندما تسلم عبد العزيز باير كرة بينية واجه بها عيد بيراقدارواسكنها شباكه وسط موجة عارمة من هتافات رابطة مشجعي قوى الامن الداخلي ، لتنتهي المباراة بفوز عزيز للامن وبثلاثة اهداف نظيفة مقابلْ لا شيء.

● قاد المباراة بنجاح الحكمالدولي قيس رويحة ، بمساعدة الحكمين الدوليين جميل حلو وابراهيم ماشطة

● مثل فريق الامن : جرايحي ، شيط ، طوطي ، مهندس ، شريفة ، انور (هندي) عليان ، نصري ، وند ، سلطان (باير) برجكلي .

● مثلَ الجيش : بيرقدار ، راشد ، محلمي ، درويش ، حوا ، قسطلي ، كيفورك (جزائري) فرا ، الياس ، قسطي (طراب) جهاد .

● وفي مباراة الشباب فاز الجيش باربعة اهداف مقابلَ لاشيء .







الحلبي يترأس

تتمة ما نشر على ص ـ ٨ ـ

مزار السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه معمل الكونسروة الذي تبلغ قدرته عشرة الاف طن سنويا واطلعوا على سير العمل فيه .

هذا وقد تم بايعاز من السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء التوقيع على ثلاثة عقود بين مديرية ـ مواصلات الحسكة والشركة العامة لانشاءات الطرق على ترفيت طريق راس العين الدرباسية وهو بطول اربعين كيلومترا وبكلفة قدرها ـ ٢٫٨٥٦٫٠٠٠ ـ مليونين وثمانماية وستة وخمسين الف ل.س وترفيت طريق الحسكة القامشلي من صفية الى تل براك وهو بطول ـ ١١ ـ كيلو مترا وبكلفة ـ ثلاثة ملايين واربعماية واربعين الف ليرة وكذلك ترفيت طريق الحسكة وهي بكلفة مليون ومئة وعشرة الاف ليرة سورية.

الحلبي يتابع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

قيادته الشجاعة والحكيمة .

من جهة ثانية ترأس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري اجتماعا للجنة الزراعة التي انبثقت عن الاجتماع الموسع وذلك بحضور السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وقد تقرر خلال الاجتماع بذل كل الجهود لتذليل الصعوبات التي تعترض المسألة الزراعية وخاصة قضايا السدود والاصلاح الزراعي ..

كما شارك السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في مناقشات لجنة الصناعة التي عقدت اجتماعا قبل ظهر امس حضره السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة .

وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض واقع المشاريع الصناعية في المحافظة وضرورة التوسع فيها لاستيعاب طاقات المحافظة الانتاجية وخاصة محلج القطن ومشروع الكونسروة ومغزل الحسكة .

وقد وعد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء باستمرار بذل الجهود لتذليل الصعوبات التي تضمن وضع هذه المشاريع في الانتاج الفعلي وعلى احسن وجه ..

حديث الناس

تتمة ما نشر ـ ص ٨ ـ

يام احمد فهو الشافي والمعين .

واليوم والعالم يحتفل بالذكرى الالف لميلاد العالم العربي ابن سينا ما احوجنا الى تعميم مؤلفاته حتى يستعيض بها الناس عن زيادة الاطباء والصيادلة ..

بعد ان انزل العلاج في فواتير ـ الغلاء الفاحش ـ .

رأي

تتمة ما نشر ـ ص ٤ ـ

العدوان الصهيوني واغتصابه للارض العربية بتحريرها من خلال دحر الغزاة الغاصبين ومن خلفهم ويجب ان يتم كل ذلك بحساب ولانعتقد ان الامة العربية عاجزة عن ذلك حينما تحزم امرها على تنفيذه . .

الملك حسين

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الاسرائيلية واقامة المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

وقال ان حركة الاستيطان قد ازدادت زيادة ضخمة وخاصة في القدس المحتلة وما حولها مما يهدد بمحو الشخصية الثقافية للاراضي العربية المحتلة وكذلك نسف أسس السلام العادل .

واضاف الملك الحسين ان مجلس الامن تسانده الارادة الاجماعية للمجتمع الدولي مدعوين لايقاف التدهور وانقاذ الاراضي المحتلة وشعبها وحقوقها الاساسية بحيث يحقق شيئا من الامل بتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

انتفاضة شعبية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

مع العدو كما رفعوا علم فلسطين على مباني جامعة بيرزيت والمدارس وفي الساحات الرئيسية ، وتشير الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة بان الانتفاضة الجماهيرية الحالية ضد العدو الصهيوني واتفاقات الاستسلام والخيانة لم يسبق لها مثيل حيث لا يرى المراقبون في الشوارع سوى المتاريس والمتظاهرون وقوات الاحتلال الصهيوني .

من جهة ثانية فقد قدم مدير التربية والتعليم في مدينة رام الله ومدير الثانوية فيها ومدرسوها البالغ عددهم تسعة عشر مدرسا قدموا استقالاتهم احتجاجا على قيام قوات العدو الصهيوني بالهجوم على المدرسة والاجراءات اللا انسانية التي قامت بها هذه القوات كما قامت قوات العدو باقتحام معهد المعلمين في رام الله التابع لوكالة الغوث الدولية واعترف راديو العدو باقدام جنوده على جريمة اطلاق النار ضد المتظاهرين في حلحول ، كما اعترف راديو العدو ايضا ان حظر التجول ...

وقد امتدت يد الصهاينة المجرمه الى الاطفال العرب في الوطن المحتل بعد ان عجزت عن مواجهة وقمع انتفاضة شعبنا هناك . حيث قامت قواته باعتقال عدد من الاطفال ووضعتهم في المعسكرات في محاولة للضغط على اولياء امور هؤلاء الاطفال بايقاف الانتفاضة العارمة الا ان الجماهير واصلت انتفاضتها في كافة مدن وقرى الضفة ، كما قامت مظاهرات نسائية امام مبنى الحاكم العسكري الصهيوني تدين خلالها باجراءات العدو التعسفية وطالبن باطلاق سراح الاطفال المعتقلين .

قرارات قمة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الفعال لصالح القضية العربية متاحة خاصة بعد توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق لتحضير قدراتها الكفاحية والتمسك العميق ببرنامج عربي مشترك لمواجهة الاتفاقات الخيانية .

وفي عدن دعت صحيفة ١٤ اكتوبر الى تحرك عربي واسع لمواجهة توقيع الاتفاقية الخيانية واحباطها مؤكدة ان مواجهة هذه المؤامرة قضية قومية وفي الكويت طالبت صحيفة الراي العام بالتحرك الفوري وقبل ان تتم مراسم الاحتفال بتوقيع الاتفاق المنفرد بين السادات والعدو الى نقل مقر الجامعة العربية فورا من القاهرة الى الرياض للتأكيد على الرفض السعودي وقطع الطريق على ما يريده الحلف المصري الاسرائيلي الامريكي للمملكة الشقيقة .

ومن جهتها طالبت صحيفة الانباء بتنفيذ قرارات قمة بغداد باعتبارها الحلف المصري الاسرائيلي الامريكي في الرد على اتفاقية الصلح المنفرد وحذرت القبس من قيام الحلف الثلاثي الجديد بعمليات حربية في المنطقة لتعزيز هيبة الحلف واثبات جدواه بينما طالبت الهدف الاسبوعية باتخاذ موقف واضح لوضع حد بين التخاذل والاستسلام والتصدي الحقيقي والواقعي لما يجري في المنطقة وما يخطط لها .

وفي ابوظبي دعت صحف الامارات لتحرك عربي سريع وعلى اعلى مستوى لمواجهة الاثار المترتبة على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية واكدت انه يتعين على الامة العربية ان تتخذ قرارات تاريخية تتناسب وحجم التحدي المطروح .

وفي بيروت اكدت مجلة الصمود ان معركة المواجهة الضارية مع الامبريالية قد بدات وقالت ان وحدة القطرين سورية والعراق هي البديل العملي القادر على تغيير موازين القوى بعد خروج النظام المصري من الصراع ضد الصهيونية وطالبت المجلة بتطبيق الاجراءات والعقوبات التي اقرتها قمة بغداد وضد نظام السادات محذرة من استخدام الجنوب اللبناني كثغرة يحاول العدو عن طريقها تركيع الامة العربية .

وفي باريس اكدت مجلة افريقيا اسيا ان السادات الذي استولى على السلطة في مصر سوف لن يستمر طويلا بتوقيعه معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني اذ ان الشعب العربي المصري سوف يسقطه ويمحو وصمات العار .

لجان توحيد

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بغداد خلال الاسبوع المقبل لجنتان متخصصتان من القطر العربي السوري لعقد اجتماعات مشتركة مع لجان توحيد المناهج في القطر العراقي الشقيق لانجاز مهامها تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين .

هذا وترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي في القطر العراقي الدكتور ـ عصام عبد علي ـ امس اجتماعا للجان المتخصصة المتفرعة عن اللجنة المركزية للتعليم العالي والبحث العلمي المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة اعمال هذه اللجان واتخاذ التوصيات بشان اعداد اوراق العمل الخاصة بها واعداد برامج زمنية لاعمالها .

مشارقة يستقبل

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الذي لاتلين له قناة دفاعا عن قضايا امته ووطنه وان الامة العربية تعتز بابنائها امثال المطران المناضل كبوجي وقد بارك سيادة المطران جهود المسؤولين في هذا القطر الصامد بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد على طريق البناء والتحرير .

حزب التجمع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

التقدمية المصرية والشعب المصري بصورة عامة سيعرف كيف يرد على الذين يحاولون اذلاله او المس بكرامته وانه سيدلي وفي الوقت المناسب كلمته الفاصلة في كل ما يحاك ضده من مؤامرة .

وذكرت ـ صحيفة ـ السفير ـ اللبنانية في نبأ خاص لها من القاهرة امس ان سلسلة بيانات وزعت في العاصمة المصرية خلال زيارة الرئيس الامريكي تندد بمعاهدة الصلح المنفرد مع العدو والتفريط بالمقدسات الدينية المسيحية والاسلامية في القدس ..

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحيفة قولها ان البيانات التي تحمل توقيع ـ المسلمون ـ وزعت داخل الدوائر الرسمية مما يشير الى قوة التنظيم الذي يقف وراءها وانتشاره حتى بين المواطنين ويكشف تصاعد المعارضة الشعبية لنظام السادات ..

وقد حدد احد هذه البيانات يوم السادس عشر من نيسان المقبل لبدء النضال ضد نظام السادات الا انه لم يشر الى ما يعنيه التاريخ ولا كيف سيكون التحرك .

وقالت ـ السفير ـ ان تظاهرات عنيفة وحاشدة انطلقت في جامعة عين شمس ضد زيارة كارتر ورفعت الشعارات التي تندد بالمعاهدة كما قال رجال الامن بجهد كبير لمنع امتداد التظاهرات الى خارج حرم الجامعة ..

وذكرت ان القاهرة تبدو باكياس الرمل في شوارعها ودوريات رجال الامن المتحركة الكثيفة وكانها ثكنة عسكرية كبيرة كما ان تدابير مشددة تطبق على المسافرين العرب في مطار القاهرة حيث يخضعون لتفتيش دقيق .

الشعب الجزائرية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بالذات حيث تتهيأ القاهرة وتل ابيب لابرام معاهدة صلح منفرد هو تشتيت الراي العام العربي والدولي وصرف انظاره عن اهداف المخطط الامبريالي قصد تمرير الحل الامريكي في الشرق العربي دون مقاومة والتشويش على جوهر الصراع القائم في الصحراء الغربية .

واكدت الصحيفة بان هناك تنسيقا بين تحرك السادات واسرائيل في المشرق ضد القضية الفلسطينية وتحرك المغرب ضد الجزائر التي ترفض دوما تصفية القضية الفلسطينية

كما اكدت الصحيفة في ختام تعليقها بان الجزائر ستبقى الى جانب الشعب الفلسطيني والشعب الصحراوي وجميع الشعوب المضطهدة في العالم ولن تخيفها التهديدات الملكية اليوم .

اوين ينتقد

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بعد ظهر امس انني احتفظ بحقي في نقد هذه الاتفاقية .

واضاف ـ اوين ـ اننا لانؤيد اتفاقية ثنائية بين النظام المصري واسرائيل واننا سوف نعرب عن ذلك بوضوح اذا تبين ان الاتفاقية ستكون بين اسرائيل والنظام المصري فقط .

واعرب عن عدم تفاؤله بان هذه المعاهدة ستؤدي الى تسوية شاملة في المنطقة . وقال ان الامر يتطلب من جانبنا تفهما للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

واضاف اوين في رده عن رايه في هذه الاتفاقية نحن نعرف انه من الضروري ارضاء الاماني الحقيقية للشعب الفلسطيني وقد اظهرت الاتفاقية ان ذلك سيكون في منتهى الصعوبة .

الثوار الارتريون

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وقالت الوكالة ان الثوار اجبروا القوات الاثيوبية على التراجع والعودة الى العاصمة المحاصرة بعد ان كبدوها خسائر فادحة في المعدات والارواح .

مؤتمر الشعب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

العمل والتعبير عن سخطها على الزيارة المؤامرة مع مقاطعة الطائرات والسفن وكافة الوسائل النفطية والاتصالات الاميركية والمصرية اعلانا عن الرفض العربي كما دعت ائمة المساجد وقساوسة الكنائس لفضح المؤامرة التي تستهدف الحضارة العربية والتراث الروحي للامة العربية .

امريكا تدفع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

نبا لها من واشنطن في هذا الصدد عن ان خططا تشمل اعداد مظليين مصريين لاحتلال منابع النفط العربية حملها الرئيس الامريكي خلال زيارته الاخيرة للقاهرة وتل ابيب وان هذه الخطة والترتيبات السرية الاخرى قد تسببت في تغيير مسار محادثات كارتر لابرام معاهدة الصلح بين السادات والعدو الصهيوني . ومما يجدر ذكره ان حاكم مصر اعلن اكثر من مرة عن رغبته وعن استعداده للقيام بدور الشرطي في المنطقة للحفاظ على المصالح الاستراتيجية الامريكية .

من جهة ثانية اكد الكيان العنصري الصهيوني وعلى لسان وزير خارجيته موشي دايان التزامه بكل ما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد ، بينما اعرب وزير الحرب عزرا وايزمن قبيل توجهه امس الى واشنطن عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والنظام المصري حول معاهدة الصلح . ونقل راديو العدو الذي اذاع النبا عن وايزمن قوله انه فور التوقيع على هذه المعاهدة ستبدا الامور بالتحرك بسرعة .

واضاف قائلا .. انه ارسل الى السادات ووصفه بانه زعيم شجاع . واحدة هي مبروك واشاد بشخصية السادات وصفة بانه زعيم شجاع .

وردا على سؤال قال وزير حرب العدو ان موضوع النفط سوي بصورة تبعث على الارتياح .

واضاف ان تطبيق المعاهدة بين اسرائيل والنظام المصري ستدخل عهدا جديدا .

بعد ايران وباكستان

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الحلف .

ونسبت ـ افب ـ الى مصدر رسمي قوله ان القرار المذكور اتخذته الحكومة التركية بعد ان اخذت بعين الاعتبار توصيات مجلس الامن القومي، وبعد عملية تقييم التطورات الاخيرة في المنطقة .

وترى صحيفة جمهوريات التركية ان انسحاب تركيا من هذا الحلف فرصة لها لكي تقيم علاقات طيبة مع الدول العربية من جهة وتوطيد علاقاتها الاقتصادية مع باكستان وايران من جهة ثانية .

وكانت باكستان وايران قد انسحبتا من هذا الحلف الذي يربط هذه الدول ببريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

نوفوستي : اللقاء

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الصهيوني العسكرية ..

كما اشادت الوكالة بالعلاقات التي تدعم بين القطرين السوري والعراقي مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ ووصفت هذه العلاقات بانها ضمان لمواصلة النضال ضد الاحتلال الصهيوني ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ..

واكدت ـ نوفوستي ـ في تعليقها ان الشعور الحاد بخطر اتباعات النفوذ الامبريالي والاملاء الذي تمارسه واشنطن هما بالذات الامران اللذان جعلا عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ممكنا .

وقالت ان هذا المؤتمر مكن من توحيد صفوف العرب للوقوف في وجه المخططات الامبريالية في المنطقة عن طريق اقامة الاحلاف العسكرية .

ولخصت وكالة ـ نوفوستي ـ حصيلة مؤتمر قمة بغداد العربي على النحو التالي ـ لا لكامب ديفيد ـ ولا للمبادرة الاستسلامية .

واضافت الوكالة ـ ان نضال الشعب العربي خلال هذه المرحلة مضى في اتجاهات اخرى من اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي ومن اجل نفض قيود الاستعمار واقامة كيانها الاقتصادي الخاص المتحرر من النفوذ الخارجي .

واشارت بهذا الصدد الى التطور الاقتصادي الذي تم في كل من الجمهورية العربية السورية ـ والعراق ـ والجزائر ـ واليمن الديمقراطية ولصالح الشعب العربي وضد كل مؤامرات الاستعمار الجديد واشكاله المختلفة ..

واشادت الوكالة في ختام تعليقها بمواقف الدول العربية الرافضة لجميع المخططات والخطوات الامبريالية والصهيونية وخاصة دول جبهة الصمود والتصدي وقالت ـ انه بالرغم من مؤامرات الاستعمار الجديد والصهيونية المستمرة فان القوى العربية الرافضة لتدخل الامبريالية في شؤونها تواصل سيرها قدما ..

يوغسلافيا ترحب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

عملية المفاوضات تعد مشجعة .

وقال المتحدث في تصريح له امس ان بلاده ترى ان هذا الاتفاق هو تعزيز للسلام والصداقة بين الدولتين العربيتين وان بلاده تعلق اهمية خاصة على هذه الاتفاقية .

عفو عام

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بين شطري اليمن التي تجتمع في صنعاء اليوم الجمعة ويترأس الوفد المقدم ابو بكر حسينون رئيس هيئة الاركان العامة ويضم قائد القوة البحرية وعددا اخر من العسكريين . كما اعلن في صنعاء عن تشكيل وفد الجمهورية العربية اليمنية لاجتماع اللجنة العسكرية ويترأس الوفد المقدم علي صالح الشيبة رئيس هيئة الاركان ويضم المقدم حسين الدفعي رئيس العمليات والرائد طيار محمد ضيف الله قائد القوات الجوية وعددا من كبار العسكريين .

وستعقد اللجنة اجتماعاتها باشراف اللجنة العسكرية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في الكويت ويضم ممثلين عسكريين من سورية والعراق والكويت وفلسطين ودولة الامارات العربية والجزائر .

اخبار الاسبوع :

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ـ حافظ الاسد ـ مهام رئاسة الجمهورية ...

فقد تولى ـ الاسد ـ هذه المهمة في ظروف صعبة وقاسية واقعيا وعربيا ودوليا ولكنه استطاع بحكمة وصبر وبعد نظر ان يقود سورية عبر كل الصعوبات والمشاكل ويجعلها تقف بشموخ وكبرياء على مسرح الاحداث قوة صاعدة ومؤثرة ...

وبعد ان استعرضت الصحيفة الانجازات التي تحققت في القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في المجالات الداخلية والعربية والدولية قالت .. ان سورية تقف اليوم بقيادة الرئيس الاسد بعزم وصلابة في وجه جميع الاخطار دفاعا عن الامة العربية وقضيتها المقدسه ...

وقالت في ختام تعليقها ورغم كل الضغوط وكل المناورات فان دمشق ـ الاسد ـ اكثر عزما وتصميما على مواصلة النضال والكفاح لدرء جميع الاخطار واحباط جميع المناورات ...

مباحثات فلسطينية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

اتفاقية صلح منفرد والاخطار الناجمة عن هذا المنعطف الخطير الذي تتعرض له الامة العربية كما بحثنا في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

ويقول راديو عمان ان الجانب الاردني في المباحثات يضم كلا من السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد سليمان عرار وزير الداخلية .

وعن الجانب الفلسطيني السادة عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية الناطق الرسمي لمنظمة التحرير ، محمود عباس عضو المجلس المركزي للمنظمة والعميد عبد الرزاق اليحيى مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ممثل اللجنة التنفيذية للمنظمة في الاردن .

تأهب في لاوس

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

لقيامهم بنشاط تخريبي . ويعتقد المراقبون السياسيون ان الصين تحاول الان نقل ثقلها العسكري الى لاوس بعد ان بدات بالانسحاب من فيتنام . وكانت حكومة لاوس قد اتهمت الصين في وقت سابق بحشد قواتها على حدودها وتهديدا منها وسيادتها .

تأسيس تجمع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والجماهيرية الليبية والاتحاد السوفياتي .

وادان بيان اصدره تجمع الوطنيين المصريين سياسة السادات الاستسلامية واعلن ان الظرف الموضوعي الذي تمر به مصر يؤكد ان الوضع الثوري مهيا الى اقصى حد ويتطلب تضامن جميع الجهود الوطنية والتقدمية والديمقراطية من اجل انضاج عملية التغيير التي تتطلع اليها الجماهير .

واكد التجمع كذلك على ضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر بغداد وقطع الطريق امام اي تراجع عن الحد الادنى الذي رسمته مقرراته لاحباط مخطط الاستسلام والخيانة وتاييد واسناد ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين العراقي والسوري لدعم القضية العربية وزيادة زخمها الثوري التحرري ضد العدو الصهيوني .

تتمة ما نشر على ص ٧
« فرقة اتحاد عمال حمص »

الملتزم والذي يفهم كل « العبية » . وليس الممثل النجم الذي لا يفهم اللعبة المسرحية .

● مفاجاة ثانية واجهتنا بها فرقة اتحاد عمال حمص ، هي مسرحية للاطفال (الفتى مهران والاميرة جلنار) تاليف سلام رفيق اخراج احمد منصور ، وقد تميزت مسرحية الاطفال بكل ما تميزت به مسرحية (القرى تصعد الى القمر) ، من حيث الاسلوب ، فهناك النص الذكي وهناك الاسلوب البسيط المعتمد على فهم نفسية الطفل ، والى الاخذ بيد الطفل كي يفهم ابعاد المسرحية كاملة ، ايضا هناك التخلي عن الديكور والاضاءة والموسيقى والاعتماد على العنصر الانساني الممثل ، تميزت المسرحية بتعليم الطفل ان السعادة تنبع من الفعل الموضوعي للواقع وعلى الرغم من ان حكاية الفتى مهران لا تنتهي تلك النهاية السعيدة ، فان السعادة الحقيقية تنبع من فهم الطفل لحقائق الحياة ، والسعادة التي تنتهي عليها المسرحية هي غير الغيبة ، هي المعنى الجماعي للحياة والسعادة النابعة منها . المسرحية هذه اللينة المرنة الاخراج التي تقدمها الفرقة هدية لاطفال العمال حيثما ستلعب هي تجربة هامة جدا نتمنى ان تواصلها الفرقة ، هناك ملاحظة لا بد من ايرادها للتاكيد على افكارنا السابقة وهي ان المخرج احمد منصور ، هو ممثل ممتاز في الفرقة ، وهذا ما يؤكد ان الفرقة يمكن دوما ان تعطي المخرج والممثل وان تحقق الاهركزية والتعاون الكامل في جميع الادوار ، وهذا يدل على الجهد الذي تبذله الفرقة لتنمية المعرفة والخبرة لكافة افرادها وبشكل يجعلهم جميعا بمستويات تحسد عليها فرقة اتحاد عمال حمص .

تجربة فرقة اتحاد عمال حمص اجبرتنا ان لا ننتقد بمعنى الانتقاد وتسقط الاخطاء وحرمتنا تلك المتعة ، فالمتسقط للاخطاء سيجد هفوات وهنات متعددة وبسيطة بالعرض ، لكن المتفهم للعرض كاملا وضمن مقال صحفي لن يجد سوى ايراد التطورات في تجربة هذه الفرقة ونحن صدقا لم نمدحها ككل . وبما ان الفرقة اجبرتنا على ايراد عبارات المشاعر لاننا نحيي من القلب اصرار الفرقة على التطور والمتابعة والتعلم ، وان نحييهم واحدا واحدا : فرحان بلبل ، احمد منصور ، عاصم منصور قندقجي ، رافعة حياص ، عفراء بلبل ، سميح الشيخ عثمان ، محي الدين الهاشمي ، سلام قندقجي ، علي عرب ، بسام الشاويش ، عبد التين البني ، عمر قندقجي ، اكرم خزام ، ربيع الاخرس . والطفلين : (نجوى قندقجي سامر بلبل) .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩٫٢٠ ـ صباحا ـ العيادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٥ ـ برنامج الانسان والطبيعة
- ١٠٫١٥ ـ ما يطلبه المستمعون
- ١٢٫٢٠ ـ برنامج سعادة الوعي
- ١٫٢٠ ـ مسابقات على الهواء
- ٢٫٠٠ ـ صندوق الدنيا
- ٢٫٤٥ ـ برنامج الجديد في العلم
- ٥٫٢٠ ـ برنامج اللغة والحياة
- ٨٫١٥ ـ برنامج اسماء في الاخبار
- ٩٫٤٥ ـ برنامج مع الموسوعات
- ١٠٫٢٠ ـ برنامج اجازة اسبوعية
- ١٢٫٠٠ ـ برنامج روائع الكتب

تلفزيون :

- ٢٫٤٠ ـ البرنامج المفتوح
- ٤٫٢٠ ـ المسلسل الاجنبي ـ طرزان
- ٥٫١٥ ـ برنامج الكاميرا والناس
- ٦٫٠٥ ـ ١٧ لحظة من الربيع
- ٧٫١٠ ـ عالم الرياضة
- ٧٫٥٥ ـ المسلسل العلمي انتظر مولودا
- ٨٫٢٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ ـ اضواء على الاحداث
- ٩٫٢٥ ـ المسلسل العربي (احلام منتصف الليل)
- ١٠٫٢٠ ـ سفينة الحب ـ اجنبي
- ١١٫١٠ ـ الاخبار الاخيرة ـ غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الفيحاء : شارع المجتهد ٨٨٣٢٤٦ ـ الامانة : قصاع ٤٤٦٩٠٠ ـ الطلي : مزرعة خلف الحديقة جانب مقهى الشلال ـ مصطبة سعد الدين : ميدان مصطبة ٨٨٢٢١٩ ـ دمشق : دروشية ١١٦٠٣٤ ـ الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ ـ الفردوس : شارع القصور ٤٤٤٩٢٦ ـ الصوف : شارع الروضة ٢٢٨٩٩٢ ـ العجلاني : المزة فيلات غربية قرب الفرن القديم ـ الدوار : المخيم جانب جامع فلسطين .

١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان . موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ن	ط	و	ل	ل	ا	ن	ل	ك	د
ا	م	د	ا	ي	ف	ي	ل	و	ب
م	م	ا	ن	و	ن	ف	ا	ى	ش
ه	ر	ت	ل	ه	ر	و	ن	ل	ه
د	ن	ه	ي	م	ح	ر	ف	ي	ب
ة	ر	و	ث	ا	ا	ح	ص	ل	و
ت	د	ش	ن	ا	ز	س	ا	و	ه
ة	ج	ا	ط	ر	ه	ا	م	س	ب
ت	ا	ث	ح	ا	ب	م	ت	ي	و
ة	و	ه	ا	ن	ي	ث	ا	ه	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

الماس امتيازات بوب هوب انشدت مباحثات قوة فنون اثينا بوليفيا كلنا للوطن انفصام قرطاجة قيس وليلى ثورة صحا امد هر ورق فرح هند

الكلمة : عاصمة عربية .. السابقة : الربيع

كلمات متقاطعة

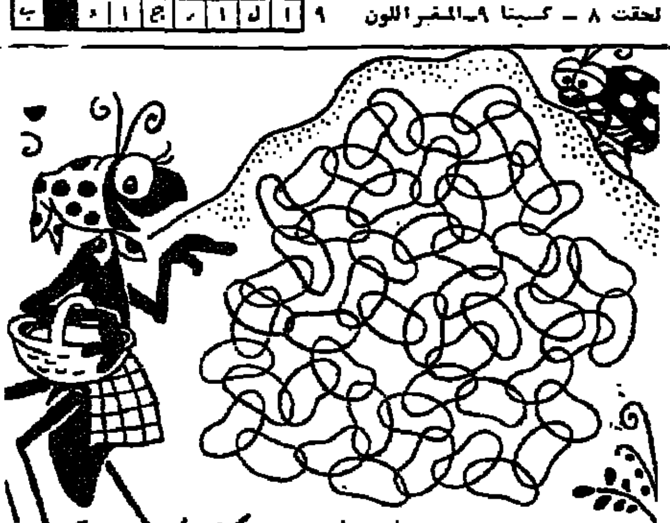
تقديم : محمد سلمى

افقيا :

١ ـ اشتعال ، الضلال ٢ ـ ارتعد ، العمر ٣ ـ ضد حظر ، منعا ٤ ـ عمل وصنع بكثرة ، مرتفع ٥ ـ حرفان متشابهان ، كامل ٦ ـ النغوى ٧ ـ فتك ، لمعان ٨ ـ صلب ، يتدم ٩ ـ زبون مبعثرة ، نملأ الاناء .

عموديا :

١ ـ رائحة ، احتمى ٢ ـ كتابة اشارة ٣ ـ بعيبها ٤ ـ نصف حواء ، ذكي ٥ ـ حدة ٦ المن ، جدها في نيرون ٧ ـ انبياء معكوسه ، لحقت ٨ ـ كسبتا ٩ ـ المغبر اللون



اختبر ذكاءك

● هل تستطيع معرفة عدد بيض النمل الموجود في بيت النمل ؟؟



تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ 222399 222811